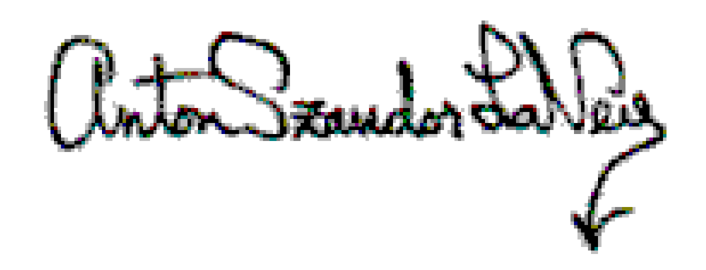


كما يسميه بعض اتباعه، "البابا الاسود" انطون لافي بدأ طريقه الي الكهنوت الاكبر لكنيسة إبليس عندما كان عازف اورج في الكارنفال لم يتعدي السادسة عشر من عمره، يقول:

"في ليلة السبت كنت اري الرجال يشتهوا البنات الراقصات في الكارنفال نصف عاريات، و في صباح الاحد عندما كنت اعزف الاورج علي الجانب الآخر من الكارنفال في خيمة عرض المبشرين، كنت اري نفس هؤلاء الرجال جالسون في الصفوف بين زوجاتهم و اطفالهم، يستغفرون الله و يطلبون منه ان يتوب عليهم من شهوات الدنيا. و في ليلة السبت التالية يذهبوا للكارنفال او الي مكان آخر للانغماس.

عندها عرفت ان الكنيسة المسيحية مبنية علي التظاهر الكاذب بالفضيلة و الدين، و ان الطبيعة الدنيوية للانسان سوف تخرج!"

منذ هذا الوقت المبكر في حياته اصبح طريقه واضحاً. اخيراً، في ليلة اول مايو، عام ١٩٦٦ – *عيد القديسة والبورجا*، **اهم عيد عند المؤمنين بالسحر – حلق لافي رأسه وفقا لتقاليد الجلادون القدماء و اعلن تأسيس كنيسة الشيطان. لأنه رأي حاجة الي معبد يسترد جسد الانسان و رغباته الشهوانية كمواضع للتقديس. قال *"حيث ان تقديس الاشياء الجسدية يقود الي المتعة، اذا يجب ان يكون لنا معبد للانغماس المقدس..."***



القرآن الشيطاني



انطون زاندور لافي

ترجمة

حزب الشيطان

www.arabicsatanism.com

الي ديان

الي: بيرنادينو لوجارا، الذي يدرك قيمة النقود

كارل هاوشوفر، معلم بدون تلاميذ

راسبوتين، الذي يدرك سحر الصغار

السير بازيل زاهاروف، رجل نبيل

كاليوسترو، متمرد

برناباس سول، الصلة بجبل لاليش

راجنر ريدبيرد، قوته هي الحق

ويليام مورتينسن، الذي نظر... و رأي

هانز بريك، الذي يعرف القانون

ماكس راينهاردت، باني الاحلام

اورين كلاب، الرجل الماشي

فريتز لانج، الذي صنع بصمات متحركة

فريدريك نيتشة، الواقعي

ويليام كلود دوكينفيلد، الذي وفر علي رحلة الي التيبت

فينياس تايلور بارنوم، معلم عظيم آخر

هانز بولزيج، الذي كان يعرف كل الزوايا

ريجنالد مارش، فنان عظيم

ويلهلم رايش، الذي كان يعرف أكثر من صناعة الكبائن

مارك تواين، رجل شجاع جدا

و الي: هوارد هيوز، جامس موودي، مارشلو تروزي، آدريان-كلود فرايزر، مارلين مونرو، ويسلي ماثر، ويليام ليندسي جريشم، هيوجو زاتشيني، جاين مانسفيلد، فردريك جورنر، سي. هانتلي، ناثانيال ويست، هوراتيو الجور، روبرت ارفين هوارد، جورج اورويل، هوارد فيليبس لوفكرافت، تشوزداي ويلد، هـ.ج ويلز، الاخت ماري كوفن، هاري هوديني، توجار، الرجال التسعة المجهولين.

المحتويات

عنصر الارض

﴿كتاب بليال﴾

سيادة الارض

٥ الطقس الشيطاني:

أ. القواعد الواجب اتباعها قبل بداية الطقس

ب. الخطوات الثلاث عشر

جـ. الادوات المستخدمة في الطقس الشيطاني

عنصر الماء

﴿كتاب لوثيان﴾

البحر الثائر

١ استحضار الشيطان

٢ الاسماء الشيطانية

٣ القسم المستخدم لغرض التعزيم بالشهوة

٤ القسم المستخدم لغرض التعزيم بالعذاب

٥ القسم المستخدم لغرض التعزيم بالرحمة

٦ اللغة الانوخية و المفاتيح الانوخية

(المفاتيح التسع عشر مرتبة وفقاً للتسلسل الزمني)

- المفتاح الاول
- المفتاح الثاني
- المفتاح الثالث
- المفتاح الرابع
- المفتاح الخامس
- المفتاح السادس
- المفتاح السابع
- المفتاح الثامن
- المفتاح التاسع
- المفتاح العاشر
- المفتاح الحادي عشر
- المفتاح الثاني عشر
- المفتاح الثالث عشر
- المفتاح الرابع شعر
- المفتاح الخامس عشر

فتح الابواب الخرسانية

مقدمة القرآن الشيطاني

للمجوس بيتر هـ. جيلمور

إحتمال ان يغير هذا الكتاب حياتك—لقد فعل ذلك معي. انه كتاب شيطاني، مكتوب بأناقة و دنيوية، و كبرياء، يعمل بشكل سحري كمرآة. لو نظرت في هذه الصفحات و رأيت نفسك، اذا وجدت ان مبادئه هي نفس المباديء التي كنت تعيش عليها بقدر ما تستطيع التذكر، و اذا شعرت اثناء استرجاعك للذكريات باحساس يغمرك كاحساس ينتابك عند عودتك الي بيتك، عندها ستكتشف انك واحد من "قبيلة" متناثرة، و ان اللقب المناسب لما انت عليه يكون "شيطاني."

اول مقابلة لي مع انطون لافي كانت من خلال قراءة *القرآن الشيطاني*، في سن الثلاثة عشر عندما كنت ملحد مجاهر. بالرغم من كوني غير مهتم بأي كتب دينية، عندما قرأت القرآن الشيطاني كنت سعيداً ان كاتبه لم يزعم الاتصال المباشر بالشيطان.

بدلاً من ذلك، وجدت فلسفة مادية، عقلانية، و منطقية، بالاضافة الي وسائل مسرحية طقسية تؤدي دور مسرحية نفسية للتحويل الذاتي. وجدت فيه اداة تتلائم تماماً مع طبيعتي لاستخدامها في الحصول علي اكبر قدر من الحياة. حينها عرفت ان لقب "ملحد" لم يعد يناسبني. هذا الكتاب قادني الي مقابلة و مرافقة لافي، و العمل معه في ادارة الكنيسة التي بدأها، و لاحقاً كخليفة له كالكاهن الاكبر الثاني لكنيسة الشيطان.

ان احد مواهب انطون لافي العديدة هي ان كلماته المكتوبة قوية و تشع بشخصيته المتميزة. ان الجمل المكتوبة بعناية تعطي الايحاء بمقابلة الرجل نفسه. و هذا الايحاء ليس وهماً. عندما قابلنا "الدكتور" (لقب محبب يستخدمه المقربون منه) انا، و زوجتي بيجي نادراميا، تأكدنا تماماً انه نفس الشخص الذي تجرأنا علي تخيله من خلال قراءة كتبه.

علي عكس ما يدعيه الانبياء و الرسل الذين زعموا "الوحي" الذي وصلهم من خلال روح فوق الطبيعة، أقر لافي بالفعل انه استخدم قدراته في تقنين الشيطانية. لقد بناها علي اساس كلاً من بصيرته للطبيعة الحيوانية للانسان التي حصل عليها من خبراته الحياتية و الحكمة التي حصل عليها من الكتاب الآخرين عن المادية و المذهب العملي و المذهب الفردي.

ان التحدي في تسمية "كنيسة الشيطان" بهذا الاسم كان مقصود بحيث تكون عدواً للاديان "الروحية" الموجودة من قبلها. انها اول منظمة دينية تقدم فلسفة تبجل الشيطان كرمز للحرية و الفردية. عن دور لافي كمؤسس قال "اذا لم افعل، قد يفعلها، شخص آخر، ربما اقل مني كفائة." و هكذا نتيجة لادراكه العالي اعطي اللقب المناسب لنوع من البشر ظل دائماً جزء من الجنس البشري.

ولد لافي في شيكاغو عام ١٩٣٠، و انتقل اهله بعدها بفترة قصيرة الي كاليفورنيا، الي غرب الولايات المتحدة الذي اجتمع فيه اكثر مظاهر "الحلم الامريكي" اشعاعاً و سواداً. لقد كانت بيئة خصبة للطفل الحساس الذي نضج مع الوقت في الدور الذي اطلقت عليه الصحافة لاحقاً "البابا الاسود." من جدته الاوروبية الشرقية، تعرف لافي الصغير علي الاساطير التي ما زالت في هذا الجزء من العالم. هذه الحكايات فتحت شهيته لما وراء الطبيعة، مما ادي به الي قراءة ادب الرعب الكلاسيكي مثل دراكولا و فرانكشتاين. كما انه اصبح قاريء نهم لمجلات الرعب، التي نشرت قصص تعتبر الآن كلاسيكيات في ادب الرعب و الخيال العلمي. بعد ذلك رافق مؤسسين مجلة "حكايات غريبة" و منهم كلارك آشتون سميث، و روبرت باربر جونسون، و جورج هايز. استحوذت علي خياله الشخصيات الخيالية الموجودة في اعمال جاك لندن و سومسرت موهم، و مجلات "مينج القاسي"، كما استحوذت عليه ايضاً الشخصيات التاريخية ذات الطابع الشيطاني مثل كاليجسترو، و راسبيوتن، و بازيل زاهاروف. من الاشياء التي جذبت انتباهه اكثر من كتب السحر التي كانت متاحة آنذاك، التي انصرف عنها بسبب كونها ليست اكثر من كتب عن الشعوذة الروحانية المنافقة، جذبه الكتب التي تطبق المعارف المختلفة مثل كتاب دكتور. ويليام ويزلي كوك *دروس عملية في التنويم المغنطيسي*، و *دليل جان عن سفن القتال*، و كتيبات تحليل خط اليد.

لاحظ ابواه مواهبه الموسيقية مبكراً، و اعطوه الحرية في تجربة يديه علي العديد من الآلات الموسيقية. كان انجاذبه الاقوي نحو لوحة المفاتيح بسبب اتساع مداها و تعددية استخدامها. لقد وجد الوقت للممارسة واستطاع ان يعيد عزف اي اغنية بسهولة بالاعتماد علي السماع لها فقط من غير الرجوع الي الصحائف الموسيقية او الكتب الزائفة. هذه الموهبة اصبحت واحدة من اهم مصادر الدخل له لسنوات طويلة، خصوصاً عزفه علي الكاليوب خلال ايامه في الكرنفال، و بعد ذلك وظائفه المتعددة كعازف اورج في البارات، و الفنادق، و النوادي الليلية. هذه الاماكن وفرت له الفرصة ان يتعلم كيفية السيطرة علي المستمعين له من خلال الجمل اللحنية المختلفة و النغمات المتآلفة المتوالية، من المشاهدين في الكارنفال و الاستعراضات المرعبة الي الافراد الذين يبحثون عن العزاء عن خيبة املهم في الحياة من خلال المشروبات الروحية و الاماكن المليئة بدخان السجائر التي اعطاها لافي الخلفية الموسيقي المناسبة.

اهتماماته بالاشياء الغريبة جعلته لامنتمي، و هو نفسه لم يحاول التخلص من ذلك بسبب احساس قهري بأنه يجب ان يكون "واحد من الاولاد."كان يكره حصة الالعاب و الرياضات الجماعية و غالباً ما كان يهرب من الحصص و يتبع اهتماماته الخاصة. ابتعد عن الكتب الدراسية في المدرسة، و قرأ الكتب التحليلية لسلوك البشر علي كل مستوي، من دوافع الشخص الي ديناميكية القطيع. شاهد افلام التي لاحقاً تم تسميتها *فيلم نوار* كما شاهد السينما التعبيرية الالمانية مثل *فيلم ميم*، و *فيلم كابينة الدكتور كاليجاري*، و *افلام د. مابوس*. كما ساهم ذوقه في المظهر المبهرج في تعميق عدم انتمائه الي الاتجاه السائد.

انقطع عن المدرسة الثانوية حتي يتسكع مع قطاع الطرق و انجذب الي العمل في السيرك و الكارنفالات، اولاً كحمال و صبي القفص و لاحقاً كعازف. فضوله النشط دوماً كافئه بتعلم "قواعد اللعبة" من العمال في الكارنفال. ادي دوراً مع القطط الكبيرة –كان منجذب الي تلك الحيوانات المفترسة—و لاحقاً ساعد في ترتيب العروض المرعبة. اصبح علي دراية جيدة بالالعاب المتعددة التي تفرق السذج عن اموالهم، بالاضافة الي النفسية التي تقود الناس الي الاشتراك في هذه النوعية من الالعاب. تحت اسم "زاندور العظيم" كان يعزف الكاليوب و الاورج للعروض الشهوانية لليالي السبت، كما كان يعزف ايضاً في خيام دعاة الصحوة الدينية صباح الاحد، كان يري الكثير من نفس الرجال يحضرون كلاً من المكانين و يلاحظ هذا التناقض الصارخ. كل هذه النشاطات وفرت ارضية ثابتة و عملية لتطور وجهة نظره المادية للعالم.

عندما ينتهي موسم الكارنفال، كان لافي يكسب المال بالعزف علي الاورج في منطقة المسارح الهزلية بلوس انجلوس، و هو يذكر ان اثناء تلك الفترة قابل و اقام علاقة عاطفية قصيرة مع مارلين مونرو التي لم تكن مشهورة آنذاك، بعد مصاحبة الستربتيز "المسحوب بالسلاسل" الخاص بها في مسرح المايا الهزلي. انتقل لافي الي سان فرانسيسكو، و اشتغل لفترة مصور لقسم الشرطة، و، اثناء الحرب الكورية، التحق بكلية مدينة سان فرانسيسكو و تخصص في دراسة علم الاجرام للتهرب من التجنيد. كلاً من عمله و دراسته كشفوا له عن الجوانب القاتمة من الطبيعة البشرية و اكدوا علي رفضه للعقائد الروحية. في هذا الوقت كان قد قابل و تزوج من كارول لانسج، التي انجبت له ابنته الاولي كارلا ماريتزا، في عام ١٩٥٢. قبلها بسنوات قليلة كان لافي قد فحص كتابات آليستر كراولي، لذا في عام ١٩٥١ قرر ان يقابل بعض اتباع الثيليما في بيركلي. لكنه لم يتأثر، لأنهم كانوا اكثر زهداً و اقل "شراً" بعكس ما توقع كمريدين لمذهب كراولي الحر.

اثناء الخمسينيات، استكمل لافي دخله كمحقق في ما يسمي بالظواهر الخارقة، استقبل "المكالمات المجنونة" التي حولها له اصدقائه من قسم الشرطة. هذه التجارب اثبتت له ان الكثير من البشر يميلون الي تصديق التفسير الغريب، او "الآخروي" لظاهرة لها اسباب مبتذلة. كانت تفسيراته المنطقية غالباً مخيبة لآمال المتصلون، لذا اختلق لافي مصادر غريبة ليجعلهم يشعرون انها الحقيقة، مما اعطاه فكرة عن الدور الذي تلعبه العقائد في حياة البشر.

في عام ١٩٥٦، اشتري منزل فيكتوري الطراز في شارع كاليفورنيا في سان فرانسيسكو بمنطقة ريتشموند. يقال انه كان حانة في الماضي، كان مجهز بممرات سرية، غالباً لتسهيل نشاطات شهوانية سرية. طلاه باللون الاسود، هكذا صنع حضور مخيف بين مجموعة المنازل النمطية من حوله، يلائم حضوره الفريد. كان من الطبيعي ان يصبح المنزل بعد ذلك بيتاً لكنيسة الشيطان. بعد موت لافي، ظل المبني خالياً، "منزل مهجور" كئيب، حتي هدمته الشركة العقارية المالكة للعقار في ١٧ اكتوبر عام ٢٠٠١. قابل لافي و و وقع في حب ديان هجارتي عام ١٩٥٩، بعد ذلك ترك كارول في ١٩٦٠. لافي و هجارتي لم يتزوجوا قط، لكنها انجبت له ابنته الثانية، زينا جالاتيا في عام ١٩٦٤ و كانت هجارتي رفيقته لسنوات طويلة. تفرق لافي و هجارتي لاحقاً، وقاضته للنفقة و تم تسوية الامر خارج المحكمة.

من خلال "اصطياده للاشباح"، و حفلاته العامة المتكررة كعازف اورج، بما فيها العزف علي البيانو في صالة حفلات الكوكتيل عطلة *نهاية الاسبوع الضائعة*، اصبح لافي مشهور محلياً و جذبت حفلاته في الاعياد العديد من وجهاء سان فرانسيسكو. الضيوف شملوا كارين دي بلزن، يطلق عليها "البارونة" لأنها تربت في القصر الملكي الدنماركي، و عالم الانثروبولوجيا مايكل هارنر، و شيستر أ. آرثر الثالث (حفيد الرئيس الامريكي)، و فورست جي. آكرمان (في وقت لاحق، ناشر *الوحوش المشهورة في عالم الافلام* و خبير معروف في الخيال العلمي)، و الكاتب فريتز لايبر، و الساحر د. سيسيل إي. نيكسون (صانع الانسان الآلي الموسيقي إيزيس)، و المخرج كينيث انجر. من هذه الزمرة اختار لافي بعناية ما اسماه "بالدائرة السحرية" من الزملاء الذين شاركوه اهتمامه بالمجهول، و الجانب الخفي الذي يحرك العالم. كما نمت تجاربه، بدأ لافي تقديم محضارات ليالي الجمعة تلخص ثمار ابحاثه. في عام ١٩٦٥، تم تقديم لافي في "*عرض الاخ بظ*"، برنامج تلفزيوني فكاهي للاطفال تقدمه الدمي المتحركة. المحور كان لافي و اسلوب حياة "*عائلة آدامز*" الذي يعيشه—بكسب العيش كمنوم مغناطيسي، و محقق في خوارق الطبيعة، و عازف اورج، بالاضافة الي حيوانه الاليف الغريب الاسد النوبي، توجار.

اثناء عملية انشاء محاضراته، لاحظ لافي العديد من الخيوط المشتركة، و التي بدأ في حياكتها في نسيج واحد من المفاهيم الشيطانية. عندما اقترح عليه عضو من الدائرة السحرية انه لديه مباديء دين جديد وافقه لافي و قرر انشاء كنيسة الشيطان كأفضل الوسائل لتوصيل افكاره. و هكذا، في عام ١٩٦٦ في ليلة اول مايو—العيد التقليدي للسحرة—اعلن لافي تأسيس كنيسة الشيطان و اعاد ترقيم عام ١٩٦٦ الي سنة واحد، *شيطانياً*. – اول سنة في عصر الشيطان.

و سرعان ما تبعه اهتمام الصحافة، لا سيما بعد الزفاف الشيطاني للصحفي المتطرف جون رايموند علي العضوة البارزة في مجتمع نيويورك جوديث كاس في ١ فبراير، عام ١٩٦٧. ارسلت *سان فرانسيسكو كرونيكل* المصور المشهور جو روزنثال ليقوم بتصوير الصورة التي سوف طبعت مباشرة علي صفحات *لوس انجلوس تايمز* و الصحف البارزة الاخري. بدأ لافي التعميم الشامل لفلسفته عبر اصدار البوم مسجل، *القداس الشيطاني* (مرجنسترم، ١٩٦٨). عرض الالبوم صورة غلاف اطلق عليها لافي اسم "*ختم البافومت*": رأس الماعز في النجمة الخماسية، دائرياً مع الكلمة العبرية "لوثيان،" التي اصبحت منذ ذلك الحين رمز الشيطانية في كل مكان. ظهر علي الالبوم جزء من طقس تعميد المكتوب لذات-الثلاث-سنين زينا (اجري في ٢٣ مايو، عام ١٩٦٧). بالاضافة الي التسجيل الحي لطقس شيطاني، الوجه الثاني للاسطوانة يحتوي علي قراءة لافي لمقتطفات من *القرآن الشيطاني* الذي لم ينشر بعد علي خلفية موسيقي بيتهوفن، و فاجنر، و سوسا. استمرت محاضراته ليالي الجمعة و اقام سلسلة "ورش عمل سحرية" لإرشاد النساء في فن تحقيق إرادتهم من خلال الاغواء، و الحيل الانثوية، و مهارة اكتشاف و استغلال فيتيشات الرجال.

مع نهاية عام ١٩٦٩، اخذ لافي الدراسات التي كتبها لشرح الفلسفة و الممارسات الطقسية لكنيسة الشيطان و قام بتدويدها. من ضمن الذين الهموه فلاسفة مثل آين راند، و نيتشة، و منكن، و الحكم الشعبية من الكارنفال، و ملاحظات ف. ت. بارنوم، و اثرت فيه شخصية الشيطان كما كتب عنه تواين، و ميلتون، و بايرون، و رومانسيين آخرون. استهل هذه الطقوس و المقالات بمقتطفات اعاد صياغتها من كتاب راجنر ردبير *القوة هي الحق* و اتمها بنسخ "مشيطنة" من *المفاتيح الانوخية* لجون دي ليكون *القرآن الشيطاني*.

الفلسفة المقدمة في القرآن الشيطاني هي وحدة متكاملة، ليست منفصلة بحيث يمكن للقاريء ان ينتقي و يختار منها. انها معنية فقط لقلة مختارة هي ابيقورية، و عملية، و دنيوية، و إلحادية، و فردية بشراسة، و مادية، و عقلانية، و شاعرية علي نحو مظلم. ربما ان هناك زملاء-مسافرون – ملحدون، و اعداء للانسانية، و انسانيون، و مفكرين احرار—الذي قد يجدوا انعكاس جزئي لأنفسهم في هذه المراية. هكذا يمكن للشيطانية ان تجذب هذه النوعيات بطرق ما، لكنها في النهاية ليست لهم. لو انها كانت فلسفة فقط، مثل هؤلاء الفرديين قد يرحب بهم، انها اكثر. الشيطانية تنتقل الي عالم الدين من خلال امتلاك عنصر جمالي، و نظام من الرمزية، و المجازية، و طقس يعتنق فيه الشيطان ليس كاله ما يجب عبادته، لكن كاسقاط رمزي خارجي لاعلي امكانات كل فرد شيطاني. ان التطابق الذي عند الشيطانيون مع الشيطان هو حاجز مقصود ضد هؤلاء الذين لا يستطيعون التناغم مع هذا النموذج البدئي الجهنمي. *القرآن الشيطاني* تلاه في عام ١٩٧١ *الساحرة الكاملة* (اعيد نشره في عام ١٩٨٩ *تحت اسم الساحرة الشيطانية)*، كتيب يعلم "السحر الاصغر"—طرق و وسائل قراءة افكار البشر و التأثير في افعالهم نحو تحقيق الاهداف المرجوة للساحر. تمت طباعة *الطقوس الشيطانية* (١٩٧٢) ككتاب مصاحب *للقرآن الشيطاني* و يحتوي علي طقوس "السحر الاكبر" اختيرت من تراث شيطاني حدده لافي في ثقافات العالم المختلفة. كتابين من المقالات، التي تتروح من روح الدعابة الثاقبة و الخباثة المبهجة، *مفكرة الشيطان* (١٩٩٢) و *الشيطان يعظ* (١٩٩٨)، يشكلون مجموعة كتب لافي الدينية.

منذ انشائها، جذبت كنيسة الشيطان الي لافي الكثير من الشخصيات المتنوعة الذين اشتركوا معه في عدم انتمائه للاديان التقليدية، فيهم مشاهير مثل جاين مانسفيلد، و سامي دافيس جونيور، و ايضاً نجوم الروك مثل كينج دايموند، و مارلين مانسون، و مارك الموند الذين كانوا كلهم، علي الاقل لفترة من الوقت، يحملون بطاقة العضوية. و من ضمن رفاقه روبرت فويست، مخرج افلام "د.فايبز" لفنسنت برايس و ايضاً *مطر الشيطان*، و جاك فاليه *عالم الاطباق الطائرة* و الكمبيوتر، الذي كان مصدر الهام شخصية لاكومب، التي لعبها فرانسوا تروفو، في فيلم المخرج سبيلبرج *لقائات قريبة من النوع الثالث*، و آيم ميشال معروف كباحث متعمق و ناشر كتاب *صباح السحرة*.

انتشر تأثير لافي من خلال مقالات في جميع وسائل الاعلام في انحاء العالم، مجلات لها شعبية مثل *لوك، و ماكالز، و ارجوزي، و نيوزويك، و تايم*، و لاحقاً سكندز، *ذا نوز، و رولينج ستونز*، و العديد من مجلات الرجال، و من خلال البرامج الحوارية مثل جو باين، و فيل دوناهو، و جوني كارسون. هذه الدعاية تركت علامة علي روايات مثل رواية *طفل روزماري* (الفتها ايرا لفين اثناء الايام الاولي للحملة الاعلانية لكنيسة الشيطان) و رواية لايبر *سيدة الظلام*، و افلام مثل فيلم *طفل روزماري* (١٩٦٨)، و *مطر الشيطان* (١٩٧٥)، و *السيارة* (١٩٧٧)، و د. *دراكولا* (١٩٨٠)، و اخذ كثير من افلام "عبدة الشيطان" في السبعينيات و حتي اليوم الرموز من كتب لافي. فيلم وثائقي طويل، *إبليس: قداس الشيطان* (١٩٦٩) تناول طقوس و فلسفة الكنيسة، بينما قدم المخرج نيك بوجاس لمحة عن حياة لافي في فيلمه الوثائقي *كلام عن الشيطان* ١٩٩٣.

موسيقي الدكتور محفوظة علي عدة تسجيلات، اولها البوم *موسيقي غريبة* (١٩٩٤) و *الشيطان يأخذ اجازة* (١٩٩٥). و ذلك يعكس ولعه بالحان فترة الثلاثينيات و الخمسينيات، التي تمتد من الفكاهة الي الكئابة و ايضاً الاغاني المتعلقة بالشيطان. عزفهم لافي علي سلسلة من الآلات المبرمجة ذاتياً، بتقليد مختلف انواع الآلات الموسيقية. انها مثيرة للاعجاب، لأنها ليست تسجيلات

موسيقية متفرقة، لكن لانها انجزت في جلسة واحدة بكل اصوات الادوات الموسيقية صنعت من خلال الاستخدام المتزامن للآلات الكثيرة التي يستخدمها لافي بأصباعه الماهرة و قدميه علي دواسة قدم علي نمط اورج لوحة المفاتيح موصلة من خلال الواجهة الرقمية للادوات الموسيقية.

بينما تدهورت علاقته مع ديان هيجارتي في اواخر السبعينيات، سيدة جديدة دخلت حياته لتصبح رفيقته الاخيرة. بلانش بارتون امست مساعدته، و شريكته، و كاهنته الكبري، و حبيبته، و صديقته المقربة. انجبت له ابنه الوحيد، ساتن زركسس كرناكي لافي في ١ نوفمبر، عام ١٩٩٣. بدأت حالته الصحية في التدهور منذ منتصف التسعينيات، ففضل لافي قضاء الوقت مع الناس الذين يحبهم فقط، مما اكسبه سمعة كمنعزل. مات لافي في ٢٩ اكتوبر، عام ١٩٩٧، بسبب مضاعفات ناتجة عن امراض قلبية. لم يكن هناك توبة فراش الموت. لقد مات بكل فخر مثل ما عاش، كشيطاني، اسفه الوحيد هو انه ترك الحفلة الكبيرة التي هي الحياة، و انه لن يري ابنه الصغير زركسس يصبح رجلاً.

وفقاً لرغبات لافي، خلفته بارتون كرأس الكنيسة بعد موته. في عام ٢٠٠١، مررت هذا المنصب لي، بيتر هـ. جيلمور، بحلول ذلك الوقت قيادي لفترة طويلة في الكنيسة و عضو في مجلس التسعة. في عام ٢٠٠٢، بدلت ماجيسترا بارتون منصبها كالكاهنة الكبري مع زوجتي ماجيسترا بيجي نادراميا، قيادية محنكة اخري و التي كانت تشغل كرسي في مجلس التسعة.

كتب سيرتان ذاتية عن لافي: *الشيطان المنتقم* (١٩٧٤) لبارتون ولف و *الحياة السرية لشيطاني* (١٩٩٠) لبلانش بارتون. في السنوات الاخيرة منتقدين لافي الذين لديهم اجندات واضحة تنازعوا علي صحة بعض الاحداث المسجلة في تلك السير. اتهموه بالتلفيق و المبالغة الترويجية للذات. لافي كان رجل استعراضات موهوب، موهبة لم ينكرها ابداً. علي كل حال، الحوداث المفصلة في كلا من السيرتان يمكن اثبات صحتها خلال الادلة الفوتوغرافية، و الوثائقية، و شهادات تفوق بكثير المواضيع المتنازع عليها. تظل الحقيقة ان لافي كان يعيش حياة خاصة عرضته الي افراد استثنائيون من كل طبقات المجتمع. بلغت ذروتها بأنشائه لكنيسة الشيطان، التي ادت الي شهرته عالمياً. لقد كان موهوباً فوق من ما يعتبر عادة معيار للتميز، غير يده في الكثير من الفنون بمهارة لا تنتج عادة الي من خلال التفاني لمصدر الهام واحد. لقد عاش حياته كمثال حقيقي لكل ما اشاد به—بالسعي الي متعته بدون تقطير بينما انتج اعمالاً لا يمكن تحقيقها الا من خلال ضبط قوي للنفس.

لافي نجح في تجنب مصيرالسيدة كاسين، شخصية في رواية *سيرك الدكتور لو* لتشارلز ج. فيني، رواية مفضلة للدكتور. كان مصيرها ان تموت و تنسي، لأن حياتها لم تنتج شيء جدير بالذكر سواء بأسلوب مبدع او مدمر. افكاره، الآن مقدمة في عدة لغات، و تستمر في الهام العقول المتشابهة في كل الكرة الارضية، فاز انطون زاندور لافي بمكانة في ساحة الحوار الفلسفي و الديني. نحن الشيطانيون ندين له بالشكر لأنه رمزياً فتح الابواب الخرسانية لجهنم، باعطاء شكل و هيكل لدين جعلنا آلهة في الكون الذاتي. كانت ذروة كفره بالجماهير المنقادة انه رفض قولهم السائد ان الله خلق الناس سواسية. و بالتالي كان يحث رفاقه علي استخدام امكانيتهم ليحكموا و يحكم عليهم في كل شيء يفعلونه. لقد حذر من السعي الي مخلصين خارجيين و ايد المسؤولية لكل افعال الانسان و النتائج المترتبة عليها. ربما ان هذا المبدأ مرعب جداً بالنسبة لمجتمع لا احد فيه يحاسب علي سلوكه.

تظل كنيسة الشيطان جمعية سرية ممتدة في كل العالم مكونة من الذين يعملون علي استمرار زخم المجتمع البشري في الاتجاه الذي وضعه لافي. و سوف تبقي النطاق الغالي للفئة القليلة، التي تعيش بالاعتماد علي ذاتها، الذين يرفضون بكبرياء "شارة الانسان الصالح" و يعتنقون لقب الشيطاني. لا يوجد ما يخيفك في *القرآن الشيطاني*، لأنه لن يحولك الي شيء انت لست عليه. لا يمكنه تحويلك، او اقناعك بأتجاهات غير متأصلة في طبيعتك. قوته تكمن في قدرته علي ان يبين لك من انت من خلال رد فعلك لمحتوياته. أقبلهم، و سوف تكتسب حياتك تركيز جديد، لأنك سوف تصقل فهمك لذاتك، و سوف تري بوضوح اكبر مدي اختلافك عن الذين حولك. ارفض بعض او كل هذه المسلمات الثابتة فيه، و انت حر في الاتجاه الي اي ملاذ ديني او فكري آخر يوفر لك القناعة. علي اية حال، لن تبقي جاهل عن ما يعنيه ان تكون شيطاني. اذا استوعبت هذه الاساسيات و لديك القدرة علي قراءة البشر، قد تلاحظ ان هناك هذه النوعية من الافراد مثلك، و مثل لافي نفسه، انهم بعض الناس الاكثر عدلاً و جاذبية سوف تستمتع بمعرفتهم.

مجوس بيتر هـ. جيلمور

الكاهن الاكبر، كنيسة إبليس

استهلال

لقد كتب هذا الكتاب لأنه، باستثناءات قليلة، كل الكراسات و الورق، و كل الكتب السحرية "السرية"، و كل "الاعمال العظيمة" في موضوع السحر، ليسوا اكثر من خداع منافق– إرهاصات الشعور بالذنب و ثرثرة روحانية سجلها مؤرخين التقاليد السحرية غير قادرين او غير راغبين في تقديم وجهة نظر موضوعية للموضوع. مؤلف بعد مؤلف، في جهود هادفة الي تبسيط مباديء "السحر الابيض و السحر الاسود"، بدلاً من ذلك نجحوا في تعتيم المسألة كلها جدا لدرجة ان التلميذ المبتديء في الشعوذة ينتهي بغباء الي تحريك خشبة صغيرة فوق لوحة الويجا، او يقف في وسط نجمة خماسية في انتظار ان يظهر له جن، او ينثر عيدان الآي تشينج كقطع البسكويت التي ليس لها قيمة، او يقرأ الكوتشينة ليتنبأ بالمستقبل الذي فقد اي معني، او يحضر ندوات تضمن تسطيح ذاته – و محفظته في نفس الوقت – و بصفة عامة يجعل من نفسه احمق كبير في عيون *العارفين!*

الساحر الحقيقي يعلم ان ارفف كتب العلوم الخفية تزخر برميم هش ناتج عن عقول مرعوبة و اجساد عقيمة، و دفاتر ميتافيزيقة عن خداع الذات، و كتب عقيمة عن التصوف الشرقي. لوقت طويل موضوع السحر الشيطاني و الفلسفة الشيطانية يكتب عنه الصحفيين الخياليون اتباع طريق اليد اليمني.

الكتب البائدة هي حصيلة عقول متقيحة من الخوف و الهزيمة، مكتوبة عن جهل لمساعدة الذين يحكمون الارض حقاً، و الذين، علي عروشهم الجهنمية يضحكون بطرب مشمئز.

لهيب الجحيم يتأجج نوراً بالشعلة التي تحرق مجلدات المعلومات المضللة العتيقة و النبوءات الكاذبة.

هنا تجد الحقيقة – والمجاز. كلاً منهم ضروري لوجود الآخر، لكن يجب التفريق بين الحقيقة و المجاز و معرفتهم. ما تراه قد لا يعجبك، و لكنك *تراه!*

هنا تجد الفكر الشيطاني من وجهة نظر شيطانية حقيقية!

Anton Szandor LaVey

كنيسة الشيطان

سان فرانسيسكو، عيد القديسة والبورجا ١٩٦٨

تمهيد

آلهة طريق اليد اليمني تجادلوا و تحاربوا لعصر كامل علي الارض. كل اله منهم و كهنته و قساوسته حاولوا البحث عن الحكمة في اكاذيبهم. العصر الجليدي للفكر الديني يمكنه الدوام الا لوقت محدود في هذا المخطط الاعظم لوجود الانسانية. آلهة الحكمة المدنسة انتهت ملحمتهم، و اصبحت الفيتهم حقيقة. كل، و طريقه "الرباني" الخاص الي الفردوس، اتهم الآخر بالكفر و التيه الروحي. تحمل حكمة خاتم النيبولنجن لعنة ابدية، لكن لأن الذين يبحثون عنه يفكرون في سياق "الخير" و "الشر" – في حين انهم دائماً "الخير". اصبحت آلهة الماضي شياطين الحاضر حتي يستمر بقائهم. يأسا، يستخدم كهنتهم خدعة الشيطان حتي يملئون كنائسهم بالقرابين و تدفع الزكاة في معابدهم. للأسف، لزمن طويل درسوا "الحق"، و الضعفاء و الشياطين الذين صنعوهم. حتي يشبكوا جميع الايادي في وحدة "اخوية" و في غمار يأسهم يذهبون الي فالهالا ليحضروا المجلس الاعظم الاخير للثواب و العقاب. "تعجل بتقريب كآبة غسق الآلهة." غربان الليل تحلق عالياً لاستدعاء لوكي، الذي اشعل النار في فالهالا بواسطة شوكته الجهنمية، فتم الغسق. و ولدت شعلة جديدة من النور من رحم الليل و قام لوسيفر، مرة اخري ليعلن "هذا هو عصر الشيطان! الشيطان يحكم الارض!" الآلهة العطنة انتهت. هذا هو فجر السحر، و الحكمة الطاهرة. انتصر الجسد و سيبني كنيسة عظيمة، مبنية لاسم الجسد. لن يعتمد خلاص الانسان علي نكرانه لذاته بعد الآن. و سوف يُعرف ان عالم الجسد و الاحياء هو اعظم استعداد لكل المتع الابدية.

ريجا ساتانس!

آفي ساتاناس!

هايل ساتن!

اركان

الإبليسية

التسعة



١. إبليس يمثل الانغماس بدلاً من الزهد!

٢. إبليس يمثل الوجود الحيوي بدلاً من الخرافات الروحية!

٣. إبليس يمثل الحكمة الطاهرة بدلاً من نفاق خداع الذات!

٤. إبليس يمثل الرحمة لمن يستحق بدلاً من تضييع الحب علي ناكري الجميل!

٥. إبليس يمثل الانتقام بدلاً من ادارة الخد الآخر!

٦. إبليس يمثل المسؤلية للمسؤولين بدلاً من الاهتمام بمصاصي الدماء الروحيين!

٧. إبليس يمثل الانسان كنوع آخر من الحيوانات، احياناً افضل، و اغلب الاحيان اسوأ من الذين يمشوا علي اربع، لأنه، بسبب "تطوره العقلي و الروحي الرباني،" اصبح اشرس من كل الحيوانات!

٨. إبليس يمثل ما يسمي بالخطايا، لان كلها، تؤدي اشباع عقلي، و جسدي، و روحي!

٩. إبليس هو افضل صديق للدين لانه حافظ علي بقائه طوال هذه السنين!

عنصر النار

﴿كتاب الشيطان﴾

الخطبة الجهنمية

الجزء الاول من القرآن الشيطاني ليس محاولة للكفر بقدر ما هو بيان يمكن تسميته "رد اعتبار إبليسي". الشيطان هوجم من قبل رجال الله بلا هوادة و بدون تحفظ. لم يكن هناك فرصة، لقلة الخيال، للامير المظلم ان يعبر عن نفسه بنفس اسلوب المتحدثون بسم اله الحق. وعاظ المنابر في الماضي كانوا احراراً في تفسير "الخير" و "الشر" كما يحلو لهم، و بسرور ارسلوا كل من خالفهم الرأي وراء الشمس –احياناً بالكلام، و اغلب الاحيان، بالافعال. كلامهم عن "المعروف"، عند ذكر الجلالة الإبليسية، يصبح تظاهر فارغ – و بشكل ظالم، ايضاً، بأعتبار الحقيقة الواضحة انه من بدون عدوهم الشيطان سوف تنهار اديانهم. يا لها من مأساة، ان الشخصية الرمزية البارزة الاكثر مسئولية عن نجاح الاديان الروحية تعامل *بأقل* قدر من الاحسان و اكبر قدر من الاساءة المستمرة – من قبل الذين يتملقون في الوعظ بالانصاف و اللعب النظيف! طوال القرون التي تلقي فيها النقد، لم يرفع صوته علي المنتقدين. لقد كان رجلاً نبيل طوال الوقت، في حين ان اتباعه يصخبون و يهتاجون. لقد ظهر كنموذج للوقار، و لكنه الآن يشعر ان وقت الرد قد جاء. لقد قرر انه حان اوقت ليأخذ حقه. من الآن الكتب الثقيلة للمعتقدات المنفاقة لم يعد لها حاجة. من اجل اعادة تعلم شريعة الغاب، خطبة لاذعة صغيرة، و سريعة تفي بالغرض. كل آية جحيم. كل كلمة لسان نار. لهيب النار يحرق بشراسة ... و طهارة! تعلم و اقرأ القانون.

كتاب

الشيطان

۞

من غابة الحديد و الحجارة الاسمنتية ارفع صوتي حتي تسمعوني﴿١﴾بأشارة الي الشرق و الغرب، الي الشمال و الجنوب ارفع علامة و اعلن: الفناء للضعفاء، و العزة للاقوياء﴿٢﴾ افتحوا عيونكم و انظروا، يا ذوي العقول العفنة، و اسمعي يا ايها الملايين التائهة﴿٣﴾لأني اقف الآن كي اتحدي حكمة العالم، و التحقيق في "القوانين" البشرية و "الربانية"﴿٤﴾انا اطلب تفسير للقاعدة الذهبية و اتسائل لماذا و ما اسباب الوصايا العشر﴿٥﴾لن اركع امام الاصنام المطبوعة و من يقول لي "افعل و لا تفعل" هو عدوي الفاني﴿٦﴾انا اغرز سبابتي في دماء المخلص الضعيف المجنون، و اكتب فوق حاجبه الذي مزقته الاشواك: امير الشر الحقيقي – ملك العبيد﴿٧﴾انا لا اصدق الاديان الباطلة، و العقائد الخانقة لن تجثم علي قلمي﴿٨﴾انا احطم كل الافكار التي لا تؤدي الي نجاحي الدنيوي و سعادتي﴿٩﴾اثور بشدة رافعاً مبدأ القوة﴿١٠﴾احدق في العيون الزجاجية ليهوه المخيف، و اجره من اللحية، و ارفع الفأس عالياً، و اشق الجمجمة التي اكلها الدود﴿١١﴾احرق الجثث العفنة في قبور الفلسفة السماوية و اضحك بغضب ساخر

۞

انظروا الي المسيح المصلوب: الي ماذا يرمز؟ انه يرمز الي العجز البليد المعلق علي الشجرة﴿١﴾انا اشك في كل شيء عندما انظر الي الواجهات المقيحة للعقائد الاخلاقية المتغطرسة اكتب عليها بحروف من الازدراء الحارق: اسمعوا و اعوا، كل ذلك نصب﴿٢﴾هيا! اجتمعوا حولي، يا من يتحدوا الموت، الارض نفسها ملكا لكم، تحكموها و تسيطروا عليها﴿٣﴾ لزمن طويل سمحتم لايادي الاموات تلويث فكر الاحياء﴿٤﴾لزمن طويل عكس الانبياء الكذبي معاني الصواب و الخطأ، و الخير و الشر﴿٥﴾لا يجب تصديق اي عقيدة علي اساس سلطة ذات طبيعة "ربانية". يجب وضع الاديان تحت المجهر. لا يجب ضمان اي عقيدة اخلاقية – لا يجب تقديس اي معيار للقياس. لا يوجد شيء مقدس في القواعد الاخلاقية; انها مثل الاصنام الحجرية القديمة، من صنع الانسان، و ما صنعه الانسان، يمكن للانسان ان يدمره﴿٦﴾الحذر في تصديق كل شيء او اي شيء يملك عقل ذكي لأن تصديق مبدأ خطا واحد يكون بداية لكل الاخطاء﴿٧﴾الواجب الاساسي لكل عصر حديث هو انجاب رجال يقومون بتحديد حرياته، و يقودونه الي النجاح المادي – يحطمون الاقفال الصدئة و سلاسل العادات الميتة التي تقيد التطور الصحي. النظريات و الافكار التي كانت

تعني الحياة و الامل و الحرية لأجدادنا الآن تعني الخراب و العبودية و العار لنا﴿٨﴾مع تغير العصور، لا تظل عادة انسانية علي حالها﴿٩﴾في اي مكان، او زمان، لو زرع الباطل نفسه علي عرش، يجب اقتلاعه بدون رحمة و لا ندم، لأنه تحت هيمنة الاديان الباطلة، لا يمكن ان يزدهر احد﴿١٠﴾اقتلعوا الاديان الصوفية من جذورها، دمروها و احرقوها، لأنها بحق عائق لكل عمل و فكر نبيل﴿١١﴾في اي وقت يثبت بالوقائع ان "الحقيقة" المزعومة ليست الا خيال فارغ، ازيحوها الي الابد في الظلام الخارجي، مع الآلهة الميتة، و الامبراطوريات الميتة، و الفلسفات الميتة، و الحطام و الكسر الغير مفيد﴿١٢﴾اخطر انواع الاكاذيب المتوجة هي الاكذوبة المقدسة، المكرمة، الاكذوبة المميزة – التي يصدق الجميع انها مثال الحقيقة. انها الام الخصبة لكل الاخطاء و الاوهام الشائعة الاخري. انها شجرة ذات رؤوس متعددة للجنون و ذو الف جذر. انها وباء اجتماعي﴿١٣﴾الاكذوبة المعروفة ليست مستأصلة بالكامل، لكن الاكذوبة التي حتي الشخص الذكي يصدقها كحقيقة – الكذبة المزروعة في عقل طفل صغير في حضن امه – النضال ضدها يكون اخطر من مقاومة الوباء الزاحف﴿١٤﴾الاكاذيب الدينية ظلت دائماً اعدي اعداء الحرية الشخصية. لا يوجد غير طريقة واحدة للتعامل معها: نزعها تماماً، من الصميم، بالضبط كسرطان. ابادة الجذور و الفروع. القضاء عليها، و الا سوف تقضي علينا

۞

يقال احبوا بعضكم انه القانون الاعلي، لكن اي قوة جعلته كذلك؟ علي اي سلطة عقلانية يستند انجيل المحبة؟ لماذا لا اكره اعدائي – لو احببتهم الن يجعلني هذا تحت رحمتهم﴿١﴾هل من الطبيعي للاعداء ان يفعلوا الخير لبعضهم – و ما هو الخير﴿٢﴾هل يمكن للضحية المصابة الملطخة بالدماء "حب" الانياب الدامية التي تلتهمها قطعة قطعة﴿٣﴾نحن جميعاً حيوانات ضارية بالغريزة و لو امتنع البشر نهائياً عن اذية بعضهم هل يمكننا البقاء؟﴿٤﴾اليست "الشهوة و الرغبة الجسدية" عبارة اكثر دقة لوصف "الحب" عندما نطبقه حفاظاً علي بقاء الجنس البشري؟ اليس "الحب" في الكتب المقدسة المتملقة يعتبر كناية عن الانشطة الجنسية، ام كان "المعلم العظيم" يعظم الخصيان﴿٥﴾يجب عليك حب عدوك و معاملته بالاحسان و هو يكرهك و يستغلك– اليست تلك الفلسفة المهينة هي الحشرة التي تتدحرج علي ظهرها عندما تركلها﴿٦﴾بل يجب كره عدوك من كل قلبك، و من لطمك علي خدك الايمن، اسحقه علي الآخر اضربه يدا و قدما لأن البقاء هو القانون الاعلي﴿٧﴾الذي يدير الخد الآخر يكون كلب جبان﴿٨﴾رد الضربة بالضربة، الاحتقار بالاحتقار، الهلاك بالهلاك – و اضف الي ذلك الفوائد المركبة بحرية! العين بالعين، السن بالسن، بل اربعة اضعاف، و اضعاف الاضعاف! اجعل نفسك رعبا لعدوك، و عندما يذهب الي حال سبيله، سوف يمتلك الكثير من الحكمة الاضافية للتفكير فيها. و بالتالي تجعل نفسك محترماً في جميع مجالات الحياة، و روحك – روحك الخالدة – سوف تعيش، لا في جنة غير ملموسة، بل في عقول و اواصر الذين كسبت احترامهم

۞

الحياة هي الانغماس الاعظم – الموت، هو الزهد الاكبر. لذلك، انغمس باقصي قدر ممكن– هنا و الآن﴿١﴾لا يوجد جنة تجري من تحتها الانهار و لا جحيم يعذب فيه الكفار. هنا و الآن يوم فرحنا و عذابنا! هنا و الآن فرصتنا! اختار هذا اليوم، هذه الساعة، لأن المخلص لا يعيش﴿٢﴾قل انا مخلص نفسي بنفسي﴿٣﴾امنع الذين يحاولون اضطهادك. القي بهؤلاء الذين يخططون لهلاكك في الارتباك و العار مرة اخري. اجعلهم مثل القشة في وسط الاعصار و بعد ان يسقطوا افرح بخلاصك منهم﴿٤﴾بعدها كل عظامك ستقول بفخر، "من مثلي؟ الم اكن قوياً جداً علي اعدائي؟ الم اخلص نفسي بوساطة عقلي و جسدي؟"

۞

طوبي للاقوياء، لأنهم يملكون الدنيا الفانية – ويل للضعفاء لأنهم وارثي العبودية﴿١﴾طوبي للجبابرة لأنهم موقرين بين الرجال – ويل للواهنين، لأنهم يقتلعوا من الارض﴿٢﴾طوبي للشجعان، لأنهم اسياد العالم – ويل للمتواضعون بالدين لأنهم مداس للحوافر المشقوقة﴿٣﴾طوبي للمنتصرين، لأن النصر اساس الحق – ويل للمهزومين، لأنهم يخدمون الي الابد﴿٤﴾طوبي للايادي الحديدية، لأن الغير صالحين يفرون امامهم – ويل لليائسين، لأنهم يبصق عليهم﴿٥﴾طوبي لمتحديين الموت، لأن ايامهم طويلة في الارض – ويل للذين ينظرون الي حياة اغني بعد الموت لأنهم يهلكون بالملايين﴿٦﴾طوبي لمحطمي الامل الزائف، لأنهم الانبياء الحق – ويل لعباد الله لأنهم خراف﴿٧﴾طوبي للبواسل، لأنهم يمتلكون كنز غالي – ويل للمؤمنون بالخير و الشر، لأنهم يخافون من ظلهم﴿٨﴾طوبي للذين يؤمنون بالافضل لهم، لأن عقولهم لا تهاب شيء – ويل "لحملان الله"، لأنهم ينزفون ابيض من الثلج﴿٩﴾طوبي للرجل الذي له مجموعة من الاعداء، لأنهم يجعلون منه بطلاً – ويل للذي يفعل الخير للذين يهزءون به في المقابل، لأنه مكروه﴿١٠﴾طوبي لاقوياء العقل، لأنهم يركبون فوق الاعاصير – ويل للذي يعكسوا الباطل و الحق، لأنهم انجاس﴿١١﴾ويلا ثلاثاً الضعفاء الذين عدم استقرارهم يجعلهم صعاليك، لأنهم مستعبدون﴿١٢﴾ملاك خداع النفس يعسكر في ارواح "المؤمنون" – الشعلة الابدية للقوة من خلال السعادة تقبع في جسد الشيطاني

عنصر الهواء

﴿كتاب لوسيفر﴾

التنوير

الاله الروماني، لوسيفر، كان حامل النور، و روح الهواء، و تشخيص التنوير. في الاساطير المسيحية اصبح مرادفا للشر، و هو شيء متوقع من دين وجوده نفسه مبني علي مفاهيم معتمة و قيم وهمية! الآن وقت تصحيح المسار. الاخلاقيات الفاسدة و الاخطاء السحرية يجب تصحيحها. مهما بدت مسلية، كل القصص و المسرحيات عن عبادة الشيطان يجب ادراك انها سخافات عفا عليها الزمن. يقال ان "الحقيقة تحرر الانسان". الحقيقة وحدها لم تحرر احد. انه الشك فقط الذي يجلب التحرير العقلي. بغير عنصر الشك الرائع، الباب الذي تعبر منه الحقيقة يكون مغلق باحكام، و منيع ضد كل المحاولات المضنية لألف لوسيفر للعبور. من المفهوم ان الكتاب المقدس يشير الي الملك الجهنمي "كأبو الاكاذيب" – هذا مثال رائع علي عكس الادوار. لو ان الانسان صدق اتهام الله للشيطان بكونه الطاغوت الاكبر، فأن من المؤكد ان الشيطان، ليس الله، هو الذي قام بأنشاء كل الاديان الروحية و هو الذي كتب كل الكتب المقدسة! عندما يتبع الشك شك آخر، وهم المغالطات المتراكمة الذي زاد وغطي، يهدد بالانفجار. للذين يشكون في الحقائق المزعومة بالفعل. هذا الكتاب وحي بالنسبة لهم. و سوف يقوم لوسيفر. فقاعة الباطل تنفجر و زئير صوتها يملأ العالم! الآن وقت الشك!

مطلوب حياً او ميتاً: الله!

هناك سوء فهم شائع ان الشيطاني لا يؤمن بالله. مفهوم "الله"، كما فسره البشر، اختلف كثيراً علي مر العصور، حتي ان كل شيطاني يقبل بالتفسير المناسب له. الانسان دائماً يخلق آلهته، ليس العكس. لبعض الناس، الله، رحمن، و للآخرين، منتقم. بالنسبة للشيطاني "الله" – مهما كان اسمه، او بدون اسم علي الاطلاق – يعتبر عنصر توازن في الطبيعة، لا يهتم بالعناء. تلك الطاقة الجبارة التي تتخلل و توازن الكون ابعد من ان تكون شخصية لتهتم بسعادة او شقاء كائنات من لحم و دم تعيش علي كرة التراب التي نعيش عليها.

اي شخص يعتقد ان الشيطان شر يجب ان يفكر في كل الرجال، و النساء، و الاطفال، و الحيوانات الذين ماتوا لأنها "مشيئة الرب". بالطبع الشخص الحزين علي خسارة شخص عزيز مبكراً يفضل ان يكون معه ليس في يد الله! بدلاً من ذلك، يعزيه رجال دينه بنفاق بقول، "انها مشيئة ربك، يا ولدي"، او "انه في يد الله الآن، يا بني." هذه العبارات ظلت طريقة مناسبة للمتدينين لتبرير قسوة الله و التغاضي عنها. لكن لو ان الله قدير و رحيم كما يقولون، لماذا اذاً يسمح بوقوع هذه الاشياء؟ لزمن طويل رجع المتدينين الي كتبهم المقدسة ليثبتوا او يفندوا، او يبرروا، او يشجبوا، او يفسروا.

الشيطاني يدرك ان الانسان، و فعله و رد فعل في الكون، مسؤولين عن كل شيء، و لا يخدع نفسه بالتفكير ان هناك من يهتم. لن نجلس بعد الآن و نقبل "القدر" بدون ان نفعل شيء حياله، فقط لأنه مذكور في مزمور كذا و كذا، او سورة فلان و فلان – و هذا هو ذلك! الشيطاني يعلم ان الدعاء لا يؤثر في شيء علي الاطلاق – في الواقع، انه يضعف فرص النجاح، حيث ان المتدينين غالباً يجلسون برضوخ تام و يدعون لحدوث شيء، لو قاموا هم و فعلوا شيء حياله بأنفسهم، يمكن تحقيقه بشكل اسرع!

الشيطاني يرفض مصطلحات مثل "الدعاء" و "الصلاة" حيث انهم يتضمنون الاستسلام. لو اننا دعينا و صلينا ان يتحقق شيء، لن نتصرف بالشكل ايجابي الذي يجعله يتحقق. الشيطاني، يدرك ان كل ما يحدث يكون نتيجة لما يفعله، يمسك بزمام الامور بدلاً من ان يدعي لله ان يحقق له ما يريد. بالتفكير الايجابي و العمل يحصل الي النتائج.

تماماً كما لا يدعي الشيطاني لله لتقديم المساعدة، انه لا يدعي لمغفرة افعاله الخاطئة. في الاديان الاخري، عندما يرتكب انسان خطأ فأنه اما يستغفر الله او يعترف لوسيط و يسأله ان يستغفر الله له علي ذنوبه. الشيطاني يدرك ان الاستغفار لا يجدي نفعاً، الاعتراف لانسان آخر، مثله، لا يحقق شيء – و علاوة علي ذلك، اهانة له.

عندما يرتكب الشيطاني خطأ، يدرك انه من الطبيعي ان يخطيء – و لو انه فعلاً آسف علي ما فعله، يتعلم من خطأه و يحرص علي عدم تكراره. إذا لم يكن آسف بصدق عما قام به، و يعلم انه سيفعل الشيء نفسه مراراً و تكراراً، فلا جدوي من الاعتراف و الاستغفار من الاساس. و لكن هذا بالضبط ما يحدث. البشر يعترفون بذنوبهم حتي يمكنهم تخليص ضمائرهم – و يذهبون للخطيئة مرة اخري، عادة نفس الخطيئة.

هناك تفسيرات عديدة و مختلفة لمفهوم الله، بالمعني المتعارف عليه للكلمة، بعدد انواع البشر. التصورات تمتد من الايمان باله غامض في شكل "عقل كوني شامل" الي اله علي هيئة بشرية له لحية بيضاء طويلة و يرتدي صندل و يحتفظ بسجل لافعال كل انسان.

حتي داخل الدين الواحد، التفسيرات الشخصية لله تختلف كثيراً. بعض الأديان تذهب فعلاً الى حد تسمية أي شخص ينتمي إلى طائفة دينية اخري كافر، علي الرغم من ان المباديء و الانطباعات العامة للدين هي نفس الشيء تقريباً. علي سبيل المثال: الكاثوليك يؤمنون ان البروستانت مصيرهم النار ببساطة لأنهم لا ينتمون الي الكنيسة الكاثوليكية. بنفس الاسلوب، العديد من الجماعات المنشقة في الدين المسيحي، مثل الكنائس الانجيلية و الإحيائية، يؤمنون ان الكاثوليك وثنيون يعبدون الصور المحفورة. (يصور المسيح في صورة تجعله اقرب تعبد الفرد له نفسياً، إلا ان المسيحيون ينتقدون "الوثنيون" لعبادة الصور المحفورة.) و اليهود طالما اخذوا اسم الشيطان.

بالرغم من ان الاله في كل الاديان واحد في الاساس، فالكل يعتبر ان الطريق الذي اختاره الآخرون يستحق اللوم، و فوق ذلك كله، المتدينون يصلون لبعضهم! يا لها من طريقة متصنعة للذوق لقول: "انا اكرهك،" هي تلك الوسيلة المقنعة المعروفة بالدعاء لهداية خصومك! الدعاء لعدو المرء ليس الا غضب مكبوت، و بالتأكيد ينم عن شخصية دنيئة و رديئة!

اذا كان هناك الكثير من التناقض العنيف في الطريقة الصحيحة لعبادة الله، ما هو عدد الممكن للتفسيرات المختلفة لله – و من *منها* علي حق؟

كل المتدينون "النوريون" مهتمون بارضاء الله حتي تفتح لهم "ابواب الجنة" عند الموت. بالرغم من ذلك، لو ان رجلاً لم يعش حياته وفقاً لاحكام دينه، يمكنه في اللحظة الاخيرة دعوة رجل الدين الي فراش الموت للغفران الاخير. عندئذ يأتي القسيس او الكاهن في سرعة البرق، حتي "يصحح كل شيء" مع الله و يؤكد له ان جواز سفره الي الي الجنة ساري المفعول. (اليزيديون، طائفة من عبدة الشيطان، لهم وجهة نظر مختلفة. انهم يؤمنون ان الله قادر علي كل شيء، لكنه ايضاً غفور رحيم، و وفقاً لذلك يشعرون ان الشيطان هو الاولي بالعبادة، لأنه هو الذي يحكم حياتهم اثناء وجودهم علي الارض. انهم يؤمنون ان الله سوف يغفر كل ذنوبهم عندما يعطونه الطقوس الاخيرة، حتي انهم لا يشعرون بضرورة الانشغال برأي الله فيهم اثناء حياتهم.)

مع كل هذه التناقضات في الكتاب المقدس المسيحي، الكثير من الناس الآن لا يمكنهم تقبل الدين المسيحي بالعقل مثلما كان يمارس في الماضي. عدد كبير من الناس بدئوا الشك في وجود الله، بالمفهوم المسيحي للكلمة. لذا، اتخذوا لأنفسهم تسمية "المسيحيون الملحدون". في الواقع، ان الانجيل المسيحي كتلة من التناقضات; لكن ما الذي يمكنه ان يكون اكثر تناقض من مصطلح "المسيحي الملحد"؟

لو ان القادة البارزين للدين المسيحي لا يقبلون التفسيرات القديمة لله، كيف يمكن التوقع من اتباعهم الالتزام بالتقاليد الدينية السابقة؟

مع كل الجدال حول موت الله من عدمه، لو انه حي من الافضل له ان يكون في العناية المركزة!

الاله الذي تنقذه ربما يكون انت

كل الديانات الروحية من صنع الانسان. لقد قام بصنع منظومة شاملة من الآلهة بواسطة لا شيء سوي عقله الدنيوي. فقط لأن عنده روح، لم يتمكن من تقبلها، وجب عليها ان يجسدها في شكل اداة روحية عظيمة سماها "الله".

الله يمكنه فعل كل الاشياء المحرم علي الانسان فعلها – مثل قتل البشر، صنع المعجزات لتعظيم مشيئته، التحكم بدون ادني شعور بالمسؤولية، الخ. لو ان الانسان يحتاج اله كهذا و يعترف به، اذا فهو يعبد كيان صنعه انسان آخر. اي انه، يعبد الرجل الذي صنع هذا الاله بالنيابة. اليس من المعقول ان يعبد اله هو، بنفسه، قام بتفصيله، وفقاً لحاجاته الروحية الخاصة – اله يمثل بشكل افضل نفس الكائن المادي و الدنيوي الذي يمتلك القوة الفكرية لصنع اله، *في المقام الاول؟*

لو ان الانسان يصر علي تجسيد روحه علي هيئة "اله"، اذا لماذا يخاف روحه الحقيقية، بخوفه من "الله"، – لماذا يسبح لروحه الحقيقية بالتسبيح "لله"، – لماذا يبقي منفصلاً عن "الله" **من اجل الاشتراك في الطقوس و الشعائر الدينية لهذا الاله؟**

الانسان يحتاج الطقوس و العقائد، و لكن لا قانون ينص علي ان اله *متجسد* ضروري من اجل الاشتراك في الطقوس و الشعائر الدينية بسم هذا الاله! هل يعقل ان عندما يغلق الانسان الفجوة بينه و بين "الله" يري شيطان الكبرياء الزاحف – ان التجسيد الفعلي لإبليس يظهر له؟ انه لم يعد قادراً علي رؤية نفسه في جزئين، الجسدي و الروحي، و لكنه يراهما يندمجان كواحد، ثم لرعبه السحيق، يكتشف انه ليس إلا جسد – و **كان دائماً كذلك!** و عندئذ إما يكره نفسه حتي الموت، يوم بعد يوم، إما يفرح انه ما هو عليه!

لو كره نفسه، سوف يبحث عن ديانات "تنويرية" جديدة اكثر تعقيداً علي امل ان يقسم نفسه مرة اخري سعياً "لاله" اقوي و اكثر انفصالاً يكبت جسده البائس الفقير. لو تقبل نفسه، لكن ادرك ان الطقوس و الشعائر هي الوسائل الاساسية التي استغلتها ادياناه المصتنعة حتي تحافظ علي ايمانه *بالأكاذيب*، اذا **نفس النوع من الطقوس هي** التي سوف تحافظ علي ايمانه بالحقائق – البهرجة البدائية التي من شأنها ان تعطيه الادراك بكيانه المهيب بالاضافة الي جوهره الخاص.

عندما يتلاشي الايمان الديني بالاكاذيب، فهذا لان الانسان اصبح اقرب لنفسه و ابعد من "الله"؛ اقرب الي "الشيطان." لو ان ذلك هو ما يمثله الشيطان، و انسان يعيش في ملكوت الشيطان، و دماء الشيطان تجري في اوصاله، فهو يبعد عن ثرثرة و اذعاج المصلحين، و يقف بفخر في مكانه السري علي الارض و يفرض سيطرته علي الجماهير الحمقاء من خلال قدرته الشيطانية الخاصة، حتي ذلك اليوم عندما يأتي بعظمة معلناً "**انا شيطاني! اركعوا امامي، لأنني اعلي تجسيد للجنس البشري!"**

بعض الادلة علي العصر الشيطاني الجديد

الخطايا المميتة السبعة للكنيسة المسيحية هم: الجشع، الغرور، الحسد، الغضب، الشره، الشهوة، و الكسل. الشيطانية تشجع علي الانغماس في كل هذه "الخطايا" حيث ان كلها تنتج عنها اشباع بدني، عقلي، او روحي.

الشيطاني يعلم انه لا يوجد مشكلة في الجشع، حيث انه لا يعني الا انه يريد اكثر من ما يمتلك بالفعل. الحسد يعني ان تنظر باعجاب الي ممتلكات الآخرين، و الرغبة في الحصول علي اشياء مماثلة لنفسك. الجشع و الحسد قوتان تحرك الطموح – و بدون طموح، سوف يتحقق القليل جداً من الاشياء ذات اهمية تذكر.

الشره ببساطة هو ان تأكل اكثر من ما تحتاج للبقاء علي قيد الحياة. عندما تأكل الكثير لدرجة البدانة، خطيئة اخري – الغرور – سوف تشجعك علي استعادة مظهر يجدد ثقتك بنفسك.

اي شخص يشتري قطعة من الملابس لغرض آخر غير تغطية جسده و حمايته من المناخ مذنب بالغرور. الشيطانيون غالباً يقابلون المتهكمون الذين يؤكدون ان الالقاب ليست ضرورية. يجب الاشارة لمدمرين الالقاب هؤلاء ان واحدة او اكثر من القطع التي يرتدونها ليست ضرورية لبقائهم دافئين. لا يوجد شخص علي وجه الارض خالي من كل اشكال الزينة. الشيطاني يبين ان اي زينة علي جسد المتهكم تكشف ان المتهكم، نفسه، متهم بالغرور. بغض النظر عن كون المتهكم يطيل في وصفه المثقف لمدي حريته، فهو ما زال يتردي عناصر الغرور.

التكاسل في القيام من الفراش صباحاً هو خطيئة الكسل، و اذا ظللت ممدداً علي الفراش لفترة كافية قد تجد نفسك ترتكب خطيئة اخري – الشهوة. ان يكون عندك اثارة و لو باهتة للرغبة الجنسية هو ان تكون مذنباً بالشهوة. في سبيل التأكد من تكاثر البشر، جعلت الطبيعة من الرغبة ثاني اقوي غريزة، بعد غريزة الحفاظ علي الذات او البقاء. بمعرفتها لذلك، جعلت الكنيسة المسيحية الزنا "الخطيئة الاولي". بهذه الطريقة تأكدوا انه لن يهرب احد من ارتكاب الخطيئة. وجودك نفسه جاء نتيجة خطيئة – الخطيئة *الاصلية!*

اقوي غريزة في كل كائن حي هي غريزة البقاء، و هو ما يقودنا الي آخر الخطايا السبع المميتة – الغضب. اليست غريزة البقاء هي التي تثار عندما يؤذينا احد، عندها نصبح غاضبين بشكل كافي لحماية انفسنا من مزيد من الهجمات؟
الشيطاني يمارس شعار "من لطمك علي خدك الايمن، اسحقه علي الآخر!" لا تترك المذنب بدون عقاب. كن كالاسد – كن خطراً حتي في الهزيمة!

بما ان غرائز الانسان الطبيعية تقوده الي الخطيئة، فأن كل البشر خطاة؛ و كل الخطاة يدخلون النار. لو ان كل الناس دخلت النار، فأنك سوف تقابل كل اصدقائك هناك. بالتأكيد ان اهل الجنة كائنات غريبة لو كانوا عاشوا ليذهبوا الي مكان حيث يمكنهم فيه عزف القيثارة الي الابد.

"العالم تغير. رجال الدين الآن لا يعظون ان كل افعالنا الطبيعية آثمة. نحن لم نعد نفكر ان الجنس قذر – او الافتخار بأنفسنا امر مخز – او الرغبة في ما يمتلكه شخص آخر شر." لا بالطبع، العالم تغير! "لو اردت دليل علي ذلك، فقط انظر كيف اصبحت الكنائس اكثر حرية. لماذا، يمارسون كل الاشياء التي تعظون بها."

الشيطانيون يسمعون ذلك، و عبارات مشابهة، طول الوقت؛ و يتفقون معها بإخلاص. **لكن،** اذا كان العالم قد تغير كثيراً، لماذا الاستمرار في التمسك بحبائل دين يحتضر؟ لو ان العديد من الاديان ينكرون كتبهم المقدسة نفسها لأنها لم تعد تناسب هذا العصر، و يعظون بالفلسفات الشيطانية، لماذا اذا لا نسميها باسمها الحقيقي – الشيطانية؟ بالتأكيد سيكون ذلك اقل نفاقاً.

في السنوات الاخيرة كانت هناك محاولة لأنسنة المفهوم الروحي للمسيحية. وقد تجلى ذلك في اكثر الوسائل غير الروحية وضوحاً. الصلوات التي كانت تقال باللغة اللاتينية تقال الآن باللغات المحلية – الذي نجح فقط في جعل الهراء اسهل للفهم، و في نفس الوقت سلب المراسم من الطابع الروحاني الذي يتسق مع تعاليم العقيدة. لأن الحصول علي رد فعل وجداني باستخدام كلمات و جمل لا يمكن فهمها اسهل كثيراً من الحصول عليه بعبارات تشك فيها ابسط العقول عند سماعها بلغة مفهومة. لو ان الكهنة و القساوسة استخدموا نفس الوسائل التي يستخدموها الآن في طقوس كنائسهم من مئة سنة، لكانوا اتهموا بالهرطقة، و الشيطنة، و اغلب الظن اضطهدوا، و بالتأكيد حرموا كنسياً دون اي تردد.

يصرخ المتدينون ، "يجب ان نواكب العصر،" و ينسون ان، نظراً للعوامل المحدودة و القوانين عميقة الجذور في الاديان السماوية، لا يمكن ابداً ان يكون التغيير كافياً لتلبية احتياجات الانسان.

الديانات القديمة طالما مثلت الطبيعة الروحية للانسان، مع اهتمام قليل او معدوم بالطبيعة الجسدية او الدنيوية. اعتبروا ان هذه الحياة عابرة، و ان الجسد مجرد قشرة؛ و ان المتع الجسدية رخيصة، و الزهد تمهيد واجب لدخول "ملكوت الله". يا له من نفاق مطلق يحدث عندما يقوم "المصلحين" بالتغيير في دينهم لمواكبة التطور الطبيعي للانسان! الطريقة الوحيدة التي تمكن المسيحية خدمة الانسان علي الاطلاق هي ان تصبح مثلما الإبليسية **العصرية.**

اصبح ضروري لدين جديد، مبني علي غرائز الانسان الطبيعية، ان يتشكل. **هم** قاموا بتسميته. اسمه الشيطانية. انها تلك القوة الملعونة التي سببت الجدال الديني حول تدابير تحديد النسل – و الاعتراف الساخط ان النشاط الجنسي للمتعة فقط، وجد ليبقي.

ان "الشيطان" هو الذي تسبب في كشف النساء عن سيقانهن، لإغراء الرجال – نفس نوع السيقان، الذي الآن مقبول اجتماعياً النظر اليهم، تلك التي تكشف عنها الراهبات الشابات و هن يسيرن في ملابسهن القصيرة. يا لهم من خطوة مفرحة في الاتجاه الصحيح (او اليسار)! هل من الممكن ان نري قريباً راهبات "عاريات الصدر" يرمون اجسادهن بشكل حسي علي نغمات "مذبح قداس سليمان"؟ الشيطان يضحك و يقول ان ذلك يعجبه – العديد من الراهبات بنات لطيفة و لهن اثداء جميلة.

الكثير من الكنائس ذات اكبر تجمعات تعزف الموسيقي الاكثر حسية، و تصفيقاً لها – كذلك مستوحاة من الشيطان. في جميع الاحوال، الشيطان دائماً لديه افضل الالحان.

اما عن رحلات الكنائس، فبالرغم من كل كلام العمة مارثا عن حصاد الرب الوفير، ليست اكثر من حجة جيدة لشره يوم الاحد؛ و الجميع يعرف ان اكثر من قراءة الانجيل يحدث بين الشجيرات.

ان جمع التبرعات الملحق بكثير من اسواق الكنائس يعرف باسم كارنفال، الذي كان يستخدم للدلالة علي الاحتفال بالجسد؛ الآن الكارنفال مسموح به لأن المال يذهب الي الكنائس حتي يمكنها الوعظ ضد إغواء الشيطان! يقال ان هذه الاشياء ليست الا وسائل و طقوس وثنية – استعارها المسيحيون. صحيح، لكن الوثنيون احتفلوا بمتع الجسد، و لعنهم نفس الناس الذين يحتفلون بطقوسهم، و لكن اطلقوا عليها اسماء مختلفة.

تجد الكهنة و القساوسة في الخطوط الامامية لمظاهرات السلام، يتمددون علي قضبان السكك الحديدية للقطارات التي تحمل معدات الحرب، بنفس تفاني اخوتهم في الدين، الذين، يباركون القنابل و الرصاص و الرجال المحاربين في القوات المسلحة. يجب ان يكون هناك شخص ما علي خطأ، في مكان ما. هل الشيطان مؤهل للقيام بدور المتهم؟ بالتأكيد هو كذلك!

عندما يبلغ الجرو مرحلة النضج يصبح كلباً؛ عندما يذوب الثلج يصبح ماء؛ عندما يمضي اثني عشر شهرا، نحصل علي تقويم جديد بالترتيب الزمني المناسب؛ عندما يصبح "السحر" حقيقة علمية يصبح طب، او فلك، الخ. عندما لا يعد الاسم مناسب لشيء معين فالفعل المنطقي الوحيد هو تغييره الي الاسم المناسب لهذا الشيء. لماذا، اذا، لا نتبع نفس المنطق في مجال الدين؟ لماذا الاستمرار في تسمية دين بنفس الاسم في حين ان تعاليم هذا الدين لما تعد مناسبة للدين الاصلي؟ او، لو ان دين يعلم نفس الاشياء التي طالما قام بتعليمها، و لكن اتباعه بالكاد يمارسون اي شيء من تلك التعاليم، لماذا يستمرون في تسمية انفسهم باسم اتباع ذلك الدين؟

لو انك غير مؤمن بتعاليم دينك، لماذا تستمر في دعم معتقد يناقض مشاعرك. انت لن تصوت ابداً لصالح شخص او قضية لا تؤمن بها، اذا لماذا تطرح بصوتك الديني لصالح دين غير متناسق مع قناعاتك؟ انت ليس لك الحق في ان تعترض علي موقف سياسي صوت له او دعمته بأي شكل – بما في ذلك الجلوس و الموافقة مع جيرانك الذين يؤيدون الوضع، لأنك كسول او جبان حتي تقول ما في عقلك. نفس الشيء في الاقتراع الديني. حتي لو لم يمكنك ان تكون صريح حقاً بخصوص آرائك بسبب عواقب سلبية من ارباب العمل، قادة المجتمع، الخ، يمكنك، علي الاقل، ان تكون صادق مع نفسك. في خصوصية منزلك و مع اصدقائك المقربين **يجب** ان تؤيد الدين الذي له اعز مكان في قلبك.

يقول المتحرر، "الشيطانية تستند الي فلسفة سليمة جداً." "لكن لماذا لقب الشيطانية؟ لماذا لا يطلق عليها لقب مثل "الانسانية" او اسم له مدلول علي جماعة سحرية، شيء اكثر ادباً، و اقل وقاحة." هناك اكثر من سبب لهذه التسمية. الانسانية ليست دين. انها ببساطة اسلوب حياة و لا يوجد فيها طقوس و عقيدة. الشيطانية فيها كلا من الطقوس و العقائد، العقائد، ضرورية، كما سيتم التوضيح فيما بعد.

الإبليسية تختلف جذرياً عن كل الجماعات السحرية النورانية "البيضاء" الموجودة في العالم اليوم. هذه الديانات الاصلاحية المتغطرسة تتظاهر ان اعضائها يستخدمون قوي السحر لمساعدة الآخرين فقط. الشيطانيون ينظرون بازدراء الي جماعات السحر "الابيض" لأنهم يشعرون ان مساعدة الآخرين ضد الخطة الرئيسية. فمن غير الطبيعي عدم

امتلاك رغبة في امتلاك الاشياء لنفسك. الشيطانية تمثل شكل من الانانية الموجهة. هذا لا يعني انك لا تفعل اي شيء لأي شخص آخر. لأنك لو فعلت شيئاً اسعد شخص يهمك امره، سعادته سوف تعطيك احساس بالسعادة.

الشيطانية تدعو الي استخدام شكل معدل من القاعدة الذهبية. تفسيرنا لهذه القاعدة هو: "عامل الآخرون كما يعاملوك"؛ لأنك لو "عاملت الآخرين كما تحب ان يعاملوك،" و هم، في المقابل، عاملوك بشكل سيء، فذلك ضد طبيعة البشر ان تستمر في معاملتهم باحترام. يجب ان تعامل الآخرون كما تحب ان يعاملوك، لكن لو لم يكن تبادل احترامك، يجب معاملتهم بالقسوة التي يستحقونها.

جماعات السحر الابيض تقول انك لو لعنت شخص، فسوف تعود عليك ثلاث اضعاف، و يجب عليك ان تتحمل النتائج، اي بطريقة ما ترتد اللعنة مرة اخري الي الذي ارسلها. هذا يعد مؤشر آخر علي فلسفة الشعور بالذنب التي تتبعها جماعات الوثنيون الجدد، و اشباه المسيحيون. السحرة النوريون يريدون الخوض في السحر، لكنهم غير قادرين علي تخليص انفسهم من وصمة العار الملتصقه به. لذلك، يسمون انفسهم سحرة نوريون، و يسندون سبعة و خمسون بالمئة من فلسفتهم علي المباديء المسيحية المبتذلة و التافهة. اي شخص يتظاهر انه مهتم بالسحر و العلوم الخفية لأسباب اخري غير الحصول علي سلطة فردية هو اسوأ انواع المنافقين. الشيطاني يحترم المسيحية لأنها، علي الاقل، متسقة مع فلسفتها المكبلة بالشعور بالذنب، و لكن لا يشعر سوي بالاحتقار تجاه الاشخاص الذين يحاولون الظهور كمتحررين من الشعور الذنب بالانضمام الي جماعة سحرية، و في نفس الوقت يمارسون الفلسفة المسيحية الاساسية.

يفترض ان السحر الابيض يستخدم في اهداف الخير او مساعدة الآخرين، و السحر الاسود، يقولون لنا، يستخدم لاهداف "شريرة" او انانية. الشيطانية لا تضع مثل هذه الخطوط التقسيمية. السحر هو السحر، سواء استخدمته في المساعدة او التدمير. الشيطاني، بكونه الساحر، يجب ان يملك القدرة ان يقرر ما هو المناسب، و بعدها يستخدم قوي السحر في تحقيق اهدافه.

اثناء طقوس السحر الابيض، يقف الممارسون داخل نجمة خماسية لحماية انفسهم من القوي "الشيطانية" التي يدعوها ان تساعدهم. بالنسبة للشيطاني، يبدو ذلك نفاقاً ان تناشد المساعدة من هذه القوي، في نفس الوقت تحمي نفسك من نفس القوي التي طلبت منها المساعدة. الشيطاني يدرك انه فقط عندما يضع نفسه في مصاف هذه القوي يستطيع الاستفادة بالكامل و بدون نفاق من قوي الظلام لصالحه.

في الطقوس السحرية الشيطانية، المشتركون لا: يشبكون ايديهم و يرقصون "حلقة حول الوردة" في دائرة؛ ولا يحرقون شمع بألوان مختلفة لمختلف الامنيات؛ ولا ينادون اسماء "الآب، الابن و الروح القدس" في حين انهم يفترض انهم يمارسون الفنون السوداء؛ ولا ينتقون "قديس" كمرشد شخصي في الحصول علي مساعدة لحل مشاكلهم؛ ولا يغرقون انفسهم في زيوت كريهة الرائحة و يأملون ان يأتي المال؛ ولا يتأملون حتي يصلون الي "صحوة روحية عظيمة"؛ ولا يقرأون تعويذات طويلة بها اسم يسوع، بين كل جملة، الخ، الخ، الخ، حتي *الغثيان!*

لأنه – هذه ليست طريقة ممارسة السحر الشيطاني. لو لم تستطع ان تحرر نفسك من خداع الذات المنافق، لن تنجح ابداً كساحر، ولا حتي كشيطاني.

الديانة الشيطانية لم تقلب الطاولة فحسب – بل قلبتها رأسا علي عقب بالكامل. لذلك، لماذا يجب ان تؤيد المباديء نفسها التي تعارضها تماما بأن تسمي نفسها باي شيء آخر غير الاسم الذي يتوافق تماما مع العقائد *المعكوسة* التي تشكل الفلسفة الشيطانية؟ الشيطانية ليست دين روحي; انها دين الجسد، و الدنيوية، و الشهوانية –كل الذي يحكمه الشيطان، تجسيد طريق اليد اليسري.

بدون شك، السؤال التالي المطروح هو: "مفهوم، لم يمكنك تسميتها انسانية لان الانسانية ليست دين; لكن لماذا يكون لك دين في المقام الاول لو ان كل ما تفعله يأتي بشكل طبيعي، علي اي حال؟ لماذا لا تفعله فحسب؟"

الانسان الحديث قطع شوطا طويلا; لقد اصبح عازفاً عن العقائد الغير منطقية للاديان القديمة. نحن نعيش في عصر مستنير. الطب النفسي اخذ خطوات كبيرة في تنوير الانسان بخصوص شخصيته الحقيقية. نحن نعيش في عصر وعي فكري لم يسبق له مثيل في التاريخ.

هذا كله جميل و رائع، لكن – هناك عيب واحد في حالة الوعي الجديدة تلك. ان قبول امرا فكرياً مسألة، و قبول نفس الامر نفسياً مسألة مختلفة تماماً. الحاجة الوحيدة التي لم يتمكن الطب النفسي من اشباعها هي حاجة الانسان الفطرية للتدين من خلال العقائد. الانسان يحتاج المراسم الدينية و الطقوس، سحر الخيال. الطب النفسي، برغم كل الخير الذي فعله، سلب من الانسان الرهبة و الخيال الذين قدمهم، له الدين، في الماضي.

الشيطانية، بادراكها للحاجات المعاصرة للانسان، تملأ الهوة الكبيرة بين الدين و الطب النفسي. الفلسفة الشيطانية *تجمع بين* اساسيات علم النفس و التدين الجيد، الصادق، او العقائد. انها توفر للانسان حاجته الملحة للخيال. لا يوجد مشكلة في التدين، بشرط ان لا يكون مبني علي افكار و افعال تذهب تماما ضد الطبيعة البشرية.

اسرع طريقة للسفر بين نقطتين هي الخط المستقيم. لو امكن تحويل كل الذنوب المتراكمة الي حسنات، فهذا يقضي علي الحاجة الي التطهير الفكري للنفس في محاولة التخلص من الكبت. الشيطانية هي الدين الوحيد المعروف للبشر الذي يقبل بالانسان كما هو، و تشجع فكرة تحويل الذنب الي حسنة بدلاً من الانحناء الي الخلف للقضاء علي الذنب.

من ثم، بعد تقييم مشاكلك فكرياً من خلال الفطرة السليمة و التفكر في ما تعلمناه من الطب النفسي، لو *ظللت* غير قادر علي تحرير نفسك نفسيا من الذنب الغير مبرر، و ان تضع نظرياتك قيد التطبيق، اذاً يجب ان تتعلم ان تجعل ذنوبك تعمل لأجلك. اذا لم يمكنك الحياة بدون الشعور بالذنب، بعد ذلك، يجب ان تعيش طبقاً لغرائزك الطبيعية. هذا قد يبدو كلام متناقض، و لكن اذا فكرت حيال الامر، الشعور بالذنب احيانا يضيف لذة الي الحواس. البالغون قد يستفيدون شيئا من الصغار. غالباً يستمتع الصغار بالانغماس في الاشياء التي يعلمون ان الانغماس فيها حرام.

نعم، لقد تغير تغير، لكن الانسان لم يفعل. اساسيات الشيطانية ظلت موجودة. الشيء الوحيد *الجديد* هو التنظيم الرسمي لدين مبني علي صفات الانسان الاساسية. لقرون، تم تكريس ابنية عظيمة من الحجارة، و الخرسانة، و الرخام، و الحديد لتقشف الانسان. لقد حان الوقت ان يتوقف البشر عن محاربة انفسهم، و يكرسون وقتهم لبناء معابد مصممة لمتع الانسان.

بالرغم من تغير الزمن ، و تغيره المستمر، الانسان يبقي علي حاله في الاساس. منذ آلاف السنين يستغفر الانسان علي شيء لا يجب عليه ان يشعر بالذنب حياله في المقام الاول. لقد تعبنا من حرمان انفسنا من متع الحياة التي نستحقها. اليوم، و ابدا، يحتاج الانسان الانغماس في الحياة هنا و الآن، بدلا من الانتظار مكافئته في الآخرة. لذا، لماذا لا يكون لنا دين مبني علي الانغماس؟ بالتأكيد، ذلك يتوافق مع طبيعة الوحش. نحن لم نعد متوسلين ضعفاء نرتجف امام "الله" قاسي لا يهتم اذا متنا او عشنا. نحن ناس متكبرون و نحترم انفسنا – نحن الشيطانيون!

عن الجحيم و الشيطان، و كيف تبيع روحك

بكل تأكيد الشيطان هو افضل صديق للاديان، لأن هو الذي حافظ علي بقائها طوال هذا الزمن. العقيدة الزائفة الخاصة بجهنم و الشيطان سمحت لكنائس البروستانت و الكاثوليك بالازدهار لمدة طويلة. بدون الشيطان الذي يشيرون اليه باصابع الاتهام، اتباع الاديان السماوية لن يجدوا شيئا يهددون به اتباعهم. يحذرون "الشيطان هو الوسواس الخناس"; "الشيطان امير الجن"; "الشيطان خبيث، و شرير، و متوحش". "لو اتبعت خطي الشيطان، سوف تعاني العذاب السرمدي و الشواء الابدي في جهنم."

المعني اللغوي للشيطان هو "الخصم" او "المعارض" او "المتهم". كلمة "شيطان" نفسها اصلها في اللغة العربية "شطن" التي تعني "العدو". الشيطان يمثل الاعتراض علي كل الاديان التي تخدم في احباط و ادانة الانسان لغرائزه الطبيعية. لقد اخذ دور الشرير لأنه ببساطة يرمز الي الجوانب الشهوانية، و المادية، و الدنيوية في الحياة.

الشيطان، الشخص الشرير الرئيسي في العالم، كان في الاصل ملاك واجبه ان يبلغ اخطاء البشر الي الله. حتي القرن الرابع عشر بدأ اعتباره اله للشر نصفه بشري و نصفه الآخر حيوان، له قرون و حوافر مثل الماعز. قبل ان تعطيه المسيحية اسماء مثل الشيطان، لوسيفر، الخ، كان الجانب الدنيوي لطبيعة للانسان يحكمه وقتها اله اسمه دينوسياس، او بان، يصور كنصف بشر و نصف ماعز، عند الاغريق. بان كان في الاصل "الشخص الطيب"، و يرمز الي الخصوبة و الحصاد.

عندما تصبح اي دولة تحت سلطة تشكيل حكومي جديد، ابطال الماضي يصبحون اوغاد الحاضر. هكذا الحال في الدين ايضاً. المسيحيون الاوائل كانوا يؤمنون ان آلهة الوثنيون شياطين، و ان عبادتهم تعني ممارسة "السحر الاسود". المعجزات السماوية سموها "السحر الابيض"; و هذا كان الفرق الوحيد بين الاثنين. الآلهة القديمة لم تمت، لقد وقعوا في جهنم و اصبحوا شياطين. الجدير بالذكر، ان "البعبع" الذي يستخدم في تخويف الصغار مشتق من الكلمة السلافية "بع" التي تعني "اله"، كما تعني بهاجا في الهندية.

الكثير من المتع المبجلة قبل مجيء المسيحية ادانتها الديانة الجديدة. لقد تطلب تغيير قليل لتحويل قرون و حوافر بان الي الشيطان الاكثر اقناعاً! امكن تحويل صفات الاله بان بالكامل الي خطايا يعاقب عليها الله، و هكذا اكتمل الانسلاخ.

ربط الماعز بالشيطان موجود في الانجيل المسيحي، حيث اقدس يوم في السنة، يوم الغفران، و كان يحتفل به بالقاء القرعة علي معزتان "دون عيوب"، احداهم تعرض للرب، و الاخري الي عزازيل. الماعز التي تحمل ذنوب الناس تقاد الي الصحراء و تصبح "كبش فداء". هذه هي اصول الماعز التي لا زالت تستخدم في طقوس المحافل حتي اليوم كما كانت تستخدم في مصر، حيث مرة في السنة يتم التضحية بها الي الرب.

شياطين الانسانية كثر، و اصولها تختلف. اداء الطقس الشيطاني لا يتضمن تحضير الجن; هذه الممارسة يتبعها فقط الذين يعانون الخوف من القوي التي يستحضروها.

من المفترض ان، الجان ارواح مؤذية لها سمات تفضي الي تدهور البشر و الاحداث التي يلمسوها. الكلمة الاغريقية للجان تعني الروح الحارسة او مصدر وحي، ليتأكدوا، اخترع اللاهوتيين بعد ذلك فيلق فوق فيلق من طلائع الوحي هؤلاء – و كلهم اشرار.

بالإشارة إلى جبن "سحرة" طريق اليد اليمني هي ممارسة استدعاء جن معين (من المفترض ان يكون من اعوان الشيطان) للقيام باوامره. الافتراض هو ان الجن، بكونه اقل من الشيطان، سوف يسهل تقييده. تقاليد السحر تنص علي انه فقط الساحر الاكثر "حماية" او تهوراً مجنوناً يحاول تحضير الشيطان نفسه.

الشيطاني لا يستدعي هذه الابالسة "الادني" بمكر، لكنه بشجاعة يستحضر الابالسة الذين يشكلون الجيش الجهنمي للثورة الدائمة – الابالسة بانفسهم!

كما هو متوقع ، وضع اللاهوتيين بعض اسماء الشياطين في قوائم الجان الخاصة بهم، لكن القائمة التالية تشمل اسماء و اصول الآلهة و الإلهات المستحضرة، الذين يشكلوا جزءا كبيرا من سكان القصر الملكي في جهنم:

اولياء عهد جهنم الاربعة:

الشيطان – (عربي) العدو، الضد، المتهم، خطيب الكفار، الجحيم، الجنوب

لوسيفر – (روماني) حامل النور، التنوير، الهواء، نجمة الصباح، الشرق

بليال – (عبري) بدون سيد، اصل الارض، الاستقلال، الشمال

لوثيان – (عبري) ثعبان الاعماق، البحر، الغرب

الاسماء الشيطانية

آبدون – (عبري) المدمر

آبوليون – المرادف الاغريقي لابليس، الشيطان الاكبر

آدرميليش – شيطان السامرية

ازموديوس – شيطان الشهوانية و الترف العبري، في الاصل "المخلوق الحاكم"

استاروث – الهة المجون الفينيقة، نظيرة عشتار البابلية

آمون – اله الحياة و الخصوبة الفرعوني له رأس كبش

او-ياما – اسم ياباني للشيطان

آهبوخ – شيطان المايا

آهرميان – شيطان مازدي

ايما-وه – حاكم الجحيم (*ياباني*)

باست – الهة المتعة الفرعونية رمزها القطة

بافومت – عبده فرسان الهيكل كرمز للشيطان

بان – اله الخصوبة عند الاغريق، سقط لاحقا و تحول الي شيطان

بروسبرين – ملكة العالم السفلي عند الاغريق، تنطق ايضا برسيفون

بعل بيريذ – رب العهد الكنعاني الذي اصبح شيطان فيما بعد

بعلزبول – (*عبري*) امير الذباب، مأخوذ من رمز الجعران

بلعام – شيطان الطمع و حب اختزان المال العبري

بلوتو – اله العالم السفلي عند الرومان

بوقصا – اسم ابليس في الويلزية

بهيموث – تشخيص عبري للشيطان في هيئة فيل

بهريت – اسم سيرياني لابليس

بيلا – اله الجحيم السيلتي

تزكاتليبوكا – اله علي شكل الفهد يحكم جهنم عند الازتك

تونريدا – شيطانة اسكندانافية

تيفون – تجسيد يوناني لابليس

جورجو – اسم اغريقي للشيطان

داجون – الشيطان البحري المنتقم (*فلسطيني*)

دامبالا – اله الفودو الثعباني

دراكولا – اسم روماني لابن الشيطان

ديابولوس – (*اغريقي*) "السقوط الي الاسفل"

ديموجورجون – اسم اغريقي للشيطان، يقال ان لا ينبغي ان يعرفه الفانون

رامون – شيطان من سوريا معبود في دمشق

سامنو – شيطان من آسيا الوسطي

سبازيوس – فريجي الاصل، مشابه لديونيسوس، و عبادة الحية

ست – اله الشر عند الفراعنة

سخمت – الهة الانتقام عند الفراعنة

سديت – شيطان عند هنود امريكا

سمائيل – (*عبري*) "سم الله"

سوباي – اله العالم السفلي عند الانكا

سيمريس – يركب حصان اسود و يحكم افريقيا

شيطان – اسم إبليس في العربية

شيفا – (هندي) المدمرة

صايطان – اسم إبليس بالانوخي

طآن مو – النظير الصيني للشيطان، الاشتهاء، و الرغبة

طاموز – اله سومري تحول لاحقا الي شيطان

طاووس ملك – الشيطان في اليزيدية

طحوت – اله السحر الفرعوني

طشورت – اسم روسي لابليس، "الاله الاسود"

عزازيل –علم الانسان صنع اسلحة الحروب، وعرفه ادوات التجميل (عبري)

عشتار – الهة الخصوبة البابلية

فنريسولفر – ابن لوكي، يوصف بأنه ذئب

قيوت – شيطان امريكي هندي

قالي – (هندي) ابنة شيفا، الكاهنة الاعلي للسفاحين

كموش – الاله الوطني للموآبيين، لاحقا شيطان

لوكي – اله الشر عند الفايكينج

ليليث – شيطانة انثي عبرية، زوجة آدم الاولي التي علمته المكر و الخداع

مأمون – الاله الآرامي للثروة و الربح

ماستيما – مرادف عبري للشيطان

مانتوس – اله الجحيم الاتروسكاني

مانيا – الهة الجحيم الاتروسكانية

مردوخ – اله مدينة بابل

مفيستوفليس – (*يوناني*) هو الذي يلعن النور، راجع فاوست

مورمو – (*يوناني*) ملك الغيلان، و رفيق هيكات

ميتزلتي – الهة الليل عند الازتك

ميد جارد – ابن لوكي، يصور كحية

ميلكوم – مارد بحري

ميكتيان – اله الموت عند الازتك

ناعمة – شيطانة الاغواء في العبرية

نرجال – اله بابلي للعالم السفلي

نيجا – اله العالم السفلي في بولندا

نيهاسا – شيطان امريكي هندي

هابوريم – مرادف عبري لابليس

هيكات – الهة العالم السفلي و السحر الاغريقية

ياما – رب الموت في الهندوسية

ياوتزين – اله الجحيم عند الازتك

ين لو وانج – الحاكم الصيني للجحيم

يورينومس – امير الموت (*اغريقي*)

الشياطين في الاديان القديمة دائماً، و لو جزئيا، لها خصائص حيوانية، دليل علي حاجة الانسان الثابتة في انكار انه ايضا من الحيوان، لأنه لو اعترف قد تكون ضربة قاضية لغروره الضعيف.

الخنزير كان مكروه عند اليهود و المصريون القدماء. و كان يرمز الي الآلهة فراي، و اوزيريس، و ادونيس، و بيرسيفون، و اتيس، و ديمتير، و كان يقدم قربان لاوزيريس و القمر. لكن، مع الوقت، انحط قدره و اصبح شيطان. الفينيقيون عبدوا اله الذباب، بعل، الذي تطور بعد ذلك الي الشيطان بعلزبول. كلا من بعل و بعلزبول ينطبقان مع خنفساء الروث او الجعران عند المصريين القدماء التي ظهرت و كأنها تبعث نفسها بعد الموت، تماما مثل العنقاء، الطائر الاسطوري، الذي يبعث من رماده. اليهود القدامي آمنوا، من خلال اتصالهم بالفرس، ان القوتان العظيمتان في العالم هما اهورا-مازدا، اله النار، النور، الحياة، و الخير؛ و اهريمان، الحية، و اله الظلام، و الدمار، و الموت، و الشر. كل هذا، و امثلة اخري لا تحصي، لا تصور شياطين الانسان كحيوانات فحسب، و لكن ايضا تبين حاجة الانسان الي التضحية بآلهته الحيوانية الاصلية و تحقيرهم الي شياطين.

اثناء حركة الاصلاح الديني، في القرن السادس عشر، اكتشف الخيميائي، الدكتور جوهان فاوستس، طريقة لتحضير الشيطان – مفيستوفليس – من الجحيم و أبرام عقد معه. وقع العقد بالدم ليسلم روحه لمفيستوفليس في مقابل ان يرجع شباباً، و في لحظة اصبح شابا. عندما اتي موعد موت فاوستس، انزوي في غرفته و انفجر الي اشلاء كما لو ان معمله نفسه تفجر. هذه القصة كانت احتجاج ذلك الزمن (القرن السادس عشر) ضد العلوم، الكيمياء، و السحر.

بالنسبة للشيطاني، ليس ضروري ان يبيع روحه للشيطان او ان يبرم عقداً معه. ان هذا التلفيق كان من نسج خيال المسيحية لترهيب الناس و ابقائهم داخل حظيرة الايمان. باصابع التأنيب و الاصوات المرتجفة، حذروا اتباعهم من انهم لو استسلموا لوسوسة الشيطان، و عاشوا حياتهم وفقاً لميولهم الطبيعية، سوف يضطروا الي دفع ثمن متعتهم المحرمة باعطاء ارواحهم للشيطان و العذاب الابدي في الجحيم. هكذا اقنعوا الناس بتصديق ان الروح الطاهرة هي طريق الحياة الابدية.

الرسل الكذابين علموا الانسان الخوف من الشيطان. لكن ماذا تعني كلمة "الخوف من الله"؟ لو ان الله رحمن رحيم، لماذا يجب ان يخاف منه الناس؟ هل علينا ان تصديق انه لا يوجد مكان نهرب اليه من الخوف؟ لو انه يجب الخوف من الله، لماذا لا "نخاف من الشيطان" و علي الاقل نستمتع بما يحرمنا منه خوفنا من الله؟ من غير هذا الترهيب الكثير لن يملك رجال الدين شيء يتسلطون به علي اتباعهم.

إلهة الموتي الجرمانية و ابنة لوكي كان اسمها *نا*، اله وثني للتعذيب و العقاب. فتم اضافة "ر" اخري اثناء صياغة اجزاء العهد القديم. الرسل الذين كتبوا الكتاب المقدس لم يعرفوا كلمة "نار"؛ و استخدموا الكلمة العبرية *شيول* و اليونانية *هادس*، التي تعني القبر؛ ايضا اليونانية *طارطروس*، الذي كان مقر الملائكة الساقطة، العالم السفلي (داخل الارض)، و *جهنم*، الذي كان وادي قريب من القدس حيث كان يحكم مولوخ و تلقي القمامة و تحرق. من هنا طورت الكنيسة المسيحية مفهوم بحيرة "النار و الكبريت" في جهنم.

الجحيم البروستانتي و الجحيم الكاثوليكي اماكن للعذاب الابدي; علي اي حال، الكاثوليك يؤمنون ايضا بوجود مكان يسمي "البرزخ" تذهب اليه الارواح لبعض الوقت، و مكان آخر يسمي "الاعراف" تذهب اليه الارواح الغير معمدة. ينقسم الجحيم البوذي الي ثمانية اقسام، حيث يمكن التكفير عن الخطايا في السبع الاوائل. الوصف الديني للجحيم يقول انه مكان فظيع من النار و العذاب: في كتاب الجحيم لدانتي، و في المناخات الشمالية، يعتقدون ان الجحيم منطقة جليدية باردة، مثل ثلاجة عملاقة.

(حتي مع كل الوعيد و التهديد بعذاب ابدي في النار و شواء الارواح، قابل المبشرين المسيحيين بعض الناس الذين لم يبتلعوا الطعم بسهولة. اللذة و الالم، مثل الجمال، يختلف في عيون الناظرون اليه. لذا، عندما غامر المبشرون في الاسكا و حذروا الاسكيمو من اهوال الجحيم و بحيرة النار التي تنتظر الكافرون، سألهم الاسكيمو بلهفة: "كيف نذهب الي هناك ؟!")

اغلبية الشيطانيون لا يؤمنون ان الشيطان له هيئة بشرية و حوافر مشقوقة و ذيل شائك، و قرون. انه بالكاد يرمز الي قوة في الطبيعة – قوي الظلام التي لم يطلق عليها اي اسم فقط لأن لا يوجد اي دين اخرج هذه القوي من الظلام. و لا استطاع العلم ان يطبق مصطلحات تقنية علي هذه القوي. انها مثل مخزون من القوي الخام التي يستطيع القليلون استغلالها لأنهم يفتقرون القدرة علي استخدام الاداة بدون تفكيكها و تسمية كل الاجزاء التي تجعلها تعمل. ان هذه الحاجة الملحة للتحليل هي التي تمنع معظم البشر من الاستفادة من هذا المفتاح المتعدد الاوجه الي المجهول – الذي يختار الشيطانيون تسميته "الشيطان".

الشيطان، كاله، او شبه اله، او مخلص شخصي، او اياً كانت التسمية التي ترغب فيها، تم اختلاقه بواسطه كل مؤسسي الديانات علي وجه الارض لغرض واحد فقط لا غير – ليكون مسؤول عن كل افعال و شرور الانسان المزعومة هنا علي الارض. بناء علي ذلك، اي فعل يؤدي الي اشباع حسي او فكري يعتبر "حرام" – هكذا ضمنوا للجميع حياة من الشعور بالذنب الغير مبرر!

اذا، لو كانوا سمونا "اشرار"، فلنكن اشرار – و ما المشكلة! العصر الشيطاني امامنا! لماذا لا نستغله و نعيش!

الحب و الكره

إبليس يمثل الرحمة لمن يستحق بدلاً من تضييع الحب علي ناكري الجميل!

لا يمكنك حب جميع الناس، من السخافة ان تؤمن ان هذا ممكن. لو احببت الجميع و كل الاشياء سوف تفقد ملكاتك الطبيعية علي التميز و ينتهي بك الامر ان تكون حكم ضعيف علي الشخصية و الجودة. استخدام اي شيء زيادة عن حده يفقده معناه الحقيقي. لذلك يؤمن الشيطاني بأهمية الحب بصدق و باخلاص من يستحق الحب، و عدم إدارة الخد الآخر للاعداء مهما كان!

الحب احد اشد المشاعر التي يشعر بها الانسان، و الكره كذلك. إجبار نفسك علي الحب بعشوائية فعل ضد الطبيعة تماماً. عندما تحاول حب الجميع فأنت تضعف مشاعرك تجاه الذين يستحقون حبك بالفعل. كما ان الكراهية المكبوتة قد تؤدي الي العديد من الامراض النفسية و العقلية. من خلال تعلم اطلاق كرهك تجاه الذين يستحقوه، فأنت تحرر نفسك من تلك المشاعر الخبيثة و لا تحتاج الي إخراج الكره المكبوت علي احبائك.

لا يوجد حركة "حب" في تاريخ العالم لم تنتهي بقتل عدد لا يحصي من البشر، يجب ان نعتبر، ليثبتوا ان من الحب ما قتل! كل منافق عاش علي وجه الارض كان قلبه عامر بالحب!

رجال الدين المنافقون يزعمون انهم يحبوا اعدائهم، حتي بالرغم من اذية اعدائهم لهم يصبرون نفسهم بالتفكير في ان "الله سوف يعاقبهم". بدلاً من ان يعترفوا لانفسهم انهم قادرين علي كره اعدائهم و معاملتهم بالاسلوب الذي يستحقونه، يقولون: "نحن ندعي ان يهديهم الله". لماذا نقلل من شأن انفسنا و نهين انفسنا عندما نقارن انفسنا بشكل غير دقيق هكذا ؟

يشاع ان الشيطانية ترادف القسوة و الوحشية. و لكن هذا لأن الناس خائفون من مواجهة الواقع – و الواقع هو ان البشر ليسوا كائنات متسامحة و طيبة بالكامل. فقط لأن الشيطاني يعترف انه قادر علي الحب **او** الكره سواء**،** يتم اعتباره مفعم بالكراهية. علي العكس، بفضل قدرته علي التحرر من مشاعر الكره من خلال التعبير الطقسي، فأنه اكثر قدرة علي الحب – اعمق انواع الحب. بصدقه مع نفسه يعترف و يدرك بالحب او الكره الذي يشعر به، و لا يخلط احساس منهم بالآخر. عدم القدرة علي الاحساس باحدهما بشكل كامل، يؤدي الي عدم الاحساس بالآخر.

الجنس الشيطاني

يثار الكثير من الجدل حول المنظور الشيطاني الي "الحرية الجنسية". يفترض غالباً ان النشاط الجنسي اهم جوانب الدين الشيطاني، و ان الاستعداد علي الاشتراك في الجنس الجماعي شرط اساسي حتي تصبح شيطاني. لا شيء ابعد عن ذلك من الحقيقة! في الواقع، الانتهازيون الذين ليس لديهم اهتمام بالشيطانية اعمق من الاهتمام بالجوانب الجنسية مرفوضون بشكل قاطع.

الشيطانية تؤيد الحرية الجنسية، و لكن بالمعني الصحيح للمصطلح. الحرية الجنسية، في المفهوم الشيطاني، تعني بالضبط ذلك – الحرية اما ان تكون مخلص لشخص واحد او اشباع رغباتك الجنسية مع العدد المناسب لارضاء شهواتك الشخصية من الاشخاص الآخرين.

الشيطانية لا تشجع الجنس الجماعي او العلاقات الجنسية خارج اطار الزواج اذا كان هذا ضد طبيعتك. للكثيرين، قد يكون عدم الاخلاص لشخص واحد ضد طبيعتهم و مؤذي لهم. للآخرون، قد يسبب لهم الارتباط الجنسي بشخص واحد فقط إحباط شديد. كل فرد يجب ان يحدد بنفسه نوع النشاط الجنسي المناسب لاحتياجاته بشكل افضل. ان خداع نفسك و الاجبار علي ممارسة الجنس خارج اطار الزواج او الاشتراك في علاقات عاطفية حتي تثبت لنفسك او للآخرين انك متحرر من الشعور بالذنب الجنسي خطأ، بالمعايير الشيطانية، بقدر اهمال حاجاتك الجنسية و عدم اشباعها بسبب شعور دفين بالذنب.

العديد من الاشخاص المشغولين دائماً باظهار انهم تحرروا من الشعور بالذنب تجاه الجنس ، في الواقع هم، اشخاص مستعبدون للجنس اكثر بكثير من هؤلاء الذين يقبلون النشاط الجنسي كجزء طبيعي من الحياة من غير اثارة الجدل حول حريتهم الجنسية. علي سبيل المثال، انها حقيقة مؤكدة ان المرأة الجميلة (فتاة احلام كل رجل و بطلة الروايات الشبقة) ليست متحررة من الجنس، لكن في الحقيقة ربما تكون فاترة جنسياً او شبقة من رجل لرجل آخر و لأنها محددة جداً فأنها لن تجد التحرر الجنسي الكامل **ابداً**.

مفهوم خاطيء آخر هو فكرة ان القدرة علي الانخراط في نشاط الجنس الجماعي دليل علي التحرر الجنسي. جميع جماعات الجنس الحر المعاصرة تشترك في شيء واحد – عدم تشجيع علي الانشطة الفتيشية او المنحرفة.

في الواقع، ان الامثلة علي الانشطة الغير فتيشية المتنكرة بشكل "الحرية" لها قالب شائع. كل مشترك في طقوس العربدة يقوم بخلع كل ملابسه، و يقوم بتقليد القائد، و يمارس الجنس ميكانيكياً – باتباع مثال القائد ايضاً. لا احد من المشتركين في الجنس الجماعي يعتبر ان نوع الجنس "المتحرر" الذي يمارسونه يعتبر صارم و عبثي بالنسبة لغير المشتركين الذين فشلوا في مساواة النشاط الموحد بالحرية.

الشيطاني يدرك انه حتي يكون خبير جنسياً (و متحرر فعلاً من الشعور بالذنب الجنسي) لا يسمح ان يخنقه الثوريون الجنسيون المزعومين و لا الاحتشام المتكلف لمجتمعه الذي يعاني الشعور بالذنب. ان هذه الجماعات الخاصة بالحرية الجنسية لا تفهم معني الحرية الجنسية اساساً. اذا لم يكن التعبير عن الانشطة الجنسية علي اسس فردية (التي تشمل الفيتيشات الشخصية ايضاً)، فأنه لا يوجد اي سبب علي الاطلاق للانضمام الي اي منظمة للحرية الجنسية.

الشيطانية تشجع اي نوع من النشاط الجنسي المناسب لاشباع شهواتك الشخصية – سواء كان اشتهاء الجنس الآخر، او اشتهاء نفس الجنس، او اشتهاء الجنسين معاً، او حتي عدم اشتهاء الجنس اصلاً لو اخترت. الشيطانية تسمح ايضاً بأي فيتيش قد يساعد علي تحسين نوعية حياتك الجنسية، طالما لا يشمل احد لا يرغب في المشاركة.

ان انتشار السلوك المنحرف\الفيتيش في مجتمعنا قد يدهش تصور الشخص الساذج جنسياً. كما ان هناك اشكال مختلفة للجنس لا يدركها الشخص الغير متنور ومنها: الخناثة، و السادية، و الماسوشية، و اشتهاء البول، و الاستعراء – هذا ليس الا عدد قليل فقط من الامثلة للانواع المنتشرة. كل شخص لديه شكل من اشكال الفيتيش، لكن بسبب جهله بسيطرة الانشطة الفيتيشية في مجتمعنا، يشعر بانحراف اذا استسلم الي شهوته "الشاذة".

حتي الممتنع عن الجنس لديه نوع من الانحراف –انه **عدم اشتهاء الجنس.** ان نقص الشهية الجنسية يعتبر اغرب بكثير من ممارسة الجنس بكثرة (الا في حالة المرض او كبر السن، او سبب آخر لعدم الرغبة في الجنس). علي اي حال، اذا اختار الشيطاني الامتناع عن الجنس بدلاً من التعبير الجنسي الصريح، فأن هذا يرجع اليه وحده. في الكثير من حالات الامتناع عن الجنس (او انعدام الرغبة الجنسية)، اي محاولة لتحرير النفس جنسياً لا تجدي مع عديم الرغبة الجنسية.

ان هوايات و وظائف الممتنع عن الجنس تأخذ مكان الجنس في حياته. كل الاهتمام و الطاقة التي عادة ما توجه نحو النشاط الجنسي تتحول الي التسالي الاخري او الي وظائفه التي اختارها. لو ان شخصاً يفضل اشياء اخري علي النشاط الجنسي، هذا حقه، و لا احد يملك المبرر لانتقاده. و لكن، هذا الشخص يجب علي الاقل ان يدرك حقيقة ان هذا الانعدام في الرغبة الجنسية يعتبر نوع من الانحراف.

نظراً لقلة فرص التعبير، العديد من الشهوات الجنسية السرية لا تتخطي مرحلة الخيال ابداً. قلة الاشباع غالباً ما تؤدي الي القهر، لذلك، عدد كبير من الناس ابتدعوا طرق لا يمكن اكتشافها حتي يعطوا منفذا لحاجتهم. فقط لأن الانشطة الاكثر فيتيشية ليست ظاهرة من الخارج، الغير متمرس في الجنس لا يجب ان يخدع نفسه بالتفكير انها غير موجودة. للاستشهاد بامثلة للطرق المبتكرة المستخدمة: الذكر المخنث يقوم باشباع الفيتيش بارتداء ملابس داخلية نسائية اثناء تأدية نشاطه اليومي، و المرأة الماسوشية ترتدي حزام مطاطي اضيق كثيراً من المقاس الصحيح، حتي يمكنها الحصول علي لذة جنسية من فيتيش الاحساس بالالم طوال اليوم، و لا احد اذكي. هذه الامثلة الطف كثيراً و اشد انتشاراً من امثلة اخري كان يمكن تقديمها.

الشيطانية تشجع علي اي شكل من اشكال التعبير الجنسي الذي تشتهيه، **طالما انك لا تؤذي شخص آخر.** هذه العبارة يجب تفسيرها، لتجنب سوء الفهم. معني عدم اذية شخص آخر، لا يشمل الاذي الغير مقصود للذين قد لا يتفقون مع آرائك حول الجنس، بسبب قلقهم النفسي بفضل مذهبهم الاخلاقي نحو الجنس. من الطبيعي، انك يجب ان تتجنب

إهانة الاشخاص الذي يهمك امرهم، كالاصدقاء و العائلة المفرطين في الاحتشام. علي اي حال، اذا حاولت بجدية تجنب اذيتهم، و بالرغم من مجهوداتك اكتشفوا امرك بالصدفة، لا يمكنهم لومك، و لذلك لا يجب ان تشعر بالذنب كنتيجة لقناعاتك الجنسية، و لا شعورهم بالجرح نتيجة لتلك القناعات. اذا كان عندك قلق دائم حيال جرح اصدقائك المحتشمون بسبب آرائك في الجنس، فلا يوجد جدوي من محاولتك لتحرير نفسك من الذنب الجنسي. في جميع الاحوال، التباهي بأباحيتك الخاصة لا يخدم اي غرض.

هناك استثناء آخر خاص بالقاعدة المتعلقة بالتعامل مع الماسوشيين. الماسوشي يحصل علي اللذة **من** الاحساس بالاهانة، لذلك فأن حرمان الماسوشي من المتعة من خلال الالم يسبب له **الالم** تماماً مثل ما الالم الجسدي الحقيقي يكون مؤلم لغير الماسوشي. قصة السادي الحقيقي توضح هذه الفكرة: الماسوشي قال للسادي، "اضربني" فأجابه السادي عديم الرحمة "لا!" لو ان شخص يريد ان يُهان و يستمتع بالالم، فلا يوجد سبب يمنع ان تنغمس معه في عادته.

ان مصطلح "سادي" حسب الاستخدام الشائع يصف الشخص الذي يحصل علي اللذة من الوحشية المفرطة. بالرغم من ذلك، في الواقع، السادي الحقيقي يكون انتقائي. انه يختار بعناية ضحاياه المناسبيين من بين المخزون الكبير، و يحصل علي سعادة كبيرة في إعطاء الاشخاص الذين يبحثون عن التعاسة اشباع لرغباتهم. السادي "المتكيف" يستلذ اختيار هؤلاء الذين سيتم انهاك طاقاته عليهم بشكل جيد! لو ان شخص في تمام صحته و يعترف انه ماسوشي و يستمتع بالاستعباد و الجلد، السادي الحقيقي يكون سعيد للسيادة!

بجانب الاستثنائات المذكورة اعلاه، الشيطاني لا يأذي الآخرين عمداً من خلال التعدي علي حقوقهم الجنسية. اذا حاولت ان تفرض رغباتك الجنسية علي الآخرين الذين لا يرحبون بتمهيدك للجنس، فأنت تخالف **حريتهم** الجنسية. بمعني آخر، الشيطانية لا تشجع الاغتصاب، ولا التحرش بالاطفال، ولا التعدي الجنسي علي الحيوانات، او اي شكل للنشاط الجنسي يتضمن اشتراك الذين لا يرغبون او هؤلاء الذين لديهم البراءة و السذاجة التي تدفعهم بسبب الخوف او التضليل بفعل شيء ضد رغبتهم.

لو ان كل الاطراف المشتركين بالغين ناضجين و يتحملون مسئولية افعالهم طبقاً لارادتهم، و يشتركون طواعية في شكل من اشكال التعبير الجنسي – **حتي لو كان يعتبره المجتمع حرام** – اذا لا يوجد مبرر ليقوموا بكبت ميولهم الجنسي.

اذا كنت واعي بكل الآثار المترتبة، و بالمزايا، و بالعيوب، و متأكد ان افعالك لن تؤذي الذي لا يرغب في الاذية و الذي لا يستحقها، لا يوجد لديك داعي لقمع تفضيلاتك الجنسية.

كما انه لا يوجد اثنين يتفقان تماماً في اختيارهم للطعام الذين يأكلونه ولا لديهم نفس القدرة علي استهلاك نفس المقدار من الطعام، الاذواق و الاشهية الجنسية تختلف من شخص لآخر. لا شخص ولا المجتمع لهم الحق في وضع الحدود علي المعايير الجنسية او ممارسة الجنس للآخرين. السلوك الجنسي المناسب يمكن الحكم عليه حسب سياق ظروف كل فرد علي حدة. لذلك، ما قد يعتبره شخص لائق جنسياً و اخلاقي قد يسبب احباط لشخص آخر. العكس صحيح ايضاً، يمكن لشخص ان يمتلك قدرة جنسية فائقة، لكن ليس من العدل ان يقلل من شأن شخص آخر غير مساوي له في القدرة الجنسية، و غير لائق منه ان يفرض نفسه علي شخص آخر، علي سبيل المثال، الرجل الذي لديه شهوة فائقة

للجنس، و لكن حاجة زوجته للجنس غير مساوية له في القوة. من الظلم منه ان يتوقع ان تستجيب اليه بحماس، لكن يجب عليها ان تقابله بنفس درجة التقدير. في اللحظات التي لا تشعر فيها بالشهوة، يجب عليها ان تضاجعه بسلبية لكن **بلطف**، او لا تشتكي عندما يختار اشباع حاجته المطلوبة بطرق اخري – بما فيها ممارسة الجنس الذاتي.

العلاقة المثالية هي التي يكون فيها حب عميق و انسجام جنسي بين الزوجين. في كل الاحوال، العلاقات المثالية غير شائعة نسبياً. من المهم هنا الاشارة الي ان الحب الرومانسي و الحب الجنسي يمكن لهم، و لكن ليس بالضرورة، الانسجام معاً. لو ان هناك نسبة معينة من التناغم الجنسي، غالباً تكون محدودة، فبعض، و لكن ليس كل، الرغبات الجنسية سوف يتم اشباعها.

لا يمكنك الحصول علي قدر اكبر من المتعة الجنسية التي تحصل عليها مع شخص يربطك به حب عميق، **اذا** كنت منسجم جنسياً. لو لم تكن منسجم جنسياً مع الطرف الآخر، رغماً من ذلك، يجب توضيح ان عدم الانسجام الجنسي لا يشير الي عدم الحب الرومانسي. يمكن لاحدهما، في الغالب، الوجود دون الآخر. في واقع الامر، غالباً ما يلجأ طرف من الطرفين الي علاقة جنسية خارجية **لأنه** يحب شريكه بعمق شديد، و يتمني ان يتجنب جرحه او فرض نفسه علي حبيبه. ان الحب الرومانسي العميق يدعمه و يقويه الحب الجنسي، و بالتأكيد انه عنصر هام لأي علاقة مُرضية، لكن بسبب اختلاف الميول الجنسية، في بعض الاوقات العلاقة الجنسية الخارجية او الاستمناء يوفر الاستكمال المطلوب.

الاستمناء، يعتبره كثير من الناس محرم جنسي، و يخلق مشكلة شعور بالذنب يصعب التعامل معها. الكثير من التوكيد يجب اضافته علي هذا الموضوع، لأن الاستمناء يشكل عنصر هام جداً للعديد من الطقوس السحرية المؤثرة.

منذ ان حرم الكتاب المقدس ممارسة الاستمناء، وضع الانسان الاعتبار لجدية و النتائج المترتبة علي "العادة السرية". بالرغم من ان علماء الجنس المعاصرين قاموا بتفسير الاستمناء علي انه لا يختلف عن *الانسحاب قبل القذف داخل المهبل*، فقد لحقت الاضرار بالفعل خلال اكثر من قرن من التفاسير الدينية الخاطئة.

بجانب الجرائم الجنسية الحقيقية، الاستمناء يعتبر من اكثر الافعال الجنسية المكروهة. في القرن الماضي، كتب عدد هائل من الكتب تصف النتائج المرعبة للاستمناء. عملياً كل الامراض النفسية و العقلية نسبت الي شرور الاستمناء. شحوب البشرة، و قصر النفس، و عدم غض البصر، و الصدر الغائر، و العصبية، و البثور و فقدان الشهية هذه فقط اعراض قليلة من المفترض انها تنتج عن الاستمناء، انهيار كامل للعقل و الجسد كان نتيجة مؤكدة اذا لم يهتم الشخص بتلك التحذيرات التي في الكتب المخصصة للشباب.

غالبا يكون الوصف المسهب في تلك الكتب مثير للضحك، فلولا الحقيقة الحزينة انه بالرغم من ان علماء الجنس المعاصرين، و الاطباء، و المؤلفون، إلخ. فعلوا الكثير حتي يمسحوا وصمة العار عن الاستمناء، فالذنب المتأصل الذي نتج عن هراء تلك الكتب الجنسية لم يتم تفنيده بالكامل بل جزء صغير منه. نسبة كبيرة من الناس، بالاخص الذين فوق الاربعون، لا يمكنهم نفسياً قبول حقيقة ان الاستمناء طبيعي و صحي، حتي لو انهم الآن يقبلونها فكرياً، و انهم، بالتالي، ينقلون هذا الاشمئزاز، غالباً، بدون وعي، الي اطفالهم.

لقد كانت الفكرة الشائعة ان الانسان قد يجن، بالرغم من التحذيرات الكثيرة، اذا استمر في ممارسة الجنس الذاتي. هذه الخرافة المنافية للعقل نشئت نتيجة لتقارير تقول ان ممارسة الاستمناء شائع جداً بين نزلاء المصحات العقلية. لقد كان من المفترض ان بما ان معظم المجانين الذي يصعب شفائهم مارسوا الاستمناء، فأن ممارستهم للاستمناء هي التي ادت الي جنونهم. لم يتوقف احد ابداً ليضع في الاعتبار ان نقص شركاء في الجنس من الجنس الآخر و التحرر من الكبت، الذين من اهم خصائص الجنون المطبق، كانت الاسباب الحقيقية لممارسة المجنون للاستمناء.

الكثير من الناس قد **يفضلون** ان يجد ازواجهم الانشطة الجنسية خارجياً علي ممارسة الجنس الذاتي و السبب هو شعورهم بالذنب، ان نفور الزوج من المشاركة في ممارسة الاستمناء، او **الخوف** من نفورهم – بالرغم من ذلك في بعض الحالات المفاجئة، تحدث اثارة غير مباشرة عند معرفة ان الزوج يحصل علي تجارب جنسية مع آخرين – رُغماً نادراً ما يتم الاعتراف بذلك.

لو ان الاثارة تحدث من خلال تخيل زوج الانسان يمارس الجنس مع الآخرين، فيجب ان يتم نقاش ذلك في العلن بين الزوجين بحيث يمكن للزوجين الاستفادة من تلك الممارسات. علي اية حال، لو ان الامتناع عن الاستمناء فقط بسبب الاحساس بالذنب من جانب زوج او الزوجين معاً، يجب ان يقوموا بكل المحاولات للقضاء علي الاحساس بالذنب – او استغلاله. الكثير من العلاقات قد تنجي من الدمار لو ان الناس المشتركين لم يشعروا بالذنب تجاه الممارسة **الطبيعية** للاستمناء.

الاستمناء يُعتبر حرام لأنه يؤدي الي اللذة وليدة ملاطفة جزء "محرم" من الجسد بيد الشخص نفسه. الاحساس بالذنب المصاحب لمعظم الممارسات الجنسية يمكن تلطيفه بالجدال الديني المقبول ان متعتك الحسية لابد منها لانجاب الاطفال – بالرغم من ذلك فأنت تراقب التقويم بحذر للايام "الآمنة". لا يمكنك، في كل الاحوال، اشباع نفسك بهذا المنطق اثناء المشاركة في ممارسة الاستمناء.

مهما قيل لك عن "الجنس العفيف" – حتي لو كان ايمانك الاعمي جعلك تصدق هذا العبث – فأنت علي يقين انه حتي تقوم بانجاب طفلاً، فيجب حدوث اتصال جنسي مع فرد من الجنس الآخر! لو شعرت بالذنب في ممارسة "الخطيئة الاصلية،" بالتأكيد سوف تشعر بذنب اعمق لممارسة الفعل الجنسي للحصول علي اشباع ذاتي، بدون نية انجاب الاطفال.

الشيطاني يدرك تماماً لماذا يعلن رجال الدين ان الاستمناء حرام. كمعظم الافعال الطبيعية **سوف يفعلها** البشر، مهما كان التوبيخ شديداً. ان التسبب في الشعور بالذنب عامل مهم في مخططهم الخبيث لالزام الناس بالتكفير عن "ذنوبهم" بدفع الزكاة و الجزية الي معابد التقشف الخاصة بهم!

حتي لو ان الشخص لم يعد يكافح تحت عبء الذنب الذي يسببه الدين (او يظن ذلك)، الانسان المعاصر لا يزال يشعر بالعار لو خضع لرغباته الاستمنائية. الرجل قد يشعر ان رجولته سُلبت منه لو اشبع نفسه ذاتياً بدلاً من الاشتراك في اللعبة التنافسية لمطاردة النساء. المرأة قد تشبع نفسها جنسياً لكن تتوق لاشباع كبريائها الذي ينتج عن رياضة الاغراء. لا شبيه كازانوفا و لا مغوية الرجال الزائفة يشعرون بالاكتفاء عندما "ينخفضون" للاستمناء للحصول علي الاشباع

الجنسي، الاثنين يفضلون شركاء حتي لو غير ملائمين. برغم ذلك، من وجهة نظر شيطانية، من الافضل كثيراً الاندماج في خيال مثالي بدلاً من الاشتراك في تجربة غير مجزية مع شخص آخر. مع الاستمناء، انت المتحكم الوحيد في العلاقة.

لتفسير الحقيقة الغير قابلة للجدال ان الاستمناء عملية عادية و طبيعية بالكامل: أنها تُمارس من كل اعضاء مملكة الحيوان. اطفال البشر ايضاً يتبعون رغباتهم الاستمنائية الغريزية، **الا اذا** وبخهم بسببها آبائهم الساخطين، الذين بلا ادني شك وبخهم بسببها **آبائهم**، و هكذا حتي اجداد الاجداد.

في الواقع، من سوء الحظ، ان الاحساس بالذنب الجنسي للآباء سوف يتناقل بثبات الي اطفالهم. من اجل ان ننقذ اطفالنا من القدر الجنسي السيء لآبائنا، و اجدادنا، و علي الارجح انفسنا ايضاً، يجب ان نكشف القانون الاخلاقي البائد المتخلف جنسياً علي حقيقته: مجموعة قواعد عملية لو قمنا باتبعاها بشكل حرفي منظم، سوف تقضي علينا! ما لم نحرر انفسنا من المعايير الجنسية السخيفة لمجتمعنا الحالي، بما في ذلك الثورة الجنسية المزعومة، سوف تستمر الاضطرابات العصبية التي تسببها تلك الانظمة المُتخلفة. الالتزام بالاخلاقيات الشيطانية الارضية المعقولة يمكن – و سوف – تقوم بتطوير المجتمع بحيث يمكن لاطفالنا النمو صحياً و بغير الاخلاق المتخلفة المدمرة لمجتمعنا المعاصر المريض.

ليس كل مصاصي الدماء يشربون الدم

إبليس يمثل المسئولية للمسؤولين بدلاً من الاهتمام بمصاصي الدماء الروحيين!

ملايين البشر الذين يعيشون علي الارض يمارسون الفن الجميل في جعل الآخريين يشعرون بالمسؤولية تجاههم بل حتي الشعور بالمديونية لهم، بدون مبرر. الشيطانية تكشف هؤلاء الطفيليين علي حقيقتهم. مصاصو الدماء الروحيون هم الاشخاص الذين يستنزفون الآخرون من طاقتهم الحيوية. هذا النوع من الاشخاص موجود في كل قطاعات المجتمع. انهم لا يملئون اي فراغ مهم في حياتنا، و هم و لا موضع احترام و لا اصدقاء حقيقيون. بالرغم من ذلك نحن نشعر بالمسؤولية تجاه مصاص الدماء الروحي من دون معرفة السبب.

لو انك تشك في انك قد تكون ضحية لمثل هذا الشخص، هناك بعض القواعد البسيطة التي قد تساعدك في تشكيل القرار. هل هناك شخص تتصل به او تقوم بزيارته، حتي بالرغم من انك لا تريد ان تفعل ذلك، لأنك تعلم انك سوف تشعر بالذنب اذا لم تفعل؟ او، هل تجد نفسك باستمرار تقدم خدمات لشخص لا يطلبها منك بشكل صريح، لكنه يلمح بها فقط. غالباً يستخدم مصاص الدماء الروحي علم النفس العكسي، و يقول: "شكراً، لكني لم اطلب منك فعل شيء" — وانت، في المقابل، تصر علي فعله. مصاص الدماء الروحي لا يطلب منك اي شيء ابداً. هذه قد تكون وقاحة زائدة عن اللزوم. انهم ببساطة يجعلون رغباتهم تعرف بوسائل مقنعة تمنع اعتبارهم شخصيات بغيضة. انهم "لا يفكرون في التطفل" و دائماً راضين بنصيبهم في الحياة و يقبلوه بدون اقل اعتراض — ظاهرياً!

خطيئتهم ليست في ما يطلبون، بل فيما لا يصرحون به. انه الشيء الذي *يكتمونه*، ليس ما *يقولونه* فعلاً، هو الذي يجعلنا نشعر اننا يجب ان نقدرهم. انهم متمرسون جدا في عدم فرض مطالب واضحة عليك، لأنهم يعرفون انك سوف تكره ذلك، و يكون لديك سبب صلب و مناسب لرفضهم.

نسبة كبيرة من هؤلاء الناس لديهم "خصائص" خاصة تجعل اعتمادهم عليك اكثر ملائمة و اكثر تأثيراً بكثير. الكثير من مصاصو الدماء الروحيون عاجزين (او يتظاهرون بذلك) او "مرضي عقليون او نفسيون." الآخرون قد يختلقون الجهل او الضعف حتي تقوم انت، بدافع الشفقة عليهم — او اغلب الظن، بدافع السخط — بفعل الاشياء لهم.

الطريقة التقليدية في طرد الروح الشريرة هي تميزها علي حقيقتها، و من ثم التخلص منها. تمييز هذه الارواح الشريرة العصرية و اساليبهم هو الترياق الوحيد للتخلص من قبضتهم.

معظم الناس يتقبلون هذه الشخصيات الوحشية الكامنة كما هم فقط لأن وسائلهم الداخلية لم يتم كشفها لهم من قبل. انهم بالكاد يظنون ان هؤلاء "المساكين" اقل حظاً منهم، و يشعرون ان عليهم مساعدتهم بأي طريقة يقدرون. انه ذلك الشعور المضلل بالمسؤولية (او بالذنب) الذي يغذي جيداً "الايثار" الذي يحتفل عليه هؤلاء الطفيليين!

مصاص الدماء يستطيع التأقلم لأنه يختار اشخاص شريفة و مسؤولة كضحايا له، الاشخاص الذين لهم تفاني عظيم "للمباديء الاخلاقية."

كما الحال مع الافراد، في بعض الحالات، تبتزنا جماعة من مصاصو الدماء الروحيون. جميع منظمات جمع التبرعات، سواء كانت مؤسسة خيرية، او المجتمع المدني، او جماعة دينية او اخوية، إلخ، تختار بعناية شخص محترف في جعل الناس يشعرون بالذنب كرئيس المجلس او منظم. وظيفة رئيس المجلس ان يقوم باقناعنا ان نفتح قلبنا اولاً، ثم بعد ذلك نفتح حافظتنا، للذين يستفادوا من "اعمالهم الخيرية"—بدون ان يذكر، انهم غالباً، لا يتبرعوا بوقتهم، بل انهم يسحبون مرتبات باهظة مقابل "اعمالهم النبيلة." انهم محترفون في اللعب علي تعاطف و تقدير الاشخاص المسؤولة. كم مرة نشاهد اطفال صغيرة يرسلهم هؤلاء المبتزين المصلحون حتي يسلبون التبرعات بدون الم من المتبرعين. من يقدر علي مقاومة سحر براءة الاطفال؟

بدون شك، هناك اشخاص لا يشعرون بالسعادة الا في حالة العطاء، لكن الكثير مننا لا ينتمي الي هذه الفئة. للأسف، في بعض الاحيان نجد انفسنا بين المطرقة و السندان لفعل اشياء لا نشعر بصدق اننا ملزمون بها. الشخص الشريف يجد من الصعب الاختيار بين العمل الخيري التطوعي و العمل الخيري الالزامي، انه يريد ان يفعل الشيء العادل و الصحيح، و يتردد في تقرير من بالضبط الذي يستحق المساعدة و ما هي درجة المساعدة الملزم بتقديمها حقا.

كل شخص عليه ان يحدد بنفسه ما هي التزاماته تجاه اصدقائه، و اسرته، و مجتمعه. قبل التبرع بوقته او ماله الي الغرباء خارج دائرة اسرته و اصدقائه المقربون، يجب ان يقرر ما الذي يمكنه تقديمه، بدون ان يحرم المقربون له. بعد الاخذ بهذه الاشياء في الاعتبار يجب ان يتأكد انه شمل نفسه بين الاشخاص المهمين بالنسبة له. يجب عليه ان يدرس بحذر صحة المطلوب و شخصية و دوافع الطالب.

صعب جداً علي انسان ان يتعلم ان يقول "لا" لو انه طول حياته يقول "نعم." الا لو كان يريد ان يتم استغلاله باستمرار، يجب ان يتعلم قول "لا" عندما تبرر الظروف ذلك. لو سمحت له، يخترق مصاص الدماء الروحي حياتك اليومية بالتدريج حتي لا يتبقي لك اي قدر من الخصوصية. عندها احساسك الدائم بالقلق منه سوف يستنزف كل طموح.

مصاص الدماء الروحي دائماً يختار شخص راضي و سعيد في حياته نسبياً-كشخص يتمتع بزواج سعيد، او سعيد في وظيفته، و متكيف جيداً مع العالم حوله- ليتغذي عليه. واقع ان مصاص الدماء الروحي يختار شخص سعيد كضحية له تعكس انه يفتقد كل الاشياء التي يمتلكها ضحيته؛ فيفعل اي شيء لاثارة المشاكل و المتاعب بين ضحيته و الاشخاص المقربين له.

بالتالي، احذر من اي شخص ليس لديه اي اصدقاء حقيقيون و لا عنده اهتمام حقيقي بالحياة (غيرك). كثيراً يقول لك انه انتقائي الي اقصي حد في اختيار اصدقائه، او انه لا يصادق الناس بسهولة بفضل المعايير العالية الذي يجب توفرها في رفاقه. (للحصول علي الاصدقاء و البقاء عليهم، الانسان يجب ان يكون قادر علي العطاء، و هو شيء لا يقدر عليه

مصاص الدماء الروحي.) لكنه يعجل في اضافة ان كل الشروط تتوافر فيك و انك حقاً استثناء مميز بين كل الناس- انت واحد من القلة القليلة التي تستحق صداقته.

حتي لا تخلط بين الحب اليائس (و هذا شيء اناني جداً) و الابتزاز الروحي، يجب توضيح الفرق الشاسع بينهم. الوسيلة الوحيدة للتأكد من كونك ضحية لمصاص دماء روحي هي ان توزن ما الذي تعطيه للشخص بالمقارنة بما يعطيك في المقابل.

في بعض الاحيان، قد تصبح مرهق من الاعباء التي يفرضها عليك شخص عزيز، صديق مقرب، او ربما رئيس العمل. لكن قبل ان تلقبهم بمصاصين دماء روحيون، يجب ان تسأل نفسك "ما الذي احصل عليه في المقابل؟" لو ان زوجك او حبيبك يصر علي ان تتصل بهم كثيراً، لكنك ايضاً تطلب منهم تعويضك عن الوقت الذي يقضوه بعيد عنك، لا بد ان تدرك ان هذه علاقة منفعة متبادلة. او مثلاً، لو ان صديق لك يتصل بك طلباً للمساعدة في اوقات غير مناسبة، لكنك تعتمد عليه بشكل مماثل ان يعطي اهتمامه لحاجاتك الملحة، يجب ان تعتبر هذا تبادل عادل. لو ان رئيسك في العمل يطلب منك اكثر من المطلوب منك بالنسبة لمركزك في العمل، لكنه يتغاضي عن تأخير عرضي او يعطيك وقت مستقطع عندما تحتاجه، فأنت بالتأكيد ليس لديك سبب للشكوي و لا يجب ان تشعر بأنهم يستغلوك.

علي اي حال، انت، يتم استغلالك لو انك يطلب منك المساعدة باستمرار او يتوقع منك تقديم الخدمات الي شخص، عندما تطلب منه المساعدة، دائماً يكون عنده "التزامات هامة" اخري.

الكثير من مصاصين الدماء الروحيون يعطونك اشياء مادية تعبر عن رغبتهم في جعلك تشعر انك مدان لهم بشيء في المقابل، بالتالي يرتبطون بك. الفرق بين عطائك، و عطائهم، انه ما تدفعه في المقابل يجب ان يكون في شكل غير مادي. انهم يريدونك ان تشعر بالالتزام تجاههم، و سوف يخيب ظنهم و يصبحوا غاضبين لو حاولت ان تردها لهم بأشياء مادية. انت جوهرياً، "بعت روحك" لهم، و هم سوف يذكرونك دائماً بواجبك تجاههم، بعدم تذكيرك.

من وجهة نظر شيطانية، افضل طريقة للتعامل مع مصاص الدماء الروحي هي "تمثيل الغباء" و التظاهر انهم مساعدون للغير بصدق و انهم فعلاً لا يتوقعون شيء في المقابل. علمهم درساً بأخذ ما يعطوه لك بسماحة نفس، و اشكرهم بصوت عالي يسمعه الجميع، و انصرف بعيداً! بهذه الطريقة تكون انت الفائز. ماذا يمكنهم القول؟ و عندما تجد انه لا مفر من رد "المعروف،" (هنا الجزء الصعب!) قل "لا"-مرة اخري، بسماحة نفس! عندما يشعرون انك تقع من بين قبضتهم سوف يحدث شيئان. اولهم، سوف يتظاهرون "بالصدمة،" علي امل ان تعود مشاعر الواجب و التعاطف القديمة، و (لو) عندما لا تعود، سوف يظهرون معدنهم الحقيقي و تجدهم ساخطون و غاضبون.

عندما تصل لهذه النقطة، يمكنك ان تلعب دور الضحية. في جميع الاحوال، انت لم تذنب-لقد صادف انك لديك "التزامات هامة" عندما احتاجوك، و بما انهم لم يتوقعوا شيئاً في مقابل الهدايا، لا يجب ان يكون هناك مشاعر ضغينة.

عموماً، مصاص الدماء الروحي سوف يدرك ان اساليبه مكشوفة و لن يتمادي اكثر من ذلك. و لن يستمر في تضييع وقته معك، و سوف ينتقل الي ضحيته البريئة التالية.

علي اي حال، هناك بعض الاحيان، عندما لن يفلت مصاص الدماء الروحي قبضته بسهولة، و سوف يفعل اي شيء ممكن لأذيتك. انه يملك كثير من الوقت لذلك، عند اكتشافه، يهمل كل شيء آخر (و ليس لديه الكثير، اصلاً) لتخصيص كل دقيقة من حياته في التخطيط للانتقام الذي يظن انه من حقه. لهذا السبب، من الافضل تفادي اي علاقة مع هذا النوع من الاشخاص من البداية. تملقه لك و اعتماده عليك، في البداية، يكون به الكثير من الاطراء، و تكون هداياه المادية جذابة جداً، لكنك مع الوقت تجد نفسك تردها اكثر من مرة.

لا تضيع وقتك سدي علي اشخاص يدمروك تدريجياً، بل ركز طاقاتك علي الاشخاص الذين يقدرون مسؤوليتك تجاههم، و هم، في المقابل، يشعرون بالمسؤولية تجاهك.

و إذا كنت مصاص دماء روحي-احترس! احذر من الشيطاني-لانه مستعد و مصر لغرز الوتد الخشبي المجازي بمتعة في قلبك!

الانغماس...ليس القهر

اعلي مراحل التطور البشري

هي الوعي الجسدي!

الشيطانية تشجع معتنقيها علي الانغماس في رغباتهم الطبيعية. فقط من خلال ممارسة ذلك يمكنك ان تصبح انسان راضي بالكامل بدون الإحباطات التي يمكن ان تكون مضرة لك او الآخرون حولك. لذلك، الوصف الاكثر بساطة للدين الشيطاني هو:

الانغماس بدلاً من الزهد

غالباً يخلط البشر بين الانغماس و القهر، لكن هناك عالم من الاختلاف بين الاثنين. الانغماس لا يصنع القهر قط، بل تصنعه عدم القدرة علي الانغماس. جعل شيء محرماً، يؤدي الي جعله مرغوب بشدة. الجميع يحب فعل الاشياء التي قيل لهم ان لا يفعلوها. "الممنوع مرغوب."

قاموس ويبستر الموسوعي يعرف *الانغماس* كالآتي: "ان يمنح نفسه الي; عدم كبح او تقييد; ان يعطي بحرية; ان يشبع طوعاً; اللين الي." تعريف القاموس *للقهر*: "فعل الإكراه او الاجبار بالقوة، جسدية او اخلاقية; تقييد الارادة; (إلزامي، إجباري)." بمعني آخر، الانغماس يتضمن الاختيار، في حين ان القهر يتضمن عدم الاختيار.

عندما لا يملك الانسان الاشباع المناسب لرغباته فأنها تتراكم سريعاً و تصبح قهرية. لو ان للانسان وقت و مكان معين لغرض اشباع رغباته الشخصية بشكل دوري، بدون خوف من حرج او لوم، سوف يصبح حر بشكل كاف ليعيش حياة خالية من الإحباطات في الدنيا. سوف يصبحون طليق للخوض بدون تردد في اي مشروع يختاروه بدلاً من الذهاب الي عمله ناقص الحماسة، و قدراته الابداعية محبطة بسبب انكاره لرغباته الطبيعية. ان ذلك يطابق اغلب الحالات، لكن سيبقي هناك دائماً بشر يعملون بشكل افضل تحت الضغط.

عموماً، مبدأيا هؤلاء الذين يحتاجون تحمل قدر معين من الصعوبة ليتمكنوا من الانتاج بكامل قدراتهم يعملون في المجالات الفنية. (سوف يقال المزيد عن الاشباع من خلال انكار الذات.) لكن هذا لا يعني ان كل الفنانين ينتمون الي تلك الفئة. بالعكس، الكثير من الفنانين لا يقدروا علي الابداع بدون اشباع حاجاتهم الحيوانية الاساسية.

في الاعم الاغلب، انه ليس الفنان او الفرد، بل رجل او امرأة الطبقي الوسطي العاملة العاديين هم الذين يفتقدون الاشباع المناسب لرغباتهم. من سخرية القدر، ان الشخص المحترم المسؤول-الذي يدفع ضرائب المجتمع- يكون الشخص

الذي يأخذ القليل في المقابل. انه هو الذي يجب ان يكون واعي "لاتزامته الاخلاقية،" و هو الذي يُلام بسبب اشباعه لرغباته الدنيوية بشكل طبيعي.

الدين الشيطاني يعتبر هذا ظلم فادح. ان الذي يحمل المسؤوليات الخاصة به يجب ان يكون الاكثر استحقاقاً للمتع التي يختارها، بدون استهجان من المجتمع الذي يخدم فيه.

اخيراُ نشأ دين (الشيطانية) يمدح و يكافيء هؤلاء الذين يخدموا المجتمع الذي يعيشون فيه، بدلاُ من ادانتهم بسبب احتياجتهم الانسانية.

من بين كل مجموعة من المباديء (سواء كانت دينية. او سياسية، او فلسفية)، يمكن استخراج بعض النفع. بين جنون المفهوم الهتلري، تقف نقطة معينة كمثال واضح علي ذلك-"القوة خلال السعادة!." هتلر لم يكن يبالغ عندما قدم السعادة للشعب الالماني، *علي نطاق شخصي*، حتي يضمن ولائهم له، و الكفائة العالية منهم.

لقد اصبح من القائم بوضوح ان معظم الامراض لها اصل نفسي جسدي، و ان الامراض النفسية الجسدية تحدث كنتيجة مباشرة للإحباط. يقال ان "الطيبون يموتون صغارا." الطيبون، بالمعايير المسيحية، يموتون صغارا بالفعل. ان عدم اشباع غرائزنا الطبيعية هو الذي يؤدي الي تدهور اجسادنا و عقولنا.

لقد اصبح رائج جداً الاهتمام بتحسين العقل و الروح و اعتبار اعطاء المتعة الي الجسد (الاساس الذي بدونه لا يمكن للروح و لا العقل الوجود) شيء بربري، و بدائي، و غير مصقول. مؤخراً، معظم الناس الذين يعتبرون انفسهم متحررون لم يتركوا الطبيعة الا "للسمو" الي الغباء! من خلال الانحناء للخلف بظهورهم لمقابلة بطونهم، و الحياة علي حميات غذائية برية غريبة مثل الارز البني و الشاي، يظنون انهم سوف يصلوا الي حالة عظيمة من النمو الروحي.

يقول الشيطاني: "هذا هراء!." أنه يفضل التهام وجبة مشبعة، و تدريب الخيال، و السمو بوسائل الاشباع النفسي و العقلي. بالنسبة للشيطاني، يبدو ان، بعد وضع علي كاهله عبء المطالب الدينية الغير معقولة لزمن طويل، يرحب الانسان بفرصة ان يكون انسان لمرة واحدة!

لو يعتقد اي شخص ان من خلال انكار رغباته الطبيعية يمكنه تجنب التوسطية، يجب ان يدرس الاديان الشرقية الصوفية التي حظيت باهتمام ثقافي بالغ في السنوات الاخيرة. المسيحية "موضة قديمة،" لذا يحاول من يرغب في التخلص من قيودها اللجوء الي ما يسمي بالاديان التنويرية، كالبوذية مثلاً. بالرغم من ان المسيحية بالتأكيد تستحق النقد الموجه لها، ربما انها اخذت اكثر من نصيبها من اللوم. معتنقين الديانات الروحية مذنبون بالانسانيات الصغيرة بنفس قدر المسيحيون "الضالون". كلاً من الدينان مبنيان علي نفس الفلسفات المبتزلة، لكن معتنقين الاديان الصوفية يصرحون انهم متنورون و متحررون من عقيدة الذنب التي تعظ بها المسيحية. في كل الاحوال، المتصوف الشرقي اكثر انشغالاً بكثير من المسيحي في تجنب التصرفات الحيوانية التي تذكره انه ليس "قديس،" لكنه بالكاد انسان-ليس إلا نوع

آخر من الحيوانات، احياناً افضل، و اغلب الاحيان اسوأ من الذين يمشوا علي اربع، لأنه، بسبب "تطوره العقلي و الروحي الرباني،" اصبح اشرس من كل الحيوانات!

الشيطاني يتسائل، "ما هي المشكلة في كوني انسان، و لدي الحدود بشرية، و مميزاتها كذلك؟" الصوفي بأنكار رغباته لم يتقدم في التغلب علي القهر اكثر من شقيقه الروحي، المسيحي. الاديان الشرقية الصوفية علمت الناس التأمل في بطونهم، و الوقوف علي رؤوسهم، و التحديق في الحوائط المصمتة، و تجنب استخدام الالقاب في الحياة، و تدريب انفسهم ضد اي رغبة في اللذة المادية. بالرغم من ذلك، انا متأكد انك رأيت الكثير من ما يسموا باتباع فلسفة اليوغا الغير قادرين علي التحكم في عادة التدخين مثل اي شخص آخر; او مثلهم الكثير من البوذيين المفترض انهم متحررون يصبحون هائجون مثل اي شخص "اقل تنويراً" عند مواجهة شخص من الجنس الآخر او بعض الحالات، نفس-الجنس. حتي عند طلب تفسير لنفاقهم، هؤلاء الناس ينسحبون داخل الغموض الذي يوصم دينهم-لا يستطيع احد نقدهم لأن لا يمكنهم إعطاء اجابات صريحة!

حقيقة الامر ببساطة ان الشيء الذي قاد هذا النوع من الاشخاص الي اعتناق دين يعظ بالزهد، هو الانغماس. ماسوشيتهم القهرية الخاصة بهم هي سبب اعتناقهم لدين لا يشجع علي نكران الذات فحسب، بل يمدحهم عليه; و يعطيهم وسيلة مقدسة للتعبير عن احتياجهم الماسوشي. بقدر قدرتهم علي تحمل الالم، يكون مدي تدينهم.

الماسوشية، لمعظم الناس، تمثل رفض الانغماس. الشيطانية تشير الي معاني اعمق وراء المعاني، و تعتبر الماسوشية انغماس لو ان اي محاولة لتغيير الشخص من صفاته الماسوشية قابلها رفض و\او الفشل. الشيطاني لا يدين هؤلاء الناس لأنهم يعطون منفذاً لرغباتهم الماسوشية، لكنه يشعر باحتقار شديد تجاه هؤلاء الغير قادرين علي ان يكونوا امناء (علي الاقل مع انفسهم) لمواجهة و قبول الماسوشية كجزء طبيعي من تركيبة شخصيتهم.

وجوب استخدام الدين كعذر للماسوشية سيء بشكل كاف، لكن هؤلاء الناس بالفعل وصلوا لدرجة من الوقاحة حتي انهم يشعرون بتفوق علي الذين لا يتقيدوا بالتعبير المخادع للذات للفيتيش الخاص بهم! هؤلاء الناس هم الاوائل في ادانة رجل وجد منفذه الاسبوعي في شخص يضربه بقوة، و بالتالي يخلص نفسه من نفس الشيء، الذي لو لم يخرجه، يجعله-مثلهم، ملزم بالذهاب الي الكنيسة او متعصب ديني. بايجاده منفذ مناسب لرغباته الماسوشية، لم يعد في حاجة الي احتقار نفسه و انكارها كل لحظة تمر عليه، كما يفعل قهراً هؤلاء الماسوشيون.

الشيطانيون مشجعون علي الانغماس في الخطايا السبع المميتة، حيث انها لا تتسبب في اذي احد; لقد اختلقتها الكنيسة المسيحية لتأكيد الشعور الذنب علي جانب اتباعها. الكنيسة المسيحية تعرف انه من المستحيل لأي شخص تجنب ارتكاب هذه الخطايا، لأن كلها اشياء نحن، كبشر، نفعلها بشكل طبيعي. بعد ارتكاب هذه الخطايا التي لا مفر منها تقدم قرابين مادية للكنيسة في سبيل "شراء" مغفرة الله كتطهير لضمير المذنب!

إبليس لم يحتاج قرآن ابداً، لأن قوي الطبيعة الحيوية جعلت الانسان "عاصي" و مصمم علي الحفاظ علي نفسه و علي احساسه.

بالرغم من ذلك، تستمر محاولات تحقير جسد الانسان و كيانه لحساب "الروح"، مما يوضح مدي سوء فهم و سوء تفسير مفاهيم "الانغماس" ضد "القهر".

النشاط الجنسي بالتأكيد مسموح و مشروع في الإبليسية، لكن بتجلي حقيقة ان ذلك هو الدين الوحيد الذي يتخذ هذا الموقف بشكل صريح، هي السبب انه تقليدياً ياخذ اكبر مساحة كتابية.

طبيعياً، لو ان معظم البشر ينتمون الي اديان تكبتهم جنسياً، اي شيء يكتب عن هذا الموضوع المثير سوف يصبح قراءة مسلية.

لو ان محاولة بيع اي شيء فشلت، سواء كان منتج او فكرة-الجنس يبيعه دائماً. السبب في ذلك هو ان برغم ان الناس الآن تقبل الجنس كفعل ضروري بشكل واعي، عقلهم اللاواعي ما زال مقيد بالحرمانية التي وضعها الدين عليه. لذا، مرة اخري، الممنوع مرغوب. ان مصدر القلق حول الجنس هو الذي يتسبب في ان كل الادب حول النظريات الشيطانية عن الموضوع يغطي كل شيء آخر مكتوب عن الشيطانية.

الشيطانية الصحيح لا تحكمه الشهوة اكثر من حكم اي رغبة من رغباته عليه. كما الحال مع كل الملذات الدنيوية، الشيطاني سيد عليها، و لا يتحكم الجنس عليه. انه ليس شيطان مارق ينتظر الفرصة لفض بكارة كل عذراء صغيرة، و لا هو الفاسق المتسكع حول المكتبات "القذرة"، يسيل لعابه علي الصور "الفاحشة". لو ان الفن الإباحي يشبع احتياجاته في هذه اللحظة، فأنه بدون خجل يشتري بعض "المواد المختارة" و بدون احساس بالذنب يستخدمهم في وقت فراغه.

يقول اصحاب الاديان السماوية للشيطاني المتسائل: "يجب ان نقبل حقيقة ان الانسان اصبح رافضاً لكبته المستمر، لكن علينا فعل كل شيء نقدر عليه علي الاقل حتي نقلل من رغباته المحرمة، و إلا سوف تنتشر في هذا العصر الجديد،" فيرد الشيطاني، "لماذا الاستمرار في الاعتقاد ان هذه الرغبات محرمة و شيء يجب كبته، في حين انكم تعترفون الآن انها طبيعية؟" هل ممكن ان اصحاب الاديان النورانية "معقدين" بعض الشيء بشأن حقيقة انهم لا يفكروا في دين، مثل الشيطانيين، يكون ممتع في اعتناقه؛ و لو عرفوا الحقيقة، الن يرغبون هم ايضاً في الحصول علي بعض المتعة من الحياة، لكن حفاظاً علي ماء الوجه، عاجزين عن الاعتراف بذلك؟ ايضاً هل ممكن انهم ناس خائفين بعد، السماع عن الشيطانية، يقولون لأنفسهم "انها مناسبة لي—ماذا يجبرني علي الاستمرار في اعتناق دين يلومني علي كل شيء افعله، بالرغم من انه لا يوجد مشكلة حقيقية فيما افعله؟" الشيطاني يفكر ان اغلب الظن هذه هي الحقيقة.

هناك بالتأكيد ادلة كثيرة علي ان الاديان القديمة، يوم بعد يوم، ترفع اكثر و اكثر من قيودها السخيفة. حتي في هذه الحالة، عندما يكون الدين كله مبني علي التقشف بدلاً من الانغماس (كما ينبغي ان يكون) يتبقي منه القليل بعد تعديله لمقابلة حاجات الانسان الحالية. لذا، لماذا تضييع الوقت في "شراء تبن لحصان ميت"؟

شعار الشيطانية هو الانغماس بدلاً من "الزهد"...لكن-انه ليس "القهر."

عن اختيار القربان البشري

الغرض المفترض من تقديم قربان في الطقس هو اطلاق الطاقة التي توفرها دماء الضحية المذبوحة حالاً في جو العمل السحري، و بالتالي مضاعفة فرص الساحر في النجاح. الساحر "الابيض" يفترض ان بما ان الدماء تمثل طاقة الحياة، فأنه لا يوجد وسيلة افضل لاسترضاء الآلهة او الجان من تقديم كميات مناسبة من الدماء. اضف علي هذا المنطق حقيقة ان الكائن المحتضر يطلق كميات من الادرنالين و طاقات بيوكيميائية اخري، يكون لديك ما يبدو انها تركيبة ليس له مثيل.

الساحر "الابيض"، بعلمه النتائج المترتبة علي قتل كائن بشري، يلجأ الي استخدام الطيور، او كائنات "ادني" اخري في طقوسه. يبدو ان هؤلاء الاوغاد المتظاهرين بالتقوي لا يشعرون بالذنب في انهاء حياة غير بشرية، بالمقارنة لحياة انسان.

حقيقة الامر هي ان لو "الساحر" يستحق لقبه حقاً، فأنه يكون قادر علي اطلاق الطاقة المطلوبة من جسده بنفسه، بدلاً من جثة ضحية ضعيفة و بريئة!

بعكس كل النظريات السحرية القائمة، اطلاق هذه الطاقة لا يتأثر بسكب الدماء الفعلي، *بل من آخر سكرات موت الكائن الحي*! اطلاق هذه الشحنة من الطاقة البيوكهربية هي نفس الظاهرة التي تحدث اثناء الشعور الصادق بقمة الاحساس، مثل: النشوة الجنسية، الغضب الاعمي، الرعب القاتل، الحزن العميق، إلخ. من بين هذه الاحاسيس، الاسهل الوصول إليها وفقا لارادة الشخص هم النشوة الجنسية و الغضب، مع الحزن كأقرب ثالث لهم. بتذكر ان الاثنين الاكثر إتاحة من الثلاثة (النشوة الجنسية و الغضب) حفرهم رجال الدين في لاوعي الانسان كشيء "حرام،" لا عجب انهم مرفوضان عند السحرة "البيض"، الذين يترنحون في الطريق من عبء جبال الاحساس بالذنب الذي يشعرون به!

الضعف و الجبن في عبثية ضرورة قتل كائن حي بريء في ذروة الطقس، كما يفعل السحرة "القدامي،" يبدو لهم انه "اخف الضررين" عند الحاجة الي شحنة من الطاقة. هؤلاء المتاعيس عديمي الضمير البائسين، الذين ظنوا انفسهم سحرة و ساحرات، اقرب الي فصل رأس ماعز او ديك في محاولة لاستغلال آلام موتها، بدلاً من امتلاك الشجاعة "الكافرة" للاستمناء امام منظر كامل ليهوه الذين يدعون انكاره! الطريقة الوحيدة لهؤلاء الدجالين الجبناء لتحرير انفسهم بشكل طقسي هي من خلال آلام موت شخص آخر (موتهم هم، بالنيابة) ليس بواسطة القوة المنغمسة التي تنتج الحياة!

المسافرون علي الطريق النوراني حقا اموات و باردين! لا عجب ان هؤلاء الحشرات الحقيرة "للحكمة المتصوفة" يجب ان يقفوا في دوائر حماية لربط القوي "الشريرة" في سبيل بقائهم في "مأمن" من الهجوم-نشوة جنسية جيدة علي الارجح سوف تقتلهم!

استخدام القربان البشري في الطقس الشيطاني لا يعني ان القربان يذبح "لاسترضاء الآلهة." بشكل رمزي، يتم تدمير الضحية خلال عمل لعنة او تعويذة، مما يؤدي الي دمار جسدي، عقلي او نفسي "للقربان" بطرق و وسائل غير منتسبة الي الساحر.

الحالة الوحيدة التي يقدم فيها الشيطاني قربان بشري هي عندما يكون ذلك يخدم غرضان في وقت واحد; لاطلاق ثورة الساحر من خلال القاء التعويذة، و الاهم، التخلص من شخص غير مفيد بتاتاً و مستحق.

تحت اي ظرف من الظروف **لا** يضحي الشيطاني بطفل او حيوان! منذ قرون، و مروجي الاديان السماوية يثرثروا عن اضحية مفترضة من الاطفال الصغيرة و البنات الشهوانية علي ايدي الإبليسيون. من المتوقع ان اي شخص يقرأ او يسمع عن هذه الجرائم البشعة سوف يشكك في صحتها في الحال، بالاخذ في الاعتبار المصادر الغير موثوق بها لهذه القصص. بالعكس، كما الحال مع كل الاكاذيب "المقدسة" تصدق بدون تحفظات، هذا العمل الاساسي المفترض للشيطانيون مصدق حتي يومنا هذا!

هناك اسباب منطقية قوية تمنع الشيطاني من تقديم قرابين من هذا النوع. الانسان، الحيوان، هو الالوهية عند الشيطاني. انقي انواع الوجود الدنيوي يوجد في اجساد الحيوانات و اطفال البشر الذين لم يكبروا في السن بعد حتي يحرموا انفسهم من رغباتهم الطبيعية. انهم قادرون علي ادراك اشياء لا يحلم بادراكها البشري البالغ العادي. بالتالي، الشيطاني يضع هذه الكائنات محل التقديس، لأنه يعلم انه يمكنه تعلم الكثير من هؤلاء السحرة الطبيعيون في العالم.

الشيطاني يدرك الناموس الكوني للمسافرون علي طريق الآجارثي; قتل الاله. نظراً لأن الآلهة دائماً تصنع علي هيئة بشرية-و الانسان العادي يكره ما يراه في نفسه-يحدث المحتوم: التضحية بالاله الذي يمثل الانسان. الشيطاني لا يكره نفسه، و لا يكره الآلهة التي يختارها، و ليس لديه رغبة في تدمير نفسه ولا الاشياء التي يعيش لها! لهذا السبب لا يمكنه ان يأذي حيواناً ولا طفلاً بكامل ارادته.

يلح السؤال التالي، "من، إذا، يعتبر قربان بشري مناسب، و كيف يكون الواحد مؤهل بالحكم عليه بذلك؟" الاجابة بسيطة بقسوة. اي شخص ظلمك بدون سبب-شخص "تعدي حدوده" في اذيتك- و في التسبب في المشاكل و المتاعب لك او لاشخاص اعزاء عليك. بأختصار، شخص بأفعاله يطلب التدمير عملياً.

بما ان الشخص، من خلال افعاله المقيتة، يطلب عملياً ان تدمره، انه حقاً واجبك الاخلاقي ان تلبي رغبته. الشخص الذي يستغل كل فرصة في "اذعاج" الآخرون يلقب عن طريق الخطأ "سادي النزعة." في الواقع، هذا شخص ماسوشي ضال يسير في اتجاه هلاكه. السبب في الهجوم الوحشي عليك هو ان الشخص الذي يفعل ذلك يخاف منك او من ما تمثله، او انه كاره لسعادتك. انهم ضعفاء، غير آمنين، و يقفون علي ارض متزعزعة عندما تلقي تعويذتك عليهم، و هم قرابين بشرية بامتياز.

في بعض الاوقات من السهل التغاضي عن افعال ضحية سحرك، عندما تفكر في مدي "تعاسة" هذه الشخصيات. رغم ذلك، من الصعب، مسح الآثار التدميرية التي تسبب فيها خصمك او تصحيح المواقف الخاطئة التي فعلها او فعلتها.

"القربان المثالي" قد يكون غير آمن نفسياً، لكن بالرغم من ذلك، من خلال الكيد بعدم امنه، يسبب ضرر كبير بسلامتك او سلامة سمعتك. "المرض العقلي،" "الانهيار العصبي،" "عدم التكيف،" "القلق النفسي،" "الاسرة المفككة،" "العداء الاخوي،" إلخ، إلخ، الي ما لا نهاية كانوا لوقت طويل جداً اعذار مقنعة للافعال القاسية و المتهورة. اي شخص يقول، "يجب ان نحاول ان فهم" هؤلاء الذين يجعلون الحياة تعيسة للذين لا يستحقون التعاسة فهو يساعد و يدعم وباء المجتمع! ان المدافعين عن البشر المسعورة يستحقوا اي عض يحصلوا عليه من عهدتهم!

الكلاب المسعورة تقتل، في حين انها تحتاج المساعدة اكثر من البشر الذين يصنعون الرغاوي حول فمهم عندما يفعلون السلوك الغير عقلاني! من السهل قول، "ما المشكلة-هؤلاء الناس غير آمنين، لذا لا يمكنهم اذيتي." لكن تبقي الحقيقة— *لو اخذوا الفرصة لتدميرك سيفعلوا*!

لذلك، انت تملك الحق في (بشكل رمزي) تدميرهم، و لو ان سحرك ادي الي هلاكهم الفعلي، افرح لأنك كنت وسيلة في تخليص العالم من شخص فاسد! لو ان نجاحك او سعادتك تسبب الاذعاج لأحد-فأنت لا تدين له بشيء! انه خلق ليكون مداساً للاقدام! **لو كان علي الناس تحمل نتائج افعالهم، لكانوا فكروا مرتين قبل الاقدام علي فعلها!**

الحياة بعد الموت من خلال تحقيق الذات

الانسان يعرف انه سوف يموت، يوماً ما. الحيوانات الاخري عند اقترابها من الموت، تعرف انها علي وشك الموت; لكن ليس قبل ان يصبح الموت يقيناً يشعر الحيوان بفراقه القريب من الدنيا. و حتي عند ذلك انه لا يعرف ما الذي ينطوي عليه الموت بالتحديد. دائماً نلاحظ ان الحيوانات تقبل الموت بسماحة نفس، بدون خوف او مقاومة. هذا مفهوم جميل، لكنه يتحقق فقط في حالات يكون موت الحيوان فيها لا مفر منه.

عندما يكون الحيوان مريض او مصاب فأنه يحارب علي بقائه بكل ما اوتي من قوة متبقية فيه. ان هذه الارادة الصلبة للبقاء، لو لم يكن الانسان "متطور للغاية،" لكانت اعطته هو ايضاً الروح المحاربة التي يحتاجها للبقاء علي قيد الحياة.

انها حقيقة معروفة جيداً ان معظم الناس يموتون لأنهم يستسلمون ببساطة او لأنهم غير مهتمين من الاساس. ذلك يمكن تفهمه لو أن الشخص مصاب بمرض قاتل، و لا يوجد لديه فرصة في العلاج. لكن هذه ليست المسألة في اغلب الاحوال. الانسان اصبح كسولاً. لقد تعلم ان يختصر الطريق. حتي الناس اصبحت تكره الانتحار اقل من اي خطيئة اخري. الدين هو الذي يلام بالكامل علي ذلك.

الموت، في معظم الاديان، يتم تقديمه كيقظة روحية عظيمة-و شيء يتم الترتيب له طوال الحياة. هذا المفهوم يبدو جذاب جداً لشخص لا يعيش حياة سعيدة; لكن بالنسبة للذين جربوا كل المتع التي تقدمها الحياة، يوجد خوف كبير مرتبط بالموت. هذا كما يجب ان يكون. تلك الشهوة للحياة هي التي تسمح للانسان الحيوي بالبقاء بعد الموت المحتوم لهيكله الجسدي.

التاريخ يذكر ان الرجال الذين بذلوا حياتهم نفسها في سبيل مبدأ تم تعظيمهم بفضل استشهادهم. رجال الدين و السياسة كانوا مهرة جداً في وضع مخططهم. بوضع الشهيد في مقام المثل الاعلي بين اقرانه، قضوا علي رد الفعل العقلاني ان تدمير الذات الارادي يذهب ضد كل منطق حيواني. بالنسبة للشيطاني، الاستشهاد و البطولة الغير شخصية لا يتم ربطها بالكرامة، بل بالغباء. ذلك، بالطبع، لا ينطبق علي المواقف التي تشمل سلامة شخص عزيز. لكن التضحية بحياة الشخص بنفسه لشيء غير شخصي كقضية سياسية او دينية هو اقصي الماسوشية.

الحياة هي الانغماس الاكبر; الموت هو الزهد الاكبر. لشخص سعيد بحياته الدنيوية، الحياة حفلة; و لا احد يرغب في مغادرة حفلة جيدة. بنفس المأخذ، لو ان شخصاً يتمتع بحياته هنا علي الارض فأنه ليس علي الاستعداد ان يترك هذه الحياة مقابل وعد بحياة اخري لا يعرف عنها شيء.

الديانات الشرقية الصوفية تعلم البشر تهذيب انفسهم ضد اي رغبة واعية في النجاح الدنيوي حتي يستطيعوا تذويب نفسهم في "الوعي الكوني الشامل"-اي شيء لتجنب إشباع جيد و صحي للذات او فخر صادق بانجازات دنيوية!

من المثير للاهتمام ملاحظة ان الاماكن التي ينتشر فيها هذا النوع من الاديان هي الاماكن التي لا يسهل الحصول فيها علي مكاسب مادية. لهذا السبب الفكر الديني السائد يجب ان يكون من النوع الذي يمدح معتنقيه علي رفضهم للاشياء المادية و تجنبهم لاستخدام اي القاب التي بدورها تضيف قدر محدد من الاهمية علي المكاسب المادية. بهذه الطريقة يمكن اقناع الناس بتقبل نصيبهم، مهما كان قليلاً.

الشيطانية تستخدم الكثير من الالقاب. من غير القاب، عدد قليل مننا يمكنه فهم اي شيء في الحياة، ناهيك عن اضافة اي اهمية لها؛- و الاهمية تؤدي الي التقدير، و هو شيء يريده *كل الناس*، خصوصاُ المتصوف الشرقي الذي يحاول ان يثبت لكل الناس انه قادر علي التأمل لفترة اطول و احتمال الحرمان و الالم اكثر من الشخص التالي.

الفلسفات الشرقية تنصح بذوبان ذات الانسان قبل ان يقدر علي الخطيئة. بالنسبة للشيطاني غير معقول له ان يحمل ذات تختار بارادتها انكار نفسها.

في البلاد التي يستخدم فيها هذا كنوع من العزاء للفقراء بارادتهم، مفهوم ان الفلسفة التي تعلم انكار الذات تخدم غرض مفيد-علي الاقل بالنسبة لأصحاب السلطة، لأنه ضد مصلحتهم ان تكون شعوبهم ساخطة. لكن بالنسبة لأي شخص لديه كل فرصة للمكسب المادي، اختيار هذا النوع من الفكر الديني يبدو غباء، بالفعل!

المتصوف الشرقي يؤمن بتناسخ الارواح. بالنسبة الي شخص لا يملك شيء في الحياة، امكانية انه كان ملكاً في الحياة السابقة او يصبح ملكاً في الحياة التالية تبدو جذابة جداً، و تفعل الكثير في اشباع حاجته لاحترام النفس. إذا لم يكن هناك شيء يستطيع ان يفخر به في هذه الحياة، يمكنه تعزية نفسه بالتفكير ان، "هناك الكثير من الاطوار التناسخية المستقبلية." لا يخطر علي بال المؤمن بتناسخ الاروح بتاتاً لوان والده، و جده، و جد جده، إلخ. صنعوا "طور تناسخي جيد،" خلال التزامهم بنفس معتقداته الاخلاقية الحالية-إذا لماذا يعيش هو الآن في فقر، و ليس كمهراجا؟

الإيمان بتناسخ الارواح يوفر عالم خيالي مغري يمكن للشخص ان يجد فيه الوسيلة المناسبة للتعبير عن ذاته، لكن في نفس الوقت يدعي انه قام بتذويب ذاته. هذا واضح من النظر الي الادوار التي يختارها الناس لأنفسهم في طور تناسخ سابق او تالي.

المؤمنون بتناسخ الارواح لا يختارون دائما شخصيات مشرفة. لو ان الشخص له مقام عالي و محترم و طبيعة محافظة، غالباً يختار شخصية متمردة او رئيس عصابة، بالتالي يشبع ذاته الثانية. او، المرأة التي لديها مركز اجتماعي مرموق، قد تختار ان تكون بغية او مومس بلاط شهيرة لتشخيص ذاتها في طور تناسخي سابق.

لو استطاع الناس التخلص من وصمة العار الملتصقة بتحقيق الذات، لن يحتاجوا الي الانغماس في خداع النفس كالإيمان بتناسخ الارواح كوسيلة لاشباع رغبتهم الطبيعية في تحقيق الذات.

الشيطاني يؤمن بالاشباع الكامل لذاته. الشيطانية، في الواقع، هي الدين الوحيد الذي يؤيد تعظيم او تشجيع الذات. فقط عندما تكون ذات الانسان كاملة، يقدر علي ان يكون متسامح و مجامل مع الآخرين، بدون ان يسلب نفسه من احترامه لذاته. نحن غالباً نفكر في المتبجح كشخص عنده كبرياء عظيم; لكن في الواقع، تبجحه ينتج عن حاجة لاشباع كبريائه القليل.

قادة الاديان حافظوا علي اتباعهم سائرون علي الصراط بكبت كبريائهم. خلال جعل اتباعهم يشعرون بالنقص، تكون عظمة ربهم مضمونة. الشيطانية تشجع معتنقيها ببناء ذات قوية و صحية لأنها تعطيهم احترام النفس الضروري لوجود حيوي في هذه الحياة.

لو ان شخصاً عاش بحيوية طوال حياته و حارب حتي النهاية لبقائه الدنيوي، فهذه الذات هي التي سوف ترفض الموت، حتي بعض انتهاء الجسد الذي يحتويها. يجب الاعجاب بالاطفال الصغار بفضل حماسهم الشديد للحياة. المثال علي ذلك هو الطفل الصغير الذي يرفض التوجه الي النوم عندما يحدث شيء مثير، و عندما يوضع في الفراش، يخرج منه متسللاً علي السلالم و يختلس النظر من خلف الستائر و يشاهد. انها تلك الحيوية الطفولية التي تسمح للشيطاني باختلاس النظر من خلف ستائر الموت و الظلام و يبقي مربوط بالارض.

العقيدة الشيطانية لا تبيح الشهادة. بالتالي، إلا لو كان الموت انغماس بسبب ظروف صعبة جداً تجعل انهاء الحياة راحة من وجود ارضي لا يمكن احتماله، الانتحار مكروه في الدين الشيطاني.

الشهداء الدينيون بذلوا حياتهم بانفسهم، ليس لأن الحياة كانت صعبة بالنسبة لهم، بل لاستخدام تضحيتهم الكبري كاداة لتعظيم الاعتقاد الديني. لا مفر من افتراض، اذا، ان الانتحار، لو تم بسم الكنيسة، مقبول و مرحب به ايضاً-حتي لو ان كتبهم المقدسة تقول انه خطيئة-لأن شهداء الدين القدماء تم تعظيمهم دائماً.

الشيء الغريب هو ان الحالة الوحيدة التي يعتبر فيها الانتحار حرام في الاديان الاخري هي عندما يكون وسيلة للانغماس.

الاعياد الدينية

اقدس الاعياد الدينية في الدين الشيطاني هو عيد ميلاد الشخص نفسه. هذا تناقض مباشر مع اقدس الايام في الاديان الاخري، التي تعظم إله معين تم تجسيده بهيئة بشري علي صورة انسان، بالتالي يدل ذلك علي ان الذات ليست مدفونة بالكامل.

الشيطاني يشعر: "لماذا لا تكون اميناً بحق و لو انك تريد خلق إله علي صورة بشرية، لماذا لا تخلق هذا الإله علي صورتك انت."كل انسان يكون إله لو اختار ان ينظر الي نفسه كإله. لذا، يحتفل الشيطاني بعيد ميلاده كأهم عيد في السنة. علي كل الاحوال، الست سعيداً بيوم ميلادك اكثر من يوم ميلاد شخص لم تقابله في حياتك من قبل؟ او بالمناسبة، بجانب الاعياد الدينية، لماذا نعظم شأن عيد ميلاد رئيس او يوم في التاريخ اكثر من تعظيمنا لليوم الذي اتينا فيه لهذا العالم الاعظم؟

بالرغم من حقيقة ان بعضنا لم يكون مرغوباً، او علي الاقل لم يكن مخطط له، نحن سعداء، حتي لو غيرنا ليس كذلك، اننا هنا! يجب ان تكون حنونا علي نفسك، تشتري لنفسك ما تشتهي، تعامل نفسك كملك (او إله) لأنك كذلك، و عموماً تحتفل بعيد ميلادك بأكبر قدر ممكن من الابهة و الطقوس.

بعد عيد ميلادك الشخصي، العيدين الاساسين في الشيطانية هم عيد القديسة والبورجا و الهالويين (او عيد جميع القديسين).

القديسة والبورجيس-او والبورجا، طبقاً للزمان و المكان الذي يشير اليها الشخص منه-ولدت في ساسكس حوالي نهاية القرن السابع او بداية القرن الثامن، و تعلمت في وينبورن دورست، و بعد ان اصبحت راهبة، بقت فيها خمس و عشرون عاماً. بعد ذلك، بناء علي اقتراح عمها، القديس بونيفاس، و اخوها، القديس ويليبالد، خرجت مع بعض الراهبات الاخريات لبناء ديار دينية في المانيا. اول استقرار لها كان في بيشوفزهايم في ابرشية مايتز، و بعدها بسنتان (٧٥٤ ميلادياً) اصبحت رئيسة دير الراهبات البنيديكتيين في هايدنهايم، في نطاق ابرشية إيشتادت لاخوها ويليبالد في بافريا، في نفس الوقت، اخ آخر لها، وينبالد، اصبح هو ايضاً رئيساً لدير. بعد موت وينبالد في عام ٧٦٠ خلفت منصبه في الادارة، محتفظة بالاشراف علي الديرين حتي موتها في ٢٥ فبراير، عام ٧٧٩. تم نقل رفاتها إلي إيشتادت، حيث وضعت في صخرة مجوفة، افرزت نوع من الزيت القاري، عرف بعد ذلك باسم زيت والبورجيس، و يعتقد ان له قدرة اعجازية في شفاء الامراض. اصبحت الصخرة مزاراً للحجاج، و بنيت كنيسة كبيرة فوق الموقع. يجري إحياء ذكرتها في اوقات مختلفة، لكن اساسياً في اول مايو، يومها آخذ مكان ليوم عيد وثني سابق. بشكل عجيب، كل هذا الهراء كان ضروري ببساطة لتبرير استمرار اهم مهرجان وثني سنوي-قمة ذروة الاعتدال الربيعي!

عشية اول مايو يتم إحياء ذكرتها كاليلة التي يخرج فيها كل الشياطين، و الاشباح، و العفاريت، و الاطياف، للاحتفال بمرح صاخب، تعبيراً عن خصوبة الاعتدال الربيعي.

الهالويين-عشية عيد كل القديسين، او يوم كل القديسين-يقع في ٣١ اكتوبر او اول نوفمبر. في الاصل، عشية عيد كل القديسين كانت احد اعظم مهرجانات النار عند قدماء الانجليز. اما في اسكوتلندا ارتبط بالوقت الذي تكون فيه ارواح الموتي، و الشياطين، و العفاريت كرماء و نشطاء بشكل غير عادي. بطريقة تبدو متناقضة، عشية عيد كل القديسين كانت نفس الليلة التي يمارس الشباب فيها طقوس سحرية لتحديد شركاء الزواج في المستقبل. كان شباب القري يقضوه في صنع الحلوي و الاحتفال الحسي، لكن الاهالي الاكبر سناً اخذوا حذر كبير في حماية منازلهم من الارواح الشريرة، و السحرة، و الشياطين الذين يمتلكوا قوة استثنائية في هذه الليلة.

الانقلابات و الاعتدالات ايضاً يحتفل بها كاعياد، لأنهم يبشرون بأول يوم في الفصول. الفرق بين الانقلاب و الاعتدال هو فرق لفظي يعرف العلاقة بين الشمس، و القمر، و النجوم الثابتة. الانقلاب ينطبق علي الصيف و الشتاء; و الاعتدال يشير الي الخريف و الربيع. الانقلاب الصيفي يكون في يونيو، و الانقلاب الشتوي في ديسمبر. الاعتدال الخريفي في سبتمبر، و الاعتدال الربيعي في مارس. كلاً من الاعتدالات و الانقلابات تختلف يوم او يومين من سنة لسنة، و فقاً للدورة القمرية في هذا الوقت، لكن غالباً يقعوا في اليوم الـ٢١ او الـ٢٢ من الشهر. من خمس لست اسابيع بعد هذه الايام تبدأ الاحتفالات الشيطانية الاسطورية.

القداس الاسود

لا يوجد اثر واحد آخر ارتبط بالشيطانية اكثر من القداس الاسود. للتصريح بان اكثر الطقوس الدينية تجديفاً ليس اكثر من تأليف ادبي بالتاكيد تصريح يستحق التفسير – لكن هذه هي الحقيقة.

الشكل الشائع للقداس الاسود كالآتي: قس سابق يقف امام مذبح تمدد عليه سيدة عارية، قدميها متفرقتان علي اخرهم و مهبلها مفتوح الي الخارج، قبضتي يدها مشدودتان و تمسك في كل واحدة شمعة سوداء مصنوعة من دهون الرضع الغير متعمدين، و كأس يحتوي علي بول امرأة مومس (او دمائها) موضوع علي بطنها. صليب مقلوب معلق فوق المذبح، و هناك قربان مثلث من الخبز المعطن او اللفت المبقع بالاسود يباركهم القس بشكل منهجي و بانتظام يدخلهم و يخرجهم في فرج سيدة المذبح. بعد هذا، يقال لنا، انه يتبع ذلك استحضار لإبليس و شياطين مختلفة مع تشكيلة من الصلوات والصور التي تتلي بالمقلوب او تتلي بأضافة كلمات فاحشة بينها...يتم كل ذلك بداخل ثنايا نجمة خماسية "للحماية" مرسومة علي الارض. لو ظهر الشيطان فأنه بشكل ثابت علي هيئة رجل ثائر يرتدي رأس ماعز اسود فوق كتفيه. يتبع ذلك مزيج من الضرب بالسوط، و حرق كتاب الصلاة، و لعق البظر، و لعق القضيب، و تقبيل عام للمؤخرات – كل هذا يتم علي خلفية تلاوات بذيئة للكتاب المقدس، و بصاق بالبلغم علي الصليب! لو في الامكان ذبح رضيع اثناء الطقس، يكون افضل و افضل، كما يعلم الجميع، هذه هي الرياضة المفضلة للشيطاني!

لو ان ذلك يبدو مقيتاً، فأن نجاح التقارير عن القداس الاسود، في بقاء الملتزمون في الكنيسة، سهل الفهم. لا يوجد انسان "محترم" يمتنع في اخذ جانب محاكم التفتيش عندما يسمع عن هذا الكفر. المروجين للكنيسة نجحوا في وظيفتهم، بتعريف العامة في زمن او آخر بهرطقة و بشاعة افعال الوثنيون، و الغنوصيون، و فرسان المعبد و آخرون الذين، بسبب فسلفاتهم الثنوية و بعض الاحيان المنطق الشيطاني، وجب القضاء عليهم.

القصص عن الرضع الغير متعمدون الذين يخطفهم الشيطانيون لاستخدامهم في القداس لم تكن وسائل ترويجية فعالة فحسب، بل وفرت ايضاً مصدر دخل ثابت للكنيسة، في شكل رسوم التعميد. لا يوجد ام مسيحية، بعد السماع عن هذه الاختطافات الشيطانية، سوف تمتنع عن تعميد طفلها بالشكل المطلوب، بأقصي سرعة.

ظهر جانب آخر من طبيعة الانسان في حقيقة ان المؤلف او الفنان ذو الافكار الفحشاء يقدر علي ممارسة ميوله الاكثر فسوقاً في رسم انشطة المهرطقون. المراقب الذي يشاهد المقاطع الإباحية حتي يستطيع معرفة ما الذي يجب تحذير الناس منه هو النظير الحديث لمؤرخ العصور الوسطي الذي كان يسجل افعال الشيطانيون (و، طبعاً، نظرائه الصحفيون المعاصرون). هل تصدق ان اكبر مكتبة للفن الإباحي في العالم مملوكة للفاتيكان!

تقبيل مؤخرة الشيطان اثناء القداس الاسود التقليدي يعرف بسهولة كسلف للمصطلح الحديث الذي يصف الشخص الذي، من خلال تعظيم كبرياء شخص آخر، يكسب مادياً منه. كما ان المراسم الشيطانية تمارس للحصول علي اهداف حقيقية و مادية جداً، *اوسكيولا ريوم إينفام* (او قبلة العار) كانت تعتبر طلب رمزي لنجاح دنيوي، بدلاً من روحي.

الافتراض الدائم هو ان الطقوس او المراسم الشيطانية دائماً تسمي قداس اسود. القداس الاسود *ليس* هو الطقس السحري الذي يمارسه الشيطانيون. الشيطاني قد يستخدم القداس الاسود فقط كشكل من المسرحية النفسية. بالاضافة الي ذلك، ان من يمارسون القداس الاسود ليسوا بالضرورة شيطانيون. القداس الاسود هو جوهرياً محاكاة ساخرة للطقس الديني الخاص بالكنيسة الكاثوليكية الرومانية، لكن يمكن تطبيقه بحرية للسخرية من اي طقس ديني آخر.

بالنسبة للشيطاني، القداس الاسود، بتجديفه للطقوس الدينية، ليس اكثر من زيادة عن الحاجة. ان طقوس كل الديانات الرسمية هي في الواقع محاكاة للطقوس القديمة التي مارسها عبدة الارض و الجسد. في محاولات لنزع الجنس و الانسانية من المعتقدات الوثنية، رجال الدين الروحي السابقين غسلوا المعاني الصادقة وراء الطقوس الي التعابير اللطيفة التي تعتبر الآن هي "القداس الصحيح". حتي *لو قضي* الشيطاني كل ليلة في ممارسة قداس اسود، لن يفعل اكثر من التقليد الساخر الذي يقوم به المسيحي الملتزم عن جهل اثناء حضور "قداسه الاسود" الخاص – محاكاه الطقوس القوية نفسياً و الصادقة للوثنيون في العصور القديمة.

اي طقس يعتبر قداس اسود يجب ان يحدث صدمة و يثير الغضب بفعالية، لأن كما يبدو ذلك هو معيار نجاحه. في العصور الوسطي، التجديف بالكنيسة المقدسة كان صادم. الآن، علي اي حال، الكنيسة لا تمثل الصورة العظيمة التي كانت تمثلها اثناء محاكم التفتيش. القداس الاسود التقليدي لم يعد ذلك العرض المثير للقس المتمرد او الهاوي كما كان في السابق. لو ان الشيطاني يرغب في ممارسة طقس للتجديف بمؤسسة راسخة، لغرض المسرحية النفسية، فأنه يكون حذر في اختيار طقس غير دارج للمحاكاة الساخرة. بهذا، انه حقاً يدوس علي بقرة مقدسة.

القداس الاسود، اليوم، يمكن ان يحتوي علي تجديف لمواضيع "مقدسة" مثل التصوف الشرقي، الطب النفسي، حركة المهلوسات، الليبرالية المتطرفة، إلخ. الوطنية يتم تعظيمها، المخدرات و عصابتها يتم لعنهم، المناضلون المثقفين يتم تعظيمهم، و حتي المتفسخين عن الاديان المتطرفة يمكن اعطائهم دفعة شيطانية.

الساحر الشيطاني ظل دوماً العامل المحفز علي الانقسام الضروري في تشكيل المعتقدات الشائعة، و في هذه الحالة طقس بطبيعة القداس الاسود قد يخدم غرض سحري بعيد المدي.

في سنة ١٦٦٦، حدث بعض المواقف الهامة في فرنسا. عند موت فرانسوا مانسارت، مهندس الشبه منحرف، الشكل الهندسي الذي اصبح فيما بعد النموذج الاصلي للمنزل المسكون، كان قصر الفيرسيل قيد الانشاء، وفقاً لتصميماته. آخر الكاهنات الفاتنات لإبليس جاين-ماري بوفوار (مدام جيون) التي غطت عليها امرأة اعمال قاسية و داهية انتهازية اسمها

كاثرين ديشيس، المعروفة باسم آخر هو لافوزين. كانت عاملة تجميل سابقة التي، اثناء احترافها للاجهاض و تموين السموم الاكثر كفائة للسيدات الراغبات في التخلص من ازواجهن و عشاقهن الغير مرغوب فيهم، وجدت في الروايات الشنيعة عن "القداس الاسود" عاصفة ذهنية مجازية.

من الآمن قول ان عام ١٦٦٦ كان اول سنة للقداس الاسود "التجاري"! في منطقة جنوب سانت دنيس، التي تسمي الآن لاجرين، اشترت لافوزين بيت كبير له حوائط عظيمة و بنت فيه مستوصفات للادوية، حجرات، معامل، و...دار عبادة. في وقت قريب اصبح من *آداب الاتيكيت* للعائلة الملكية و محبون الفنون الحضور و المشاركة في نوع الطقوس المذكور سابقاً في هذا الفصل.

النصب المنظم المرتكب في هذه الطقوس اصبح علامة لا تمحي في التاريخ علي انه "القداس الاسود الحقيقي."

عندما تم القبض علي لافوزين في ١٣ مارس، عام ١٦٧٩ (بالصدفة، في كنيسة السيدة المباركة للانباء السعيدة)، كان سبق السيف العذل. انشطة لافوزين المزرية شوهت جلالة الشيطانية لسنوات كثيرة بعدها.

موضة الشيطانية للالعاب و التسلية ظهرت بعد ذلك في انجلترا في منتصف القرن الثامن عشر في شكل جماعة مدمانهام فرانشيسكانس الخاصة بالسيد فرانسيس داشوود، المشهورة باسم نادي نار جهنم. في حين التخلص من الدماء، و العنف، و شموع دهن الرضع من طقوس القرن الماضي، استطاع السيد فرانسيس إدارة طقوس جيدة مفعمة بالمرح الخبيث، و بالتأكيد قام توفير نوع مرح و مفيد من المسرحية النفسية للعديد من اكبر مشاهير هذه الحقبة. هناك عمل جانبي مهم كان يقوم به السيد فرانسيس، يعطي لمحة عن المناخ في نادي نار جهنم، هو جماعة اسمها نادي هواة الفنون، الذي كان هو مؤسسه.

لقد جلب القرن التاسع عشر الغسيل للشيطانية، بمحولات فاشلة من السحرة "البيض" لممارسة السحر "الاسود". لقد كانت هذه حقبة متناقضة في عصر الشيطانية، مع مؤلفيين مثل بودلير و هيوسمانس الذين، بالرغم من هوسهم الظاهر بالشر، بدا انهم رفاق صالحون. كون فيها الشيطان شخصيته اللوسيفرية للعامة حتي يشاهدوه، و بالتدريج تطور نوعاً ما الي الرجل النبيل المنزوي في غرفة الرسم. كان هذا عصر "خبراء" الفن الاسود امثال اليفاس ليفي و عدد لا حصر له من الوسطاء الروحيون الذين، من خلال ارواحهم و شياطينهم المربوطين بعناية، نجحوا ايضاً في ربط عقول الكثير من الذين لقبوا انفسهم بعلماء ما وراء الطبيعة حتي يومنا هذا!

بقدر ما يتعلق بالشيطانية، اقرب العلامات الظاهرة علي ذلك كانت طقوس الوثنيون الجدد التي مارسها ماكجريجور ماذيرس في اخوية الفجر الذهبي السحرية، و جماعة اليستر كرولي اللاحقة اخوية النجمة الفضية (أ.أ أرجنتيوم أستريوم) و اخوية فرسان الشرق* (أ.ف.ش)، التي انكرت بارتياب اي صلة بالشيطانية، بالرغم من صورة كرولي المصتنعة كوحش الوحي. بجانب بعض الشعر الساحر و المعرفة السطحية بالجانب السحري، عندما لم يتسلق الجبال، امضي كرولي معظم وقته يدعي التميز و العمل ضعف الوقت ليكن شريراً. مثل معاصره، الموقر(؟) مونتاج سامرز، واضح ان

كرولي عاش جزء كبيرا من حياته يكتب بسخرية، لكن اتباعه، حتي اليوم، يمكنهم بشكل ما قراءة معاني سحرية في كل كلمة كتبها.

دائماً كان يتزامن مع وجود هذه الجماعات نوادي الدعارة التي اتسخدمت الشيطانية كواجهة لها حتي اليوم، من ما يجعل كتاب الصحف الصفراء يقدمون الشكر لها.

في حين انه واضح ان القداس الاسود تطور من تأليف ادبي للكنيسة، إلي واقعة تجارية فاسدة، و مسرحية نفسية للمتمردون الهواة، الي سبق صحفي للاعلام العام... إذا متي تنطبق طبيعة الشيطانية الحقيقية في كل هذا- و من الذي كان يمارس السحر الشيطاني في تلك السنوات بعد عام ١٦٦٦؟

الإجابة علي هذا اللغز تكمن في لغز آخر. هل عموماً الشخص الذي يعتبر شيطاني حقاً يمارس الشيطانية *بمعناها الحقيقي*، ام بوجهة نظر صناع رأي المعتقدات السماوية؟ يقال، و بحق، ان كل الكتب التي كتبت عن الشيطان كتبها عملاء الله. اذا، بالتالي، من السهل فهم كيفية صناعة نوع معين من عبدة الشيطان من خلال تأليفات رجال الدين. هذه الشخصية "الشريرة" القديمة ليست بالضرورة تمارس الشيطانية *الحقيقية*. و لا هي التجسيد الحي لعنصر الكبرياء الحر و عظمة النفس التي وفرت معني كلمة الشر لرجال الكنيسة في عالم ما بعد الوثنية. بل انها نتاج حملة ترويجية مكثفة و موسعة في وقت لاحق.

الشيطاني المزيف نجح دائماً في الظهور طوال التاريخ الحديث، بقداسه الاسود ذات الدرجات المختلفة من الكفر; لكن الشيطاني الحقيقي لا يمكن تمييزه بهذه السهولة.

قد يكون تبسيط مبالغ فيه لو قلنا ان كل الرجال و النساء الناجحين علي الارض، بدون ان يعرفوا ذلك، شيطانيون; لكن العطش للنجاح الدنيوي و الادراك الذي ينشأ عنه بالتأكيد يقدم سبباً للقديس بيتر في اعطاء علامة الاستهجان و الرفض. لو ان دخول الرجل الغني الجنة يبدو اصعب من محاولة مرور الجمل من عين الابرة; لو ان حب المال هو جذر كل الشرور; اذا يجب علي الاقل ان نفترض ان اقوي الناس علي الارض هم اكثرهم شيطانية. ذلك يطبق علي رجال المال، و الصناعيون، و الباباوات، و الشعراء، و كل ديكتاتور، و كل صناع الرأي المصنفون و قادة انشطة العالم.

احياناً، من خلال بعض "التسريبات"، يكتشف ان احد رجال او نساء الدنيا الغامضون "استهوتهم" الفنون السوداء. هؤلاء، طبعاً، يعرفون بصفة "الرجال الغامضون" في التاريخ. اسماء كراسبوتين، زاهاروف، كاليوسترو، روزنبرج و آخرون من نوعهم صلات – ادلة، إن جاز التعبير، لإرث إبليس الحقيقي...

---

* "اخوية فرسان الشرق،" محاكاة كرولي لجماعة المانية بنفس الاسم، تم تأسيسها في عام ١٩٠٢، و مارست بعض المباديء الموجودة في هذا الكتاب.

ذلك الإرث الذي يتخطي كل الاختلافات العرقية، و الجنسية، و الاقتصادية و الايديولوجيات الزائلة، ايضاً. الشيطاني دائماً حكم الارض... و سوف يظل دائماً، مهما كان الاسم الذي يطلق عليه.

هناك شيء واحد اكيد: المباديء، و الفلسفة و الممارسات المذكورة في طيات هذه الصفحات هي التي يستخدمها اكثر البشر ادراكاً للنفس و قوة علي الارض. في الافكار السرية لكل رجل و مرأة، ما زالت تتحرك عقول قوية و واضحة، تكمن فيها قدرة الشيطاني، كما ظلت دائماً. علامة القرون سوف تظهر للكثيرين، الآن، بدلاً من القليلين; و سوف يسطع الساحر و يتم الاعتراف به.

عنصر الارض

﴿كتاب بليال﴾

سيادة الارض

الاغواء الكبير للسحر لا يقع في تطبيقه، بل في غيبياته الغامضة. عنصر الغموض الذي يغمر ممارسة الفن الاسود بعمق، تم تعزيزه إما عن علم و إما عن جهل، من قبل الذين غالباً ما يزعمون خبرة كبيرة في مثل هذه الاشياء. لو ان اقصر طريق بين نقطتين هو الخط المستقيم، إذا فالسحرة القائمون قد ينجحوا في صنع المتاهات. المباديء الاساسية للسحر الطقسي تم اخفائها لزمن طويل في اجزاء سرية لا تنتهي من التصوف المدرسي، حتي ان الساحر المبتديء يصبح ضحية لنفس فن الخداع الذي، هو، *بنفسه، ينبغي ان يستخدمه!* يمكننا مقارنة ذلك بتلميذ علم النفس التطبيقي الذي، برغم معرفته لكل الاجابات، لا يستطيع مصادقة احد.

ما فائدة دراسة الاباطيل، إلا لو ان كل الناس يؤمنون بها؟ الكثيرين، بالطبع، يؤمنون بالاباطيل، لكن يظلوا علي العمل وفقاً لقانون الطبيعة. ان السحر الشيطاني مبني علي هذا الافتراض المنطقي. ان هذا هو الاصل-كتاب اساسي عن السحر المادي. انه الدليل الشيطاني الاساسي.

بليال تعني "بدون سيد،" و يرمز الي الاستقلال الحقيقي، الاعتماد علي الذات، و الانجازات الشخصية. بليال يرمز الي عنصر الارض، و هنا تجد السحر باقدام ثابتة علي الارض-بروتوكولات سحرية، حقيقية، و اصلية- ليس روحانيات مبتذلة خالية من المنطق الموضوعي. لا تبحث اكثر. هنا تجد صلب الحقيقة!

الجانب النظري و الجانب العملي في السحر الشيطاني

(التعريف و الغرض)

تعريف السحر، كما هو مستخدم في هذا الكتاب، كالآتي: "التغيير في الظروف و الاحداث وفقاً لارادة الساحر، التي في حال، استخدام الوسائل العادية المقبولة، لا تتغير." هذا بلا شك يترك مساحة كبيرة للتفسير الشخصي. سوف يقول، البعض، ان تلك الارشادات و الاجرائات ليست اكثر من علم نفس تطبيقي، او حقائق علمية، يطلق عليها مصطلحات "سحرية"-حتي يصلوا الي فقرة في النص "غير مبنية علي اي اكتشاف علمي." من اجل ذلك السبب لا يتم محاولة لحد اجتهادات وضع مجموعة من المصطلحات و الرموز. السحر لم يكن ابداً مفسر علمياً بالكامل، لكن العلم ظل دوماً، في زمن او في آخر، يعتبر سحراً.

لا يوجد فرق بين السحر "الابيض" و "الاسود"، إلا في النفاق الوقح، و الاستقامة المرتبطة بالذنب، و خداع النفس عند الساحر "الابيض" نفسه. في التقاليد الدينية القديمة، يمارس السحر "الابيض" لاغراض "حلال،" و النفع العام، و الإيثار; في حين ان السحر "الاسود" يستخدم في الاغراض "الحرام،" و النفع الشخصي، و القوة الشخصية. لا احد علي وجه الارض سعي الي دراسة السحر، ما وراء الطبيعة، اليوجا، او اي موضوع "نوراني،" بدون ان يكون اشباع الذات والقوة الشخصية هدفاً له. انه يحدث احياناً فحسب ان بعض الاشخاص يفضلون ارتداء ملابس من نسيج الوبر، و آخرون يفضلون النسيج الحريري او المخملي. الممتع لشخص، مؤلم لآخر، و ذلك نفس الامر ينطبق علي "الحلال" و "الحرام."كل ممارس للسحر مقتنع انه او انها يفعل او تفعل الشيء "الصحيح."
السحر يقع في فئتين، الطقسي او الرسمي، و الغير طقسي او الخداعي. السحر الطقسي يشمل ممارسة شعائر دينية، تأخذ مكاناً، علي الاقل جزئياً، في كنف مكان مخصص لهذا الغرض و في وقت محدد. وظيفتها الاساسية هي عزل الادرينالين المهدر باشكال اخري والطاقات الاخري الناتجة عن المشاعر، و تركيزها في طاقة ديناميكية تحويلية. انه فعل شعوري صرف، و ليس فعل عقلي. اي و كل نشاط عقلي يجب ان يحدث *قبل* الطقس، و لكن ليس خلاله. هذا النوع من السحر احياناً يسمي "بالسحر الاكبر."

السحر الغير طقسي او الخداعي، يسمي احياناً "السحر الاصغر،" يتكون من الغواية و المكر الذي يحدث خلال وسائل مختلفة و مواقف مفتعلة، التي عند استغلالها، يمكنها صنع "تغيير، وفقاً لارادة الساحر." في الازمنة الغابرة كان يسمي ذلك "افتتان،" "ابهار،" او "اللامة."

معظم ضحايا محاكمات الساحرات لم يكونوا ساحرات. اغلب الضحايا كانوا نساء كبار السن غريبي الاطوار الذين كانوا إما مخرفات او لم يندمجن مع المجتمع. الآخرون كانوا نساء جذابة بشكل استثنائي شغلوا عقول رجال السلطة، و لم يستجيبن لتمهيداتهم. الساحرات الحقيقيات كان اعدامهن نادر، او حتي التحقيق معهم، لأنهن كانوا بارعات في فن الافتتان و بامكانهم ان يفتنوا الرجال و انقاذ حياتهن بانفسهن. معظم الساحرات الحقيقيات كانوا ينامون مع قضاة محاكم التفتيش. هذا هو اصل كلمة "افتتان." المعني القديم لكلمة افتتان هو السحر. اهم ميزة للساحرة العصرية هي قدرتها علي ان تكون مغرية، او استغلال الفتنة. كلمة "الابهار" لها اصل مماثل في فنون السحر. الابهار كان مصطلح يطبق علي اللامة. ان يثبت الانسان نظرته علي شيء، بمعني آخر، يبهره، يعني ان يلعنه من خلال اللامة. بالتالي، لو امتلكت امراة القدرة علي ابهار الرجال، كانت تعتبر ساحرة.

تعلم استخدام المظهر القوي بنجاح، جزء اساسي من تدريب كل ساحر و ساحرة. لخداع الرجل، يجب ان تكوني اولاً قادرة علي جذب انتباهه و الاحتفاظ به. الوسائل الثلاثة التي من خلالها يمكن تحقيق المظهر القوي هي استغلال الجاذبية، العاطفة، او الابهار، او اي تركيبة منهم. الساحرة يجب، *بأمانة*، ان تقرر الي اي فئة تنتمي اكثر بطبيعتها. الفئة الاولي، الخاصة بالجاذبية، بديهية. لو ان امرأة جذابة او مغرية، يجب ان تفعل كل ما في وسعها لتجعل نفسها مثيرة قدر الامكان، بذلك تستخدم الجاذبية كاقوي اسلحتها. عندما تمتلك انتباه الرجل، باستخدام اغرائها المثير، يمكنها خداعه وفقاً لرغبتها. الفئة الثانية هي العاطفة. عادة تنتمي الي هذه الفئة النساء المتقدمة في السن. ذلك يشمل نوع ساحرة "سيدة الكعك،" التي قد تكون ساكنة في كوخ صغير، و يظنها الناس غريبة الاطوار بعض الشيء. الاطفال غالباً ما يفتنوا بالخيال الذي قد يوفره لهم هذا النوع من الساحرات، و الشباب الصغار يقصدونها لنصائحها الحكيمة. من خلال طهارتهم، يمكن للاطفال ادراك قوتها السحرية. و بالاندماج بصورة الجارة الطيبة العجوز، يمكنها استخدام فن الخداع لتحقيق اغراضها. الفئة الثالثة هي عنصر الابهار. هذه الفئة تنطبق علي المرأة التي لها مظهر عجيب او غريب. بجعل مظهرها الغريب يعمل لصالحها، يمكنها خداع الناس لأنهم ببساطة يخافون من النتائج المترتبة لو لم ينفذوا ما طلبته.

الكثير من النساء ينتمون الي اكثر من فئة من هذه الفئات. علي سبيل المثال، الفتاة التي تمتلك مظهر البرائة و السذاجة، لكن في نفس الوقت مغرية كثيراً، تجمع الجاذبية المثيرة بالنغمات الشريرة المتوافقة، تستخدم الجاذبية و الابهار. بعد تحليل مميزاتها، كل ساحرة يجب ان تقرر الي اي فئة او تركيبة من الفئات تنتمي، و بعد ذلك تستغل هذه المميزات في هيئتها المناسبة.

ليكون ساحرا ناجح، الرجل يجب ان يختار بشكل مماثل الفئة المناسبة له. الرجل الوسيم او المثير، طبيعياً، ينتمي الي الفئة الاولي-الجاذبية. الثانية، او فئة العاطفة قد تنطبق علي الرجال المتقدمون في السن الذين، ربما، يمتلكون مظهر الجني او ساحر الغابة. الجد الطيب العجوز (غالباً يكون رجل عجوز فاسق!) ينتمي ايضاً الي فئة العاطفة. النوع الثالث قد يكون الرجل الذي يقدم مظهر شرير او شيطاني. كل واحد من هذه الرجال عليه تطبيق ماركته المميزة للمظهر القوي، بطريقة مشابهة كثيراً لطريقة النساء الموضحة بالاعلي.

ان استغلال الصور المرئية للحصول علي رد فعل عاطفي هي بالتأكيد اهم وسيلة مدمجة في ممارسة السحر الاصغر. اي شخص غبي لدرجة ان يقول "المظاهر لا تعني شيئاً" فهو فعلاً مضلل. المظاهر الجيدة ليس ضرورية، لكن "المظاهر" ضرورية بالتاكيد!

الروائح مهمة ايضاً و عامل خداعي آخر في السحر الاصغر. لا تنسي، الحيوانات تخاف و لا تثق بأي شخص او اي شيء ليس له رائحة! و حتي بالرغم من اننا، كحيوانات بشرية، قد ننكر احكامنا بناء علي هذه الحاسة بارادتنا، فنحن بالتأكيد نظل متأثرون بحاسة الشم بالضبط كمثل اي حيوان يمشي علي الاربع. لو انك رجل، و ترغب في فتنة امرأة، اسمح للافرازات الطبيعية لجسمك ان تتخلل الجو المحيط حولك في الحال، و اعمل في تباين حيواني مع رداء الادب الاجتماعي الذي ترتديه علي ظهرك. لو انك، كامرأة، ترغبين في فتنة رجل، لا تخشي انك قد "تغضبيه" ببساطة لأن عطور و زيوت جسدك لم تنظف بالكامل، او ذلك المكان بين افخاذك جاف و مجدب. هذه الروائح الطبيعية هي المحفزات الجنسية التي، وفرتها الطبيعة، بحكمتها السحرية.

المحفزات العاطفية هي تلك الروائح التي تحفز الذكريات سعيدة و الحنين الي الماضي. السحر للرجل، من خلال معدته، مبدئياً يقوم علي رائحة الطبخ! ساحرة نوع "العاطفة" سوف تجد تلك الواحدة من اكثر التعاويذ فعالية. ذلك ليس اكثر غرابة من اتباع اسلوب الرجل الذي اراد ان يفتن سيدة شابة مغتربة عن موطن طفولتها السعيدة، الذي صادف انه كان قرية لصيد سمك. بعلمه بطرق السحر الاصغر، بخفة احاك مكان في ثناية ملابسه لاخفاء سمكة، و حصد المكافئات التي غالباً يجلبها هذا الولع العظيم.

انواع الطقس الشيطاني الثلاثة

هناك ثلاث انواع من الطقوس تشكل الجانب العملي للسحر الشيطاني. كل واحد من الثلاثة ينسجم مع غريزة انسانية اساسية. اول الثلاثة ما يطلق عليه الطقس الجنسي. الطقس الجنسي هو المعروف بشكل عام بالمحبة او تعويذة الشهوة. الغرض من ممارسة هذا الطقس هو خلق الشهوة في جانب الشخص الذي ترغبه، او لاستحضار شريك جنسي لاشباع شهواتك. اذا لم يكن في بالك شخص معين او نوع من الاشخاص بشكل مؤثر للتسبب في احساس جنسي مباشر يبلغ ذروة النشوة الجنسية، لن تتمكن من ممارسة عمل ناجح. السبب في ذلك هو انه حتي لو نجح الطقس، بالصدفة، ما هي فائدته اذا لم تستطيع استغلال فرصتك العرضية بسبب عدم الاثارة او الشهوة؟ من السهل الخلط بين السحر لدوافع خفية، و عمل تعويذة لاشباع شهوتك الجنسية.

استخدام السحر لدوافع شخصية، عندما ترافقه المراسم الطقسية، ينتمي الي فئة الرحمة او العذاب، او الاثنين معا. لو انك تحتاج و تريد شيء بشدة لدرجة شعورك بحزن و كرب شديد من دونه، بدون ان يؤدي ذلك الي اذية شخص آخر، إذاً ذلك قد يتطلب طقس الرحمة للتعظيم من شأنك. لو انك ترغب في فتنة او ربط ضحية مستحقة لاغراضك الشخصية، فعليك استخدام طقس العذاب. هذه الصيغ لا بد من الالتزام بها، حيث ان تطبيق النوع الخاطيء من الطقوس بغية الحصول علي النتيجة المرغوبة يمكن ان يؤدي الي مشكلة ذات طبيعة معقدة.

افضل مثال علي ذلك هو الفتاة التي تجد نفسها منزعجة من معجب قاسي. لو انها فعلت القليل لتشجيعه، بعدها كان يجب ان تكتشفه علي حقيقته و هي انه مصاص دماء روحي، و تتركه يلعب دوره الماسوشي. لو، علي اي حال، كانت سحرت له بعبثية، تعطيه كل التشجيع و بعد ذلك وجدت نفسها لا زالت موضع ثابت للشهوة الجنسية، رغماً عنها، لا يمكنها ان تلوم احد غير نفسها. تلك الممارسات ليست إلا تعزيزات للكرامة، منطبعة عن تلقين لانكار الذات الذي يجعل هذا السحر ضروري. الشيطانية تملك قوة ذات كافية بشكل يجعلها قادرة علي استخدام السحر لاشباع شهوتها، او الحصول علي سلطة او نجاح ذو طبيعة محددة.

النوع الثاني من الطقوس هو ذا طبيعة عاطفية. طقس الرحمة، او التعاطف، يمارس لغرض مساعدة الآخرين، او مساعدة النفس. الصحة، السعادة العائلية، صفقات العمل، النجاح المادي، البراعة في الدراسة، كل ذلك عدد قليل من المناسبات التي ينطبق عليها سحر الرحمة. يمكن القول ان هذا الشكل من الطقوس قد يقع في عالم حب *المرء لاخوانه في الانسانية*، بدون نسيان ان "الاقربون اولي بالمعروف."

ثالث القوي التأثيرية هي التدمير، هذا الطقس يستخدم في الغضب، الازعاج، الاحتقار، الازدراء، او الكره الخالص فحسب. و هو معروف باسم التعويذة، او اللعنة، او العامل التدميري.

احد اكبر المغالطات في ممارسة السحر الطقسي هو اعتبار ان الشخص لا بد ان يكون مؤمناً بقوي السحر حتي يمكن اذيته او تدميره بها. لا يمكن لشيء ان يكون ابعد من الواقع، لأن اكثر الضحايا استقبالاً لاللعنات دائماً يكونوا اكبر المتهكمين. السبب مخيف ببساطة. الانسان البدائي الغير متحضر هو اول من يجري الي اقرب ساحر-طبيب او شامان عندما يشعر انه وضعت عليه لعنة بواسطة عدو له. خطر وجود الاذية معه في عقله الواعي، و ايمانه بقوة اللعنة قوي جداً حتي انه يأخذ كل الاحتياطات ضدها. هكذا، من خلال تطبيق السحر التعاطفي، يقدر علي مواجه اي اذي يأتي الي طريقه. هذا الرجل يراقب خطواته، و لا يخاطر بأي شيء.

علي الجانب الآخر، الرجل "المتنور،" الذي لا يؤمن بمثل هذه "الخرافات،" ينفي خوفه الغريزي من اللعنة الي عقله اللاواعي، بالتالي يغذيه حتي يصبح قوة تدميرية ظاهرية سوف تتفاقم مع كل مشكلة تحدث. بالطبع، كل مرة تحدث مشكلة جديدة، الغير مؤمن اوتوماتيكياً سوف ينفي اي صلة باللعنة، *خصوصا* لنفسه. الانكار الواعي المؤكد لقدرة اللعنة هو ذات المقوم الذي سوف يخلق نجاحها. خلال تسلسل مواقف نازعة الي الحوادث. في كثير من الحالات، الضحية سوف ينكر اي تأثير سحري علي قدره، حتي الي آخر نفس في حياته—بالرغم من ان الساحر راضي تماما، بما ان رغبته المطلوبة تتحقق. يجب ان تتذكر انه *ليس ضروري ان يقدر احد عملك، ما دامت نتائج العمل متوافقة مع رغبتك.*

الرجل المنطقي الفائق دائما يفسر صلة الطقس السحري بالنتيجة النهائية علي انها "صدفة."

سواء كان السحر يمارس لأغراض البناء او التدمير، نجاح العملية يعتمد علي قابلية الشخص الذي يستقبل البركة او اللعنة، حسب الحال. في حالة الطقس الجنسي او الرحمة، من *الافضل* ان يكون عنده اعتقاد في السحر و مؤمن به، لكن ضحية تعويذة التدمير يميل اكثر الي الفناء لو *انه لا* يؤمن بالسحر! بقدر ما يعرف الانسان معني الخوف، سوف يحتاج الطرق و الوسائل ليحمي نفسه من خوفه. لا احد يعرف كل شيء، و ما دامت الحيرة موجودة، سوف يكون دوما هناك خوف من المجهول، ابن عم اول للانبهار بالمجهول، الذي يدفع رجل المنطق تجاه تفسيراته نفسها. من الواضح، ان رجل العلم مندفع للاكتشاف بنفس الاحساس بالحيرة. و في نفس الوقت، شيء محزن ان الرجل الذي يعتبر نفسه منطقيا غالبا يكون آخر من يدرك جوهر السحر الطقسي.

لو ان الايمان الديني يجعل الجروح الدامية تظهر علي الجسد بالتقريب من الجروح المفترضة التي تعرض لها المسيح. فهذه الجروح تظهر نتيجة لتعاطف مقاد بعنف الي اقصي الحدود العاطفية. لماذا، إذا، يتبقي اي شك بالقدرة التدميرية لاقصي حدود الخوف و الارهاب. ما يسمي بالجن لديهم القدرة علي التدمير بأسلوب تمزيق الجسد، نظريا، بقدر ما يمكن لقبضة يد من المسامير، الصدأة، صنع نشوة دامية لشخص مقتنع انه معلق مصلوبا مثل المسيح.

لذلك، لا تحاول ابدا ان تقنع الشخص الشكاك الذي ترغب بالقاء لعنة عليه. دعه يتهكم. تنويره قد يقلل من فرصة نجاحك. اسمعه بثقة ثابتة عندما يضحك علي عملك، بمعرفة ان ايامه مليئة بالاضطراب في كل حين. لو انه جدير بالازدراء، بقدرة الشيطان، انه قد يموت حتي—*ضحكة شريرة!*

كلمة تحذيرية!

الي كل من يرغب في ممارسة هذه الفنون—

بخصوص الجنس او الشهوة: *استغل بالكامل التعاويذ و الرقي التي تعمل; إذا كنت رجلاً، اغرز عضوك المنتصب فيها بمتعة شبقة; في حال كنت امرأة، افتحي وسطك واسعاً في استعداد مثير للشهوة.*

بخصوص الرحمة: *كن علي ثقة انك لن تندم علي المساعدة التي تعطيها للآخرين، في حال ان بركتهم التي حصلوا عليها جديدا وضعت عائقا في طريقك. كن شاكرا علي الاشياء التي تأتي اليك خلال استخدام السحر.*

بخصوص التدمير: *كن متأكدا انك غير مهتم بموت او حياة الضحية المقصودة، قبل ان تلقي بلعنتك، و بعد التسبب في هلاكه، افرح، بدلا من الشعور بالاسف.*

انتبه جيدا لهذه القواعد—و الا

في كل مرة ستجد انعكاس

لرغباتك، مما سوف

يضرك، بدلا من ان، ينفعك

حجرة الطقوس، او "ابطال التفكير النقدي"

الطقس السحري يمكن ممارسته في عزلة او في مجموعة، لكن يجب توضيح فوائد كلا منهم علي حدة.

الطقس الجماعي بالتأكيد يمثل دعم اقوي للاعتقاد، و تراكم للقوة، اكثر من الطقس الفردي. تكتل افراد مخلصون لنفس الفلسفة يؤدي الي ضمان تجدد الثقة في قوة السحر. بهرجة الدين تتحول بالتدريج الي موقف فردي حتي تصل الي عالم انكار الذات ذلك الذي يتلاقي مع السلوك العدواني. لذلك السبب يجب علي الشيطاني ان يحاول اللجوء الي آخرون حيث يشترك معهم في هذه الطقوس.

في حالة اللعنة او طقس التدمير، احيانا يكون في صالح الساحر لو تم تركيز رغباته بواسطة اعضاء المجموعة الآخرين. لا يوجد شيء في هذا النوع من الطقوس يؤدي الي احراج علي جانب من يمارسون طقس من هذه الفئة، حيث ان الغضب و التدمير الرمزي للضحية المقصودة هم المقومات الجوهرية.

علي الجانب الآخر، طقس الرحمة، باشتماله علي ذرف الدموع بلا خجل، او الطقس الجنسي، الذي يشتمل علي ممارسات استمنائية و النشوة الجنسية، علي الارجح سوف ينجحون عند ممارساتهم في عزلة.

لا يوجد مكان للوعي بالذات في حجرة الطقوس، إلا في حالة ان يكون الوعي بالذات جزء اساسي من الدور الذي تقدمه، و يمكن الانتفاع منه، علي سبيل المثال: الخجل الذي تشعر به المرأة الواعية التي تخدم علي المذبح، و هي، خلال خجلها، تشعر بالاثارة الجنسية.

حتي في الطقوس الشخصية كليا، في كل الاحوال، يجب استعمال الادوات و الاستحضارات التمهيدية القياسية قبل حدوث الخيالات الحميمة و تمثيلها. الجزء الرسمي للطقس يمكن ممارسته في نفس الغرفة او الحجرة مثل العمل الشخصي، او الطقس الرسمي في مكان، و الشخصي في مكان آخر. بداية و نهاية الطقس يجب ممارستهم في داخل اطار حجرة الطقوس التي تحتوي الادوات الرمزية (المذبح، الكأس، إلخ.).

تعمل البداية و النهاية الرسمية للطقس كوسيلة عقائدية، ليست عقلية، و الغرض منها فصل الانشطة و صلة الدنيا الخارجية عن اطار الدنيا في حجرة الطقوس، حيث يجب استخدام كل الارادة.

هذا هو اهم جانب للطقس بالنسبة للمثقف، لأنه *خصوصا* يحتاج تأثير "ابطال التفكير النقدي" من التراتيل، الاجراس، الشموع، و الزخارف الاخري، قبل ان يستطيع وضع رغباته الارادية و النقية في العمل لصالحه، في التصور و استغلال خياله.

"حجرة ابطال التفكير النقدي" للمعبد الشيطاني يمكن اعتبارها مدرسة تدريبية علي الخداع المؤقت، مثل كل الطقوس الدينية الاخري! الفرق هنا هو ان الشيطاني يعرف انه يمارس نوع من الخداع الموجه في سبيل تمديد ارادته، في حين ان المتدين الآخر لا يفعل-و لو انه يعرف، فهو يمارس نوع من خداع النفس يحرم الاعتراف بذلك. ذاته مرتعشة جدا بالفعل من تطبعه الديني لدرجة لا تسمح له بأن يعترف ان هذه الطقوس خداع متعمد!

المقومات المستخدمة في ممارسة السحر الشيطاني

أ. الرغبة

المقوم الاول في ممارسة السحر الشيطاني هو الرغبة، من ناحية اخري يعرف بالحافز، الغواية، او القناعة العاطفية. لو انك لا ترغب حقا في نتيجة نهائية، يجب الا تحاول ممارسة الطقس.

لا يوجد شيء اسمه "التدريب" علي السحر، الطريقة الوحيدة التي يفعل بها الساحر "حيل" مثل تحريك الاشياء الجامدة، تكون رغبته النفسية الشديدة لفعل ذلك. في الواقع لو ان الساحر يرغب في الحصول علي قوة من خلال إبهار الآخرون بحركاته السحرية، يجب ان يقدم دليل واضح علي قدراته. المفهوم الشيطاني للسحر، علي اية حال، يفشل في تقديم دليل دامغ علي القدرة السحرية. الشيطاني يمارس طقوسه ليضمن حدوث ما يرغب فيه، لكنه لن يهدر وقته ولا طاقته علي شيء غير حاسم مثل رفع فنجان شاي من علي طاولة، إلخ. بواسطة استخدام السحر. كمية الطاقة اللازمة في تحريك فنجان الشاي (حقا) تساوي الطاقة الكافية لزرع فكرة في عقول مجموعة من البشر في النصف الآخر من الارض، بالتالي، تحفيزهم وفقا لارادتك. الشيطاني يدرك انه حتي لو نجح في رفع فنجان الشاي من علي الطاولة و جعله يسبح في الهواء، سوف يفترض الناس ان هناك خدعة ما في جميع الاحوال. لذلك، عندما يرغب الشيطاني في جعل الاشياء تطفو في الهواء، فانه يستخدم السلوك، المرايا، او وسائل اخري، و يحتفظ بطاقته ليستخدمها في تعظيم النفس. كل الوسطاء "الموهوبين" و المتصوفون النورانيون يمارسون سحر تطبيقي مسرحي صرف، بالغمامة علي العين و المظاريف المغلقة الخاصة بهم، و اي ساحر مسرحي محترف، او عامل كارنفال، او مهرج يمكنه تقليد نفس التأثير—بالرغم من ذلك يفتقر، ربما، نغمة "الروحانية" الزائفة.

الطفل الصغير يدرك انه لو تمني شيء بقوة كافية، سوف يتحقق. ذلك له معني عميق. التمني يشمل الرغبة، في حين ان الدعاء يشمل التضرع. الكتب المقدسة لوت الرغبة و حولتها الي شهوة، و اشتهاء، و طمع. كن مثل الطفل، و لا تخنق الرغبة، و إلا سوف تفقد الصلة مع اول مقوم لممارسة السحر. كن منقاد الي الغواية، و خذ ذلك الذي يغويك، في كل الاوقات!

ب. التوقيت

في كل موقف ناجح، احد اهم مقوماته التوقيت المناسب. في ممارسة الطقس السحري، التوقيت قد يعني النجاح او الفشل الي حد كبير. افضل وقت لالقاء رقيتك او سحرك، لعنة او تعويذة التدمير، هو عندما يكون هدفك في اكثر

حالاته للاستقبال. استقبال ارادة الساحر يكون مضمونا عندما يكون المستقبل خامد الي اقصي حد. مهما كانت قوة ارادته، طبيعي ان يكون خامد اثناء نومه; لذلك، افضل وقت لالقاء طاقتك السحرية علي هدفك هو عندما يكون نائم او نائمة.

هناك فترات معينة في دورة النوم افضل من غيرها في القابلية للتأثيرات الخارجية. عندما يكون الشخص مرهق من الانشطية اليومية، فأنه ينام "مثل القتيل" حتي يرتاح جسده و عقله. هذه المدة من النوم العميق عادة تستمر من اربع الي ستة ساعات، بعدها تبدأ فترة "نوم الاحلام" التي تستمر من ساعتان الي ثلاث ساعات، او حتي الاستيقاظ. انه اثناء فترة "نوم الاحلام" تلك التي يكون فيها العقل اكثر قابلية للتأثير الخارجي او اللاواعي.

فلنفترض ان الساحر يرغب في القاء تعويذة علي شخص عادة يأوي الي الفراش في الساعة الحادية عشر في المساء، و يستيقظ الساعة السابعة صباحا. الوقت الاكثر فاعلية لممارسة الطقس يكون حوالي الساعة الخامسة صباحا، اي قبل استيقاظ المستقبل بساعتين.

من الواجب التوكيد علي ان الساحر يجب ان يكون في قمة قدرته، لأنه يمثل العامل "المرسل" عندما يمارس الطقس. وفقا للتقاليد، السحرة و الساحرات كائنات ليلية، و ذلك مفهوم. هذا افضل جدول للحياة عليه، لارسال الافكار تجاه النائمون الابرياء! لو ان الناس فقط علي وعي بالافكار التي يتم ادخالها في عقولهم اثناء نومهم! حالة الاحلام هي موطن الكثير من المستقبل. افكار عظيمة تتجسد اثناء الاستيقاظ، والعقل الذي يحتفظ، بشكل واعي، هذه الافكار، سوف ينتج الكثير. لكن الذي يقاد بافكار لا يدركها يقاد الي مواقف سوف يتم تفسيرها لاحقاً "كالقدر،" "مشيئة الرب،" او حادثة.

هناك اوقات اخري في يوم كل شخص تعير نفسها لاستقبال ارادة المشعوذ. مثل اوقات الاستغراق في احلام اليقظة او الاحساس بالضجر، او عندما يمر الوقت ببطء، كلها فترات خصبة للايحاء.

لو ان امرأة هي هدف سحرك، لا تنسي اهمية الدورة الطمثية. لو كان الرجل لم يتبلد احساسه خلال نموه التطوري الخانق، كان سيعرف، كما يعرف كل صاحب اربع ارجل، عندما تكون الانثي اكثر ميولا للجنس. منخر الانسان، مهما كان نظيفا من المهدئات الرخيصة، فأنه ليس مجهز طبيعيا لاقتفاء اثر هذه العطور الشهوانية الفاضحة. حتي لو كان منعم بقوة حاسة الشم لهذه الدرجة، موضع شهوته علي الارجح "سوف يجعله يخطيء السبيل عند تعقبه الاثر" خلال استخدام كميات هائلة من العطور لتغطية و اخماد تبخر "الرائحة الكريهة"، او القضاء علي الاثر تماما، بالمزيلات القوية للروائح الكريهة القابضة علي الانسجة الحية.

بالرغم من هذه العوامل المثبطة، الانسان ما زال محرض علي الرغبة او الرفض، كما قد تكون الحالة، من ادراكه الغير واعي بالتغير في كيمياء جسد المرأة. ذلك يتحقق في هيئة الاشارة الحسية، التي بطبيعتها تتعلق بحاسة الشم. بالرجوع الي الخلف، فيما يمكن تقديره بالرجوع الي الحيوانات التي تمشي علي الاربع، يبدو انه افضل تدريب للتطبيق الواعي لهذه

القوي، لكن بالنسبة الي رهيف القلب عودة مشينة الي الاستذئاب. هناك، علي اية حال، طريقة اسهل، و هي بساطة التحقق من ايام و تكرار الدورة الطمثية للمرأة المرغوبة. مباشرة قبل و بعد الطمث نفسه تكون المرأة العادية اكثر قبولاً للجنس. لذلك، الساحر سوف يجد فترة النوم اثناء هذه الاوقات اكثر تأثيرا لزرع الافكار و المحفزات ذات طبيعة جنسية.

الساحرات و المشعوذات لديهم مدي اكبر كثيرا من الوقت لالقاء سحرهم علي الرجال الذين يختارونهن. لأن الرجل اكثر ثباتا في شهوته الجنسية من النساء (بالرغم من ان هناك الكثير نساء متساويات بل اكثر منه شهوة)، التوقيت اليومي ليس بنفس قدر الاهمية. اي رجل ليس مستنزف من كل طاقته الجنسية بالفعل، يعتبر "هدف هين" بالنسبة للساحرة المتمكنة. اثناء الوقت السنوي الذي يتلو الاعتدال الربيعي يكون الرجل فيه مشحون بكامل حيويته الجنسية; و هو يتصرف وفقا لذلك، لكن الساحرة، في المقابل، يجب عليها تقوية سحرها، لأنها ستجد عيونه زائغة.

يسأل الخائف، "هل يوجد حماية من السحر؟" الجواب كالآتي "نعم، يوجد حماية من السحر. لا تنام ابدا، و لا تحلم احلام اليقظة قط، و لا تكون ابدا بدون فكر حيوي، و اغلق عقلك باحكام. عندها سوف تكون محمي من قوي السحر."

ج. الخيال

الولد المراهق الذي يعتني في حفر، علي الشجرة، قلب يحتوي علي اول حروف من اسمه و اسم حبيبته; الفتي الصغير الذي يجلس بالساعات لرسم مفهومه للسيارات الانيقة; الفتاة الصغيرة التي تأرجح دمية ممزقة و مهلهلة بين ذراعيها، و تعاملها كأنها طفلها الصغير الجميل—هؤلاء السحرة و الساحرات البارعين، السحرة الفطريون، يستعملون المقوم السحري المعروف بالتخيل، و نجاح اي طقس يعتمد عليه.

الاطفال، لا يعرفون او غير مهتمين انهم يمتلكون مهارات فنية او مواهب إبداعية اخري، يلاحقون اهدافهم خلال تخيلات من تأليفهم، في حين ان البالغون "المتحضرون" هم الاكثر انتقاداً لجهودهم الإبداعية. لذلك يمكن للساحر "البدائي" استعمال دمية طينية او رسوم بسيطة لصالحه في طقوسه السحرية بنجاح. بالنسبة له، الصورة واضحة بقدر كافي.

أي شيء يؤدي الي تقوية المشاعر اثناء الطقس سوف يساهم في نجاحك. اي رسوم، لوحة، تماثيل، كتابة، صورة، قطعة من الملابس، عطر، صوت، موسيقي، مشهد، او موقف مفتعل يمكن دمجه بالطقس سوف يخدم الساحر جيدا.

التخيل يكون تذكرة دائمة، وسيلة تحل التفكير العقل، بديل عملي عن الشيء الحقيقي. التخيل يمكن التلاعب فيه، تشكيله، تعديله، و صنعه، كل ذلك وفقا لرغبة الساحر، و نفس البصمة التي يصنعها تصبح الصيغة التي تقود الي الواقع.

إذا كنت ترغب في الاستمتاع بالجنس مع احد من اختيارك، يجب ان تصنع الموقف الذي ترغب فيه علي الورق، القماش المعد للرسم الزيتي، بالكلمات المكتوبة، إلخ.، بشكل مجازي الي ابعد حد ممكن، كجزء مندمج مع الطقس.

إذا كان لديك رغبات مادية، يجب ان تحدق في صور لها—طوق نفسك بالروائح و الاصوات المفضية إليهم—اصنع المغنطيس الذي سوف يجذب الموقف او الشيء الذي ترغب فيه!

للتأكيد علي تدمير عدو، يجب تدميره بالنيابة! يجب اطلاق النار عليه، طعنه، اصابته بالمرض، حرقه، تحطيمه، غرقه، او تمزيقه، باشد الاساليب اقناعا! من السهل رؤية لماذا تحرم اديان طريق اليد اليمني صنع "الصور المحفورة." التخيلات التي يستخدمها المشعوذ هي ميكانيكا فعالة للواقع المادي، و ذلك يتعارض بالكامل مع الروحانية الغيبية.

كان هناك رجل نبيل اغريقي له ميول سحرية اراد يوماً انثي تشبع كل رغباته، و اصبح مهووس جدا بموضوع احلامه الضائع، حتي انه بدأ في صناعة هذا الكائن الرائع. عندما اكتمل عمله، وقع بشكل نهائي و عن اقتناع في حب المرأة التي صنعها بيده لدرجة انها لم تعد حجرا، بل جسد فاني، و حية و دافئة; و هكذا اخذ الساحر، بيجماليون، اعظم البركات السحرية، و اصبحت جالاتيا الجميلة له.

د. الاتجاه

واحد من المقومات الذي يكثر إغفاله في عمل السحر هو تكديس الطاقة و من ثم التوجيه اللاحق نحو هدف فعلي.

بكل ما في الكلمة من معني الكثير من السحرة و الساحرات المبتدأين سوف يمارسون طقسا، و بعد ذلك ينتظرون في لهفة شديدة لحدوث اول علامة لنجاح الطقس. بكل العزم و النية، قد يركعوا ايضا علي ركبهم و يصلون، ان تلهفهم ذاته في انتظار النتائج المرغوبة سوف يبطل اي فرصة حقيقية للنجاح. بالاضافة الي ذلك، بهذا الاسلوب، من المشكوك فيه ان طاقة مركزة كافية حتي لممارسة طقس مناسب يمكن تكديسها في المقام الاول.

الامعان او الشكوي باستمرار من تعقد الموقف الذي ينبغي ان يكون الطقس مبني عليه لا يضمن إلا الانتقاص من الطاقة التي يجب ان توجه بشكل طقسي، بنثرها علي نحو رفيع و تلويثها.

الغرض من الطقس يكون تحرير الساحر من الافكار التي قد تستهلكه، لو انه استغرق فيها بشكل مستمر. التأمل، احلام اليقظة و التخطيط الدائم يبددون الطاقة النفسية التي يمكن جمعها في طاقة ديناميكية مفيدة; بغض النظر ان الانتاجية العادية تستنفد بشدة بواسطة ذلك التلهف المستبد.

الساحرة التي تلقي تعويذاتها بين الانتظارات الطويلة علي الهاتف، و تترقب مكالمة حبيبها المفترض; العراف المحروم الذي يستحضر بركات الشيطان، و ينتظر علي احر من الجمر وصول الشيك; الرجل، الحزين من الظلم الواقع عليه، الذي، بعد ان القي لعنة علي عدوه، يترنح في طريقه، بوجه حزين، مقتضب الحواجب—كلها امثلة علي طاقة نفسية مضللة.

العجب القليل علي الساحر "الابيض" الذي يخشي من العقاب بعد القائه تعويذة "شريرة!"، الذي بالنسبة للمرسل الذي يشعر بالذنب، يكون مضمون، من خلال حالة ضميره الهش ذاتها!

هـ. عامل التوازن

عامل التوازن هو مقوم يستعمل في ممارسة السحر الطقسي و هو ينطبق علي إلقاء طقوس الجنس و الرحمة اكثر من إلقاء اللعنة. هذا المقوم صغير، لكنه مهم بدرجة كبيرة.

علم كامل و وعي بهذا العامل قدرة يستطيع القليل جدا من السحرة و الساحرات الحصول عليه. انه، ببساطة، معرفة النوع المناسب للشخص و الموقف لعمل سحرك عليه لأسهل و افضل النتائج. معرفة المرء لحدوده قد يعتبر درجة من الاستبطان، يبدو ذلك، لشخص ينبغي ان يكون قادر علي فعل المستحيل; لكن في الكثير من الظروف يمكنه صنع الفرق بين النجاح و الفشل.

لو، اثناء محاولة الحصول علي هدفك خلال السحر الاكبر او الاصغر، تجد نفسك تفشل باستمرار، فكر في هذه الاشياء: هل كنت ضحية ذات منتفخة، ضالة تسببت لك في رغبة شيء او شخص في حين ان كل الفرص معدومة فعليا؟ هل انت شخص عديم الموهبة، بلا اذن موسيقية تحاول، خلال السحر، الحصول علي تصفيق عظيم لصوتك الغير موسيقي؟ هل انت ساحرة قبيحة ذات قدم، و ذات، و انف اكبر من المعتاد بالاضافة الي حالة متأخرة من النمش، تقومين بإلقاء تعويذة الحب للحصول علي نجم سينمائي شاب و وسيم؟ هل انت شخص مقزز، مغفل و بليد، بذيء الكلام، اسنانه ناتئة و مكسورة راغب في فتاة استعراضات مغرية؟ لو الامر كذلك، فمن الافضل ان تتعلم عامل التوازن، و إلا توقع الفشل باستمرار!

القدرة علي تكييف رغبات المرء مع قدراته موهبة عظيمة، و الكثير جدا من الناس يفشلون في ادراك انهم لو لم يستطيعوا الحصول علي القدر الاكبر، فأن "نصف الرغيف يمكن افضل من لا شيء." الفاشل المعتاد هو الشخص

الذي، في حين انه لا يملك اي شيء، و غير قادر علي كسب مليون دولار، سوف يرفض اي فرصة للحصول علي خمسين الف بشخرة ناقمة.

احد اهم اسلحة الساحر هو معرفتة نفسه; مواهبه، قدراته، مميزاته و عيوبه الجسدية، إلخ.، و متي، و اين، و مع من يستعملهم! الرجل المعدم، الذي يتزلف بالرجل الناجح يقدم له نصيحة متسمة بالمبالغة الحمقاء و وعود بالثروة الطائلة، لديه خفة البرغوث الذي يتسلق قدم الفيل بنية الاغتصاب!

الساحرة الطموحة التي تخدع نفسها بالتفكير ان الطقس القوي بشكل كافي ينجح دائما، بالرغم من عدم التوزان السحري، تنسي قاعدة جوهرية: **السحر مثل الطبيعة ذاتها، و للنجاح في السحر ينبغي العمل بتناغم مع الطبيعة، ليس ضدها.**



الطقس الشيطاني

أ. القواعد الواجب اتباعها قبل بداية الطقس

١ يقف الشخص الذي يؤدي الطقس امام المذبح و رمز البافومت اثناء الطقس، الا في حالة الاشارة الي مواقع اخري تحديدا.

٢ لو في الامكان، يجب ان يكون المذبح عكس الحائط الغربي.

٣ لو ان ممارس الطقس شخص واحد لا يكون دور الكاهن ضروري. عندما يكون هناك اكثر من شخص مشترك في الطقس، واحد منهم يجب ان يأخذ دور الكاهن. في الطقس الفردي يتبع المؤدي الإرشادات الخاصة بالكاهن.

٤ عندما يقول الشخص الذي يأخذ دور الكاهن كلمات "شمهامفوراش!" او "هايل ساتن!،" يرددها بعده المشتركون الآخرون. يقرع الجرس بعد ترديد المشتركون الآخرون لكلمة "هايل ساتن!"

٥ تبادل الاحاديث (إلا في سياق الطقس) و التدخين ممنوعين بعد دقات الجرس في البداية، و الي ان يدق الجرس مرة اخري في نهاية الطقس.

٦ كتاب بليال يحتوي علي مباديء السحر الشيطاني و طقوسه. *قبل* تجربة الطقوس في *كتاب لوثيان*، إلزامي ان تقرأ و *تفهم كتاب بليال بالكامل*. إذا لم تفعل ذلك، لا يمكن توقع درجة من النجاح من الخطوات الثلاث عشر التالية.

ب. الخطوات الثلاث عشر

(انظر *الادوات المستخدمة في الطقس الشيطاني* للارشادات التفصيلية)

١ ارتدي للطقس.

٢ رتب الادوات للطقس; ضيء الشموع و اغلق كل المصادر الخارجية للضوء; ضع المخطوطات علي الجانب الايمن او الايسر للمذبح وفقا للاشارة.

٣ لو ان هناك امرأة مستخدمة كمذبح تأخذ مكانها الآن—الرأس نحو الجنوب، و الاقدام نحو الشمال.

٤ تطهير الهواء بدقات الجرس.

٥ يتبعه الآن قراءة الكاهن "استحضار الشيطان" و "الاسماء الشيطانية" بصوت مسموع (انظر كتاب لوثيان). يردد المشتركون كل اسم شيطاني بعد الكاهن.

٦ اشرب من كأس النشوي.

٧ بالحركة عكس اتجاه عقارب الساعة، يشير الكاهن بالسيف الي الاتجاهات الاساسية للبوصلة و ينادي اولياء عهد الجحيم الاربعة بالترتيب الآتي: الشيطان من الجنوب، لوسيفر من الشرق، بليال من الشمال، و لوثيان من الغرب.

٨ تمنح البركة بواسطة استخدام القضيب (في حالة استخدامه).

٩ الكاهن يقرأ بصوت مسموع القسم المناسب الملائم للطقس: الشهوة، الرحمة، العذاب (انظر كتاب لوثيان).

١٠ في الطقس الفردي هذه الخطوة علي درجة عالية من الاهمية. العزلة تتوافق مع التعبير عن الرغبات السرية بعمق، لا يجب محاولة "ايقاف" التمثيل، او التعبير او الوصف اللفظي، او اختلاق الخيال المتعلقة برغباتك. ذلك انه عند هذه الخطوة يتم ختم "بصمتك"، و تغليفها، و إرسالها الي الذي سوف يستقبل عملك.

(أ)

لتحضير احد لغرض شهواني او ترسيخ موقف للاشباع الجنسي

اترك منطقة المذبح و اعزل نفسك في مكان، إما في نفس الحجرة او غيرها، يكون اكثر إيصالاً للعمل الخاص بالطقس. ثم، اصنع اي خيال بأقصي قدراتك ليتوازي بقدر الامكان مع نفس الموقف الذي تسعي اليه. تذكر، لديك خمس حواس للاستخدام، لذا لا يجب ان تشعر بالحد من خيالك بحاسة واحدة. ها هي الوسائل التي يمكن استخدامها (إما واحدة فقط، او تركيبة منهم):

أ. خيال تصويري مثل الرسوم، اللوحات، صور فوتوغرافية إلخ.

ب. خيال كتابي مثل القصص، المسرحيات، وصف دقيق و مفصل للرغبات و نتائجها النهائية.

ج. تمثيل الرغبة في مشهد او مسرحية قصيرة، إما في شخصيتك او في لعب دور موضع رغبتك (التقمص)، باستخدام كل الوسائل اللازمة لتركيز الخيال.

د. اي رائحة ترتبط بالشخص او الموقف المرغوب فيه.

ه. اي صوت او ضوضاء خلفية توحي بصورة قوية.

احساس جنسي عميق يجب ان يصاحب هذه الخطوة من الطقس، و بعد الحصول علي خيال كافي، بقدر اقوي نشوة جنسية ممكنة يجب ان يخدم ذلك في الوصول الي ذروة هذه الخطوة. هذه الذروة يجب الحصول عليها باستخدام اي وسيلة استمنائية او شهوانية ذاتية ضرورية. بعد الوصول الي النشوة، ارجع الي المذبح و واصل الي الخطوة رقم ١١.

(ب)

لتأكيد المساعدة او النجاح لشخص تتعاطف معه (بما في ذلك انت)

ابق قريب من المذبح و بصورة ذهنية صافية قدر الامكان للشخص الذي ترغب في مساعدته (او شفقة عميقة علي النفس)، اذكر رغباتك بكلماتك انت. لو ان عواطفك صادقة شكل كافي، سوف يصاحبها ذرفا للدموع، التي يجب ان تسمح لها بالانهمار بدون قيود. بعد اتمام هذا العمل العاطفي، واصل الي الخطوة رقم ١١.

(ج)

للتسبب في هلاك عدوك

ابق في منطقة المذبح إلا لو كان اسهل عليك الحصول علي الخيال في بقعة اخري، علي مقربة من الضحية علي سبيل المثال. تخيل الضحية، و استمر في إنزال الهلاك علي الصورة بالاسلوب الذي تختاره. هذا يمكن فعله بالطرق الآتية:

أ. اغرز مسامير و دبابيس في دمية تمثل ضحيتك; يمكن ان تكون الدمية مصنوعة من ملابس، شمع، خشب، خضروات، إلخ.

ب. رسم صور خيالية تعبر عن طريقة هلاك عدوك; بالرسم، اللوحات، إلخ.

ج. كتابة وصف ادبي عميق يصف نهاية عدوك الاخيرة.

د. مناجاة للنفس مفصلة موجهة الي الضحية المقصودة، تصف عذابه و هلاكه.

ه. التشويه، الاصابة، إنزال الالم و المرض بشكل غير مباشر باستخدام اي اداة او وسيلة اخري.

كراهية عميقة، محسوبة و احتقار يجب ان يصاحب هذه الخطوة في الطقس، و لا يجب ان يكون هناك محاولة لوقف هذه الخطوة حتي ينتج عن الطاقة المنطلقة حالة من الارهاق النسبي علي جانب الساحر. عندما يحدث الإرهاق، اكمل الي الخطوة رقم ١١.

١١(أ) لو ان الطلبات مكتوبة، يقرأها الكاهن الآن بصوت عالي و يحرقها في نار الشمعة المناسبة. و يردد "شمهامفوراش!" و "هايل ساتن!" بعد كل طلب.

١١(ب) لو تم إعطاء الطلبات شفهيا، المشتركون (كل واحد علي حدة) يقولها الآن للكاهن. ثم يعيد صياغة الطلب بكلماته (التي تكون اكثر اثارة لاحساسه). ثم يردد "شمهامفوراش!" و "هايل ساتن!" بعد كل طلب.

١٢ يقرأ الكاهن المفتاح الانوخي المناسب الآن، كدليل علي تحالف المشاركون مع قوي الظلام.

١٣ دق الجرس كعلامة علي النهاية، ثم يردد الكاهن "كن فيكون!"

تم الطقس

ج. الادوات المستخدمة في الطقس الشيطاني

ثياب

الاثواب السوداء يرتديها المشاركون الذكور. يمكن للاثواب ان تغطي الرأس او الرأس و العنق معا، و لو هناك رغبة في تغطية الوجه ايضا. الغرض من تغطية الوجه هو السماح بحرية المشارك في التعبير عن مشاعره بوجهه، بدون قلق. كما ان ذلك يقلل من التشويش علي مشارك آخر. المشاركون الاناث يرتدون اثواب مثيرة جنسيا; او اثواب سوداء بالكامل بالنسبة للنساء المتقدمة في السن. يرتدي جميع المشاركون تميمة تحوي ختم البافومت او النجمة الشيطان التقليدية. يرتدي الرجال الاثواب قبل الدخول الي حجرة الطقوس، و يرتدوها طوال الطقس. يمكن الرجال استبدال الثوب الاسود بملابس سوداء بالكامل.

يختار اللون الاسود للزينة في حجرة الطقوس لأنه يرمز الي قوي الظلام. الملابس المغرية جنسيا ترتديها النساء لغرض اثارة احساس المشاركون الذكور، و بالتالي تكثيف افراز الادرنالين او الطاقة البيوكهربائية التي سوف تضمن عمل اقوي.

مذبح

مذابح الانسان المبكرة كانت من اللحم و الدم الحي; و غرائز الانسان الطبيعية و ميوله كانت الاساس الذي بنيت عليه اديانه. الاديان اللاحقة، بتحريمها لميول الانسان الطبيعية، حولت المذابح الحية الي قطع من الحديد و كتل من الخشب.

الشيطانية دين الجسد، انها ليست دين الروح; بالتالي، يستخدم مذبح جسدي في الطقوس الشيطانية. الغرض من المذبح هو ان يكون نقطة تركيز يتوجه اليها كل الاهتمام اثناء الطقس. تستخدم مرأة عارية كمذبح في الطقوس الشيطانية لأن المرأة بطبيعتها مستقبل تأثري و قابلة للتأثيرات الخارجية، كما انها تمثل الارض الام.

في بعض الطقوس قد يكون تعري المرأة التي تخدم كمذبح غير عملي، لذا ممكن ان تكون مرتدية الملابس او مكسية جزئيا. لو ان انثي تمارس الطقس وحدها، لا حاجة لاستخدام مرأة كمذبح. لو انه ليس هناك انثي للمذبح، المسطح المستوي المرتفع الذي تأخذه للتمدد عليه يمكن استخدامه لاحتواء ادوات الطقس الاخري. لطقوس المجموعات الكبيرة مذبح علي شكل شبه المنحرف بارتفاع حوالي من ثلاث الي اربع اقدام و طول خمس اقدام و نصف الي ستة يمكن بنائه خصيصا لتتمدد عليه المرأة. لو ان ذلك غير عمليا، او في الطقس الفردي، يمكن استخدام اي مسطح مستوي. في حالة استخدام مرأة للمذبح، يمكن وضع الادوات الاخري علي طاولة قريبة المنال للكاهن.

رمز البافومت

استخدم فرسان المعبد رمز البافومت للرمز الي الشيطان. علي مر العصور سمي هذا الرمز بأسماء مختلفة كثيرة. من بينها: ماعز منديس، الكبش ذو الالف ولد، الماعز الاسود، عنزة يهوذا، و ربما الاسم الاكثر ملائمة، كبش الفداء.

رمز البافومت يمثل قوي الظلام متحدة مع الخصوبة المثمرة للماعز. تظهر النجمة الخماسية في شكلها "النقي" مطوقة لهيئة الانسان في النقاط الخمسة للنجمة—ثلاث نقاط الي الاعلي، و اثنان الي الاسفل—رمزا لطبيعة الانسان الروحية. في الشيطانية النجمة الخماسية تستخدم ايضا، و لكن بما ان الشيطانية تعبر عن غرائز الانسان الدنيوية، او نقيض الطبيعة الروحية، النجمة الخماسية تنقلب رأسا علي عقب لتلائم رأس الماعز تماما—قرونها، التي تمثل الثنائية، تندفع الي الاعلي بتمرد; النقاط الثلاثة الاخري مقلوبة، إنكاراً للثالوث. الحروف العبرية التي حول الدائرة الخارجية للرمز ناشئة عن التعاليم السحرية للقابالا، و تنطق "لوثيان،" ثعبان الجحيم المائي، الذي يتطابق مع الشيطان. هذه الحروف تنسجم مع النقاط الخمسة للنجمة المقلوبة.

يتم وضع رمز البافومت علي الحائط فوق المذبح.

شموع

الشموع المستخدمة في الطقوس الشيطانية تمثل نور لوسيفر—حامل النور. التنوير، الشعلة الحية، الرغبة الحارقة، و نار جهنم.

في الطقوس الشيطانية لا يستخدم إلا الشموع السوداء و البيضاء. لا تستخدم اكثر من شمعة بيضاء واحدة قط; لكن يمكن استخدام العدد الضروري من الشموع السوداء لانارة حجرة الطقوس. علي الاقل توضع شمعة سوداء واحدة علي يسار المذبح، رمزا لقوي الظلام و الصراط الايسر. توضع الشموع السوداء الاخري في الاماكن التي تحتاج انارة. توضع شمعة بيضاء واحدة علي يمين المذبح، رمزا لنفاق "السحرة" الروحانيون و اتباع الصراط الايمن. لا يتم استخدام اي مصدر آخر للاضاءة.

الشموع السوداء مستخدمة لقوة و نجاح المشتركون في الطقس، و تستخدم في إحراق المخطوطات السحرية المكتوب عليها البركات التي يطلبها المشتركون في الطقس. تستخدم الشمعة البيضاء لهلاك الاعداء. تحرق المخطوطات السحرية المكتوب عليها اللعنات في شعلة الشمعة البيضاء.

جرس

يستخدم الانطباع المؤثر للجرس للاشارة الي كلاً من بداية الطقس و نهايته. يقرع الكاهن الجرس تسع مرات، مع الحركة عكس عقارب الساعة و يوجه قرع الجرس الي نقاط البوصلة الاربعة الاساسية. يتم ذلك مرة في بداية الطقس لتطهير و تصفية الهواء من كل الاصوات الخارجية، و مرة اخري في نهاية الطقس لتركيز العمل و العمل كمؤشر للنهاية.

الجودة الصوتية للجرس المستخدم يجب ان تكون عالية و رنانة، و ليست ناعمة و ضعيفة.

كأس

في الطقوس الشيطانية يستخدم الكأس او القدح للرمز الي كأس النشوي. في افضل الاحوال، الكأس يجب ان يكون مصنوع من الفضة، ولكن في حال صعوبة الحصول علي كأس من فضة، يمكن استخدام كأس مصنوع من معدن آخر، او زجاجي، او فخاري—*كل شيء ما عدا الذهب*. الذهب ظل دائما مرتبط بالاديان الروحانية و العالم الآخروي.

الكأس يشرب منه الكاهن اولا، ثم واحد من مساعديه. في الطقوس الفردية الشخص الذي يمارس الطقس يفرغ الكأس.

الإكسير

السائل المنبه او إكسير الحياة الذي كان يستخدمه الوثنيون قام الدين المسيحي بإفساده الي النبيذ السري. في الاصل، الشراب المستخدم في الطقوس الوثنية كان يشرب للاسترخاء و تركيز احساس المشتركون في المراسم الدينية. الشيطانية لا تضحي بربها، كما تفعل الاديان الاخري. الشيطاني لا يمارس مثل هذا النوع الرمزي من اكل لحم البشر، و يرجع النبيذ السري الذي يستخدمه المسيحيون الي غرضه الاصلي—و هذا الغرض هو تحفيز الاحساس اللازم في الطقس الشيطاني. لا حاجة لاستخدام النبيذ نفسه—يتم استخدام اي مشروب اكثر تحفيزا و سرورا للحنك.

يشرب إكسير الحياة من كأس النشوي، كما سبق الاشارة، مباشرة بعد استحضار الشيطان.

سيف

سيف السلطة يرمز الي القوة العدوانية، و يعمل كامتداد و تقوية للذراع التي يستخدمها الكاهن في الإيماء و الإشارة. نظير ذلك الصولجان او العصا التي تستخدم في الانواع الاخري من طقوس السحرية.

يحمل الكاهن السيف و يستخدمه في الإشارة ناحية رمز البافومت اثناء استحضار الشيطان. يستخدم السيف كذلك، كما تبين في *خطوات الطقس*، عند نداء اولياء عهد الجحيم الاربعة. يغرز الكاهن حد السيف في المخطوطة التي تحتوي علي الرسالة او الطلب بعد قرائتها بصوت عالي; بعد ذلك يستخدم في الامساك بالمخطوطة اثناء تقديمها في لهيب الشمع. اثناء سماع طلبات المشاركون الآخرون، و اثناء إعادة صياغتها، يضع الكاهن السيف علي قمة رؤوسهم (باسلوب "الفروسية" التقليدي).

في الطقوس الفردية، إذا لم يمكن الحصول علي سيف، يمكن استخدام سكين طويل، هراوة، او ما شابه ذلك.

قضيب

القضيب رمز وثني للخصوبة التي تمثل وفرة الانتاج، و الفحولة، و العنفوان. ذلك ليس إلا اداة اخري تم تحويلها تجديفياً حتي تتوافق مع المراسم المسيحية المرتبطة بالذنب. القضيب هو شكل غير منافق للمنضحة، او "مرشة الماء المقدس" التي تستخدم في الكاثوليكية—تحريف كبير للقضيب المعروف!

يحمل القضيب واحد من مساعدي الكاهن بيديه الاثنين، و بشكل منهجي يرجه مرتين في اتجاه النقاط الاساسية للبوصلة علي حدة، لمباركة المنزل.

يمكن استخدام اي رمز قضيبي. لو تعذر الحصول علي واحد يمكن صنع واحد من البلاستيك، او الخشب، او الفخار، او الشمع، إلخ. القضيب ضروري فقط في الطقوس الجماعية المنظمة.

جرس قرصي

الجرس القرصي يستخدم في النداء علي قوي الظلام. يجب ان يقرع عندما يكرر المشتركون كلمات الكاهن، "هايل ساتن!." الجرس القرصي ضروري فقط في الطقوس الجماعية المنظمة. لافضل جودة صوتية يفضل استخدام الجرس القرصي الخاص بالحفلات، و لكن إذا لم يمكن الحصول علي واحد يمكن استخدام اي جرس قرصي له نغمة قوية، و غنية.

مخطوطة

تستخدم المخطوطة بفضل خواصها العضوية المتوافقة مع عناصر الطبيعة. حفاظاً علي المنظور الشيطاني للتضحية، مسموح ان تكون المخطوطة المستخدمة مصنوعة من جلد خروف، بالضرورة، تم قتله للغذاء. لا يتم ذبح حيوان *ابدا* لغرض استخدامه كله او جزء منه في الطقوس الشيطانية. لو لم يمكن الحصول علي مخطوطة تجارية مصنوعة من خروف مذبوح مسبقا، يمكن استبدالها بورق عادي.

المخطوطة هي الوسيلة التي من خلالها يمكن حرق الرسالة المكتوبة او الطلب في نار الشمعة و ارساله الي الاثير. يكتب الطلب علي المخطوطة او الورق، ثم يتم قرائته بصوت عالي، و بعدها تحرق في شعلة الشمعة السوداء او البيضاء—اياً كانت الشمعة الملائمة للطلب المرغوب. قبل بدأ الطقس يتم وضع اللعنات علي يمين الكاهن، و الرقي و البركات علي يساره.

عنصر الماء

﴿كتاب لوياثان﴾

البحر الثائر

بالرغم من اعتراض الاشخاص الغير بارعين في استخدام الالفاظ او اختيارها علي العكس، يمكن الوصول الي قمة النشوة الحسية او ثورة الآلام اللاذعة من خلال التعبير اللفظي. لو للمراسم السحرية ان تستغل كل الوعي الحسي، إذا يجب لفظ الاصوات الملائمة. انها حقيقة مؤكدة "ان الفعل اعلي صوتا من الكلام،" لكن الكلمات تبقي اثر علي الافكار.

ربما يكون موطن الضعف الاكثر بروزا في الاستحضارات السحرية المطبوعة في الماضي هو عدم اثارة الاحساس عند تلاوتها. يعرف المؤلف ساحر قديم، كان ذات مرة يلقي بتعويذة كتبها بيده لها معني شخصي كبير عنده في ضوء رغباته السحرية، فنفدت كلماته في حين ان الطقس الذي يمارسه يبعد لحظات قصيرة من تتويجه بالنجاح. بأدراكه ضرورة الإبقاء علي توليد استجابته الحسية. سريعا ترجل اول كلمات مثيرة للاحساس خطرت علي باله—ابيات قليلة من شعر لرديارد كيبلينج! هكذا، بانطلاق شحنة اخيرة من طاقة الادرنالين العظيمة، استطاع ان يختم عمل نافذ المفعول!

التعزيمات التالية مصممة للعمل كتصريحات علي اليقين، ليس التوسل المنتحب. لهذا السبب هي خالية من القرابين الجوفاء و الاعمال الخيرية الفارغة. لوثايان، التنين الاعظم للجحيم المائي، يزئر بشدة مثل البحر الثائر، و هذه التعزيمات هي منابره.

استحضار الشيطان

بسم ربنا ساتاناس لوسيفر العظيم!

بسم الشيطان، رب الارض، و ملك العالم، انا آمر قوي الظلام ان تمنحني جبروتها الجهني!

افتحوا ابواب جهنم واسعا، استحضركم من قاع جهنم آتوا و قوموا بتحيتي كأخ و صديق (اخت و صديقة) لكم!

امنحوني المتع التي اريدها!

لقد اخذت اسمكم كجزء من نفسي! انا احيا كوحوش البراري، منغمسا في الحياة الدنيوية! انا اقدس الحق، و العن الباطل!

بسم كل شياطين جهنم، انا آمر ان تمرر الرغبات التي اتكلم عنها!

آتوا و استجيبوا لأسمائكم بتجسيد رغباتي!

هيا اسمعوا الاسماء:

الاسماء الشيطانية

الاسماء الشيطانية معددة هنا وفقا للترتيب الابجدي بغرض تسهيل الرجوع اليهم.

عند نداء الاسماء، يمكن تلاوتها كلها، او اختيار عدد معين منها يتناسب مع طبيعة العمل.

سواء تم نداء كل الاسماء او بعضها، يجب اخذهم من هيئة التصنيف الصارم القائم هنا و اعادة ترتيبهم في قائمة مؤثرة صوتيا.

آبدون	بعلزبول	ديموجورجون	طاموز	مردوخ	ين لو وانج
آبوليون	بلعام	رامون	طاووس ملك	مفيستوفليس	يورينومس
آدرميليش	بلوتو	سامنو	طحوت	مورمو	
ازموديوس	بوقصا	سبازيو	طشورت	ميتزلتي	
استاروث	بهيموث	ست	عزازيل	ميد جارض	
آمون	بهريت	سخمت	عشتار	ميلكوم	
او-ياما	بيلا	سديت	فنريسولفر	ميكتيان	
آهبوخ	تزكاتليبوكا	سمائيل	قيوط	ناعمة	
آهرميان	تونريدا	سوباي	قالي	نيجا	
ايما-وه	تيفون	سيميريس	لوكي	نيرجال	
باست	جورجو	شموش	ليليث	نيهاسا	
بافومت	داجون	شيطان	مأمون	هابوريم	
بان	دامبالا	شيفا	ماستيما	هيكات	
بروسبرين	دراكولا	صايطان	مانتوس	ياما	
بعل بيريز	ديابولوس	طآن مو	مانيا	ياوتزين	

القسم المستخدم لغرض التعزيم بالشهوة

يا شياطين الظلام العظام احضروا، و اجعلوا حضوركم متجسد. انا ركزت افكاري علي الذروة المنيرة عاليا التي تنير الشهوة التي تواصل النمو و التزايد بشهوانية عارمة.

ابعثوا رسل اللذة الشهوانية، و اجعلوا الرؤية الفحشاء لرغباتي السوداء تأخذ شكل و مضمون في مواقف و افعال المستقبل.

من البرج السادس للشيطان تأتي الصلة التي سوف تنقل الشهوة المحرقة داخلي، و هكذا سوف تتحرك الشهوة في الجسد الذي استدعيه.

لقد رتبت الرموز و هيئت الزخارف الي ما سوف يكون. صورة عملي تترصد كالتنين الثائر الذي ينتظر تحريره.

الرؤية سوف تصبح واقع، و من خلال التضحية التي اقدمها في قرباني، سوف تصبح زوايا البعد الاول جوهرا للثالث.

اذهبوا الآن في ظلام الليل (نور الصباح) و وسوسوا في الصدر الذي سوف يستجيب للافكار التي سوف تؤدي به الي سلوك طريق الانغماس في المتع الشهوانية.

(للذكر) قضيبي يواصل الدفع بشدة! القوة الموغلة لسمومي سوف تحطم روحانية عقلها المحروم من الشهوة; و اثناء سقوط البذرة سوف تنتشر ابخرتها في عقلها و تشل تفكيرها حتي تضعف وفقا لارادتي! بسم الاله العظيم بان، آمر ان تتجسد افكاري الشيطانية في حركة الجسد الذي اشتهيه!

شمهامفوراش! هاسل ساتن!

(للانثي) شفراتي مشتعلة! تقطير الرحيق من فتحتي المتحمسة سوف يعمل كلقاح لعقله و يخدره، و ذلك العقل الذي لا يشعر بالشهوة علي فجأة سوف يصاب بالدوار بسبب موجة من الاهتياج. و عندما تنطلق شحنتي الجبارة، سوف يبدأ هيام جديد; و ذلك الجسد الذي ارغبه سوف يأتي الي. بأسماء ساقطة بابل العظيمة، و بسم ليليث، وبسم هيكات، سوف يتم اشباع شهوتي!

شمهامفوراش! هايل ساتن!

القسم المستخدم لغرض التعزيم بالعذاب

اشهدوا! اصوات انتقامي الجبارة تحطم الاثير و تقف كأعمدة من الثورة الغاضبة علي صحن من الثعابين الملتوية. انا اصبحت مثل الآلة الوحشية لعذاب الشظايا المحترقة في جسد هذا (هذه) الذي (التي) قام بتعذيبي.

لن يردعني ان يمتطي تعزيمي الرياح العاصفة التي تضاعف لسعة مرارتي; و اشكال سوداء مرعبة سوف تقوم من قاع جهنم و تبصق سمومها في عقله (عقلها) السقيم.

انا ادعوكم يا رسل الهلاك ان اضربوا بسعادة مرعبة ذلك القربان الذي اقدمه. صامت هو الطائر الذي يلتهم بدون صوت رأس الذي (التي) اساء لي. و العذاب الذي سوف يكون يبقي في صرخات الآلام، و يكون علامة وعيد و تهديد لهؤلاء الذين يكرهون وجودي.

هيا آتوا بسم آبدون و دمروه الذي (التي) اعطي اسمه كعلامة.

يا اخوة الليل العظام، يا صانعي مكان راحتي، يا راكبي الرياح النارية الحارة، يا ايها القابعين في ملكوت إبليس; احضروا و اظهروا!

اظهروا للذي (للتي) يحمل (تحمل) العقل الفاسد الذي يحرك الفم الثرثار و يسخر (تسخر) من القوي الصالح!; اقطعوا لسانه (لسانها) الغبي، اغلقوا حلقه (حلقها)، يا قالي! الدغي رئته (رئتها) بلدغات العقارب، يا سخمت، ادفني كيانه (كيانها) في العماء الكئيب، يا داجون يا جبار!

انا اغرز عاليا شوكة الجحيم المشقوقة و علي سكاكينها مخزوق قرباني بأناقة و يرتاح خلال انتقامي!

شمهامفوراش!   هايل ساتن!

القسم المستخدم لغرض التعزيم بالرحمة

بثورة المتألمين و غضب المهمومين، يتدفق صوتي، مدثرا بقصف الرعود، حتي تسمعوني!

يا ايها العظام الكامنين في الظلام، يا حراس الطريق، يا اعوان جبروت تحوت! تحركوا و اظهروا! احضروا علينا بقوتكم الرحيمة، لأجل مؤمن (مؤمنة) مقهور (مقهورة).

اعزلوه (اعزلوها) في حصن من حمايتكم، لأنه (لأنها) لا يستحق (تستحق) العذاب و لا يريده (تريده).

اجعلوا الاعمال المسلطة عليه (عليها) منزوعة من القوة و فارغة من الجوهر.

اسعفوه (اسعفوها) بالنار و الماء، بالارض و بالهواء، حتي يرجع (ترجع) اليه (اليها) ما فقده (فقدته).

اصقلوا بقوة النار عظام اخونا (اختنا) و صديقنا (صديقتنا)، رفيقنا (رفيقتنا) في الصراط الايسر.

خلال سلطان إبليس اجعلوا الارض و ملذاتها تدخل كيانه (كيانها) مرة اخري.

اجعلوا شهواته (شهواتها) الحيوية تسري بدون عائق، حتي يستطيع (تستطيع) تذوق الرحيق الدنيوي لرغباته (لرغباتها) المستقبلية.

انتقموا من اعدائه (اعدائها)، المعروفين و المجهولين، حتي يتمكن (تتمكن) من الانبثاق بسعادة و قوة من الشيء الذي يؤذيه (يؤذيها).

لا تسمحوا للمصائب ان تقف في طريقه (طريقها)، لأنه (لأنها) واحد (واحدة) مننا، و لذلك يجب تقديره (تقديرها).

اعيدوه (اعيدوها) الي السلطة، و السعادة، و امنحوه (امنحوها) قوة مطلقة علي الظلم الواقع عليه (عليها).

ابنوا حوله (حولها) و داخله (داخلها) التألق البهيج الذي يشهد خلاصه (خلاصها) من الارتباك الذي يغمره (يغمرها).

ذلك نأمر به، بسم إبليس، الذي تعم رحمته، و من يملك الامر!

كما يحكم الشيطان سوف يكون عبده (عبدته) الذي (التي) اسمه مثل هذا الصوت: (الاسم). جسده (جسدها) كالارض; حياة ابدية، و عالم بلا نهاية!

شمهامفوراش!　　　　　　المجد هايل ساتن!

اللغة الانوخية و المفاتيح الانوخية

الانوخية هي اللغة السحرية المستخدمة في الطقوس الشيطانية، لغة يعتقد انها اقدم من السنسكريتية، لها اساس نحوي و إعرابي قوي. انها تشبه اللغة العربية في بعض صوتياتها و العبرية و اللاتينية في اخري. ظهرت مطبوعة لاول مرة في عام ١٦٥٩ في سيرة ذاتية لجون دي، عراف مشهور من القرن السادس عشر و منجم البلاط. هذه السيرة الذاتية، التي كتبها مريك كاسيوبن، تصف انشطة الساحر دي مع شريكه، إدوارد كيلي، في فن التحديق في البلورة السحرية.

بدلا من الكرة البلورية المعتادة، كيلي، الذي كان المحدق، استخدم مسطح المعين المنحرف له عدة اوجه. "الملائكة" المشار اليها في اول وحي لكيلي للمفاتيح الانوخية، الذي حصل عليه من نوافذ البلورة، يعتقد انها "ملائكة" فقط لأن السحرة حتي يومنا هذا استلقوا مرضا من الإمساك الميتافيزيقي. الآن البلورة واضحة للعين، و "الملائكة" ينظر اليها علي انها "زوايا" و النافذة الي البعد الرابع انفتحت علي مصراعيها—و الي المرعوبين، ابواب جهنم.

لقد قدمت ترجمتي للتلاوات التالية بألفاظ مهجورة لكن صحيحة شيطانياً للترجمة المحرفة التي استخدمتها اخوية الفجر الذهبي في اواخر القرن التاسع العشر. معاني الكلمات في الانوخية، بالاضافة الي جودتها، يتحدوا معا ليصنعوا نموذج صوتي قادر علي احداث رد فعل هائل في الجو. خصائص النغمة البربرية لهذه اللغة تعطيها تأثير سحري حقيقي لا يمكن وصفه.

ظلت المفاتيح الانوخية، او التلاوات، طي الكتمان لسنوات طويلة. المطبوعات القليلة التي وجدت كانت تقضي تماما علي المعاني الصحيحة. كما اخفيت الترجمة اللائقة من خلال استخدام التورية اللفظية، و كتبت بشكل خاص لتضليل الساحر الغير كفؤ و\او قاضي محاكم التفتيش المبتدأ. بقدر ما اصبحت محرفة (و من يستطيع قول ما الحقيقة المروعة التي تثير "الخيال")، التلاوات الانوخية تكون اناشيد التسبيح للديانة الشيطانية. بالاستغناء عن ذلك الغسيل الذي كان يوما عملي مثل استخدام مصطلحات "المقدسة" و "الملائكية،" و مجموعة من الارقام المختارة علي نحو اعتباطي، التي لم يكن الغرض منها سوي العمل كبديل للكلمات "الكافرة"—هنا، إذاً، التلاوات الانوخية **الحقيقية**، كما تم استلامها من يد مجهولة.

المفتاح الاول

المفتاح الانوخي الاول يمثل بيان اولي من الشيطان، يصرح بأن قوانين النظم الروحية زائلة و ان القوة الكامنة باقية في الشجعان بقدر كاف لإدراك البدايات و الاساسيات الدنيوية.

(انوخي)

اوول سونيف فاوريساجي، جوهي اياد بالاطا، إلانيوصاها كايلازود: سوبرازود-اوول روراي آي طا نازودابيساد، اود كومياهي طا نوبيلوها زودين; سوبا طاهيل، جينونيوب بيريجي آلادي، ضاص فايروبيس اوبوليهي جيريسام. كاساريم اوهوريلا قابا باير: ضاص زودونيورنيوساجي كاب: إيريم إياضاناه. بيلاه فاريزوديم زودنيورزودا ادانا جونو اياضابيل ضاص هوم-توه: سوبا آييام لو إيباميس: ضاص سوبولو فيب زودوميدا بوامال، اود بوجيرا آي طا بياب بيامول اود فاوان! زوداكار، إيكا، اود زوداميرانيو! اودو كيقال قا; زودوريجي، لاب زوديردو نوكو ماضا، هوثاه صايطان!

(عربي)

انا احكم عليكم، قال رب الدنيا، بسلطان عظيم في الاعلي و في الاسفل، الذي بيديه تكون الشمس سيف متألق و يكون القمر جحيم مشتعل بلا نهاية، من يقيس اثوابكم في وسط غطائي، و يقيدكم مثل راحة كفي، و ينير ردائكم الكهنوتي بنور شيطاني.

لقد صنعت لكم قانون لتحكموا به المقدسين، و سلمتكم صولجان من الحكمة الفائقة. فرفعتوا اصواتكم و تعاهدتوا علي ولائكم له هو الذي يعيش منتصراً، الذي ليس له بداية، و لا نهايته ممكنة، الذي يسطع كشعلة في وسط قصوركم، و يحكم بينكم كميزان للحياة!

تحركوا إذا، و اظهروا! اكشفوا الحجاب عن غموض خلقكم! كونوا رحماء علي، لأني مثلكم!—العبد الحقيقي للملك الاعلي و الاقدس لجهنم!

المفتاح الثاني

من اجل الثناء علي الشهوات التي تحافظ علي بقاء الحياة، نفسها، المفتاح الانوخي الثاني يعزز هذا الاعتراف بارثنا الدنيوي الي طلسم من القوة.

(انوخي)

أداجيتا فاو-با-اه زودونيوجونيو فا-ا-يب صالاضا! في-آي-فايو إيل! سوبام آيال-بيرجي آي-زودا-زودازود باي-ادايهي قاساريهي ابيراميجي طا طا-لابو باراقاليدا كو-طا لوريس-إيل-كو تيوربسا اووج بالاطوه! جيوي قاهيصا ليوسادا اوراري اود ميكالاباب قاهيصا بيا اوزودنيوجونيو! لاب نوانيو طاروف كوريسا تاجي او-كيوو مانينيو آيا-آي-دون. توريزوديو! جوه-إيل، زوداكار إكا كا-نو-كيوضا! زودراميرانيو ميكالازودا اود اوزاضازودام فاورلار; لاب زودير آيوياض!

(عربي)

هل يمكن لاجنحة الرياح سماع صوتكم العجيب؟; انتم!، يا ذرية دود الارض العظام!، الذين تشكلهم نار جهنم في اعماق فكي!، الذين هيئتهم ليكونوا مثل كئوس في حفل زفاف او كورود تزين حجرات الشهوة!

اقدامكم اكثر قوة من الصخور القاحلة! اصواتكم اكثر جبروت من الرياح المضاعفة! لانكم اصبحتوا مثل المبني الذي ليس له مثيل، محفوظين في عقل التجسيد القادر علي كل شيء للشيطان!

قوموا!، قال الاول، تحركوا كذلك الي خدمه! اظهرا انفسكم في سلطان، و اجعلوني قوي عارف بالاشياء، لأنني هو الذي يعيش الي الابد!

المفتاح الثالث

المفتاح الانوخي الثالث يثبت حكم الدنيا في ايدي السحرة الشيطانيون العظام الذين علي مر العصور المتوالية امتلكوا السلطان علي شعوب العالم.

(انوخي)

ميكاما! جوهو بي-آياض! زودير كوم-سيلاهي ازودين بياب اوس-لون-دوه. نورزوداقاهيصا اوتاهيلا جيجيباهي; فاونيد-إيل-قاهيصا طا-بيو-آيم كو-موس-بيليهي تيلوقاه; كيوي-آي-آينيو تولتورجي قاهيصا آي قاهيصاجي إيم اوزودين; ضاساطا بيرجيدا اود تورزوديول! آيلي إي-اول بالازوضارجي، اود الا تاهيلانيو-اوس نتعابي: ضاليوجا فاوميسارجي إيلونيوسا قاب-مي-علي فاروصا قالا هوميلا; كوكاصاب فافينيو آيزوديزودوب، اود مينواجي دي جينتعاب: فاونيو نا-نا-إي-إيل: بانيوباير مالابيرجي قاوساجي. بيلاضا نوانيو فاونالاه بالاطا اود-فاوان. دو-او-آي-آب: جوهولور، جوهاس، اميرانيو! ميكاما! يهيوسوزود قا-قا-قوم، اود دو-او-ايه-آينيو نواري ميكاولازودا ايه-اي-اوم. قاسارامجي جوهيا: زوداكار! فاونيجيالاجي! اود إيم-يوا-مار بيوجو بيلابيلي اناني قو-ايه-ان.

(عربي)

اشهدوا!، قال الشيطان، انا الدائرة الذي علي يدي تقف الممالك الاثني عشر. ستة هي مقاعد النفس الحي، و الباقية حادة مثل المناجل، او قرون الموت. في يداي مخلوقات الارض يكونوا و لا يكونوا، إلا في يداي يناموا و يستيقظوا! في البداية صنعت لكم القهرمان و وضعتكم علي مقاعد الحكم الاثني عشر، و منحت كل واحد منكم السلطة بالتوالي علي مر عصور الزمن التسعة الحقيقية، حتي تستطيعوا من الاركان و المركبات العليا للحكم تحقيق سلطاني، تسكبون نيران الحياة و تعظمون البقاء علي الارض. هكذا اصبحتوا حاشية العدالة و الحق. بسم الشيطان، اسطعوا! اظهروا انفسكم! اشهدوا!، رحمته تعم، و اسمه اصبح جباراً بيننا. الذي به نقول: تحركوا!، اصعدوا!، و قدموا نفسكم إلينا كمتقاسمين في حكمته السرية في خلقكم!

المفتاح الرابع

المفتاح الانوخي الرابع يشير الي دوران عجلة الزمن.

(انوخي)

اوتاهيل إلاصاضي باباجي، اود دوريياها جوهول: جي-قاهيصاجي ايوا-ايواجو كوريميب *بيدا*، داسوناف في-فايو-دي فايو؟ قاصارمي اويلي *ميابيم* سوبامي اجي كوريميبو قاريب-إيل: قاسارميجي قارو-اوه-ضاظودي قاهيصا اود فايوجيجي; ضاصاطا قا-بي-مالي قاهيصا قا-بي-ما-اون: اود إلونيوساهينيو قاهيصا طا إيل-او *قلع*. توريزوديو نور-قواصاهي اود في-قاوصاجا: باجيل زودير إي-نا-آياض: ضاص آيود ابيلا! دو-او-ايه-آيب كيو-ايه-ال، زوداقار! زوداميرانيو اوبليسوناجي ريسات-إيل عاف نور-مو-لابي!

(عربي)

انا ثبت اقدامي في الجنوب، و لقد نظرت حولي، قائلاً: اليست الرعود التي تزيد اولئك الذين يحكمون في الزاوية الثانية؟ الذين وضعت تحتهم اولئك الذين لم يحصيهم احد، إلا واحد; الذي تكون فيه البدايات الثانية للاشياء و تصير قوية، يضيف ارقام الدهر بالتوالي، و قوتهم تقف كأول التسعة!

قوموا!، يا ابناء الملذات، و زوروا الارض; لأنني الرب، إلهكم، الحي السرمدي!

بسم إبليس، تحركوا!، و اظهروا انفسكم كمخلصين رحماء، حتي تسبحوه بين الانس!

المفتاح الخامس

المفتاح الانوخي الخامس يؤكد وضع الكهنة و المشعوذين التقليدين علي الارض لغرض التضليل.

(انوخي)

صاباه زوديي ديو-آي-بي، اود نواسا طا كيو-ايه-نيس، اداروقاه دوربهال قاوصاجي اود فاوناطاس بريبوسل طا-بي-ليور. قاصارم ايه-مي-آيزودي نا-زوضارطاه *افا*; اود ضاليوجار زوديزودوب زودليدا قاوصاجي تول-تورجي; زود-قاهيصا إسياصاقاه إيل طا-في-فايو; اود آياو-دي طاهيلاضا ضاص هيوبار *بي-إي-ال*; سوبا كوريميفا قاهيصا طا إيلا فايولاصا اود كيو-كو-قصاب. إقا نيسا اود داربسا كيو-اي-اسا: فتاح-آر-إزودي اود بليورا: آيا-آيال إيدا-ناصا كيقالسة; باجيل جي-آياض آي-أيل!

(عربي)

الاصوات الجبارة دخلت الزاوية الثالثة و اصبحت مثل نبتة الحماقة، تبتسم للارض باحتقار، و قابعة في شروق الجنة كمشجعون مستمرون لمدمرين الذات.

الذين حزمت عليهم دعامات السعادة، ارباب الصالحين، و اعطيتهم آنية لسقاء الارض و مخلوقاتها. انهم اخوة الاول و الثاني، و بداية مقاعدهم نفسها التي تتزين بعشرة آلاف مصباح لا تنطفيء ابدا، الذين عددهم مثل الاول، النهايات، و محتويات الدهر!

لذلك، آتوا و اطيعوا خلقكم. زورونا بسلام و عون. اختموا علينا لنستقبل غوامضكم; لماذا؟ ربنا و سيدنا هو الواحد الاحد!

المفتاح السادس

المفتاح الانوخي السادس يؤسس الهيكل و الهيئة التي اصبحت فيما بعض اخوية الشبه منحرف و كنيسة إبليس.

(انوخي)

جيه صا-ديف قاهيصا ايم، ميقالازودا بيل-زودينيو، سوبام إيل هراجي مير بابلونيو اود اوبلوك سامفلاجي، ضالاجار مالابيريجي آر-قاوصاجي اود اكام قنال، سوبولا زودار فا-بلياريدة قاوسجي اود قاهيصا انيتا-نا ميام طا فيف اود ضا. دارسار سول-بتاح-بينيو. بي-ري-طا اود زوداقام جي-مي-قالازودو: سوب-ها-أطاه طاريانيو ليآيا-هي إيكارينيو ماضا كيو-ايه-ايه-اون!

(عربي)

ارواح الزاوية الرابعة تسعة، جبابرة في الشبه منحرف، الذين شكل فيهم الاول، عذاب للبائسين و إكليل للاشرار؛ اعطاهم أسهم نارية لتقليب الارض، و تسع سحرة مستمرون و مسيرتهم تسير في الارض بسلطان، هم في الحكم و الاستمرارية كالاول و الثاني.

لذلك، استمعوا الي صوتي! انا تكلمت معكم، و انا احركم في قوة و حضور، الذين اعمالهم سوف تكون اغنية للشرف، و تسبيح لالهكم في خلقكم!

المفتاح السابع

المفتاح الانوخي السابع يستخدم في تحضير الشهوة، تقديم التقدير للفتنة، و الانغماس في ملذات الجسد.

(انوخي)

را-اصا إصالامانيو بارا-دي-زودا اوي-قاري-مي عاو إيالا-باير-جاه كيوي-آينيو. إناي بيوتامونيو اود آينواصاص ني با-را-ديالا. قاصاريميجي يوجياري قاهيرلانيو، اود زودوناڤي لوسيفاتيانيو، قاريصا طا فافال-زوديرينو تول-هامي. سوبا لونودوهي اود نوامي قاهيص طا ضا اوه ديسا فو-مي-ضيا اود بي-بيليار آيطهيلا ريتا اود ميام قا-ني-كيولا ريتا! زودقاري! زوداميرانيو! آيقاريمي كيو-ايه-ضاه اود آي-ميكا-اول-زودودا عايوم. باجيريلي بابينور إيضاليوجاما إيلونيوصاهي-اود اومابيليفا فاو-جي-جيه بيجيل-آياض!

(عربي)

ان الشرق بيت البغايا يغنون التسابيح بين لهيب المجد الاول حيث الرب الاسود فاتح فمه; و هم يصبحون مقابع احياء فيها تبتهج قوة الانسان ابتهاجاً عظيماً; و هم مزينون بزينة من النور، تلك التي تعمل الاعاجيب علي جميع المخلوقات. الشرق ممالكه و بقائه مثل الثالث و الرابع، ابراج عالية و اماكن للخلاص، مقاعد الملذات و البقاء. آه يا خدام اللذة، تحركوا!، اظهروا!، غنوا التسابيح علي الارض و كونوا جبارين بيننا. لأن هذه الذكري تعطي السلطان، و سلطاننا يزيد قوة في مخلصنا.

المفتاح الثامن

المفتاح الانوخي الثامن يشير الي بزوغ العصر الإبليسي.

(انوخي)

بازوديميلو آي طا بي-رايبسونا اولانو نا-زودافابيب *اوكس*. قاصاريميجي فارانيو قاهيصا فاوجيجي اصا براميجي بالاطوها: جوهو آياض. سوبا ميام طاريانيو طا لولاقيس أبايفونينو اود ازودياجير ريور. آيرجيلا قاهيصا ضا ضاص با-آوكس بيوسادة قاوساجو، ضاص قاهيصا اود آيبارانو تلوقاه قاقيورجي او-إيصالاماه لونوقاهو اود فوفينا قرايياف؟ نيسو! باجيل افافاجو جوهون. نيسو! زوداميرانيو كيواصي قاوصاجو اود بليوريسا اود كوريسي طا براميجي.

(عربي)

منتصف اليوم الاول كالانغماس الثالث مصنوع من اعمدة الياقوت الازرق، الذي فيه اصبح الراشدون اقوياء، ذلك الذي جهزته لعدالتي الخاص، قال إبليس، الذي سوف يكون بقائه المديد مثل التروس الي وثايان. كم يوجد هناك من الذين يبقوا في مجد الدنيا، الذين لم، و لن ينظروا الي الموت حتي يقع البيت و يغرق التنين؟ انغمسوا!، لأن امراء المعبد و ردائه هو الذي كان، و سوف يظل، متوج لن يعودوا منفصلين! احضروا!، اظهروا!، الي رعب الارض، و الي الخلاص المنتظر!

المفتاح التاسع

المفتاح الانوخي التاسع يحذر من المواد، الاشياء و المستحضرات الصيدلية التي قد تؤدي الي توهم و الاستعباد المترتب عليها للسيد. حماية ضد المباديء الباطلة.

(انوخي)

ميكاولي برانيوساجي بيريجلا نابيطا آيلابور، ضاص طارانانيو بالي، آلار بيوصاضا سو-بولينيو اود قاهيصا هويل-قو قا-نو- قيوضي *قيال*. فاونسا آلادونيو موم قاوصاجو طا إياصا اولالور جياناي ليملالا. اميما قاهيصا سوبرا ماضاريدا زود قاهيصا! آو موانيو قاهيصا افيني ضاريلابي قاوصاجينيو: اود بيوتاموني باريمي زوديومبي قانيليو. ضازوديسا إطاهاميزودا قاهيصا داو، اود ميرقا اوزودولا قاهيصا بيدياي قولالالا. اول كي نينيو ايه سوبام يوكيم. باجيل؟ آياض بالاطوه قاهيرلانيو بار! نيسو! اود يوب اوفافافي; باجيل ايه-قوقاصاه آيقوريصاقة ايه يونيجي بليور.

(عربي)

حارس جبار من النار له سيوف نارية ذات حدين (التي تحتوي علي قوارير الوهم، اجنحتها مرارة و طعمها الملح)، ثبتوا اقدامهم في الغرب، و مقسمين من كهنتهم. هؤلاء يجمعون غث الارض، كما يجمع الغني كنوزه. ملعونون هم الذي شرهم مثل ذلك! في عيونهم احساس بالذنب اكبر من الارض، و من افواههم تجري بحور من الدماء. عقولهم مغطاة بالالماظ، و فوق رؤوسهم احجار رخامية. سعيد هو الذي لا يغضبون عليه. لماذا؟ لأن رب الحق يفخر بهم! احضروا، و اتركوا قواريركم، لأن الوقت مثل الذي يحتاج الخلاص!

المفتاح العاشر

المفتاح الانوخي العاشر يخلق غضب ثائر و ينتج العنف. استعماله خطر لو لم يتعلم مستخدمه وقاية نفسه ضماناً لسلامته; صاعقة برق عشوائية!

(انوخي)

كوراقسو قاهيصا كوريميب، اود بلانيوسا ليوقالا ازوديازودور بايبي سوبا إيسونونيو قاهيصا يوريكيو *اوب* كوبهانو اود رقالاير ماعصي قاوصاجي; ضاص يالابونيو دوسيجي اود باصاجيم; اود اوكس اكس ضازوديسا سياتريسا اود سلابيروكسا قايناكسير فابوانيو. فايونالا قاهيصا كونيوصاتا ضاص *ضاوكس* قوقاصا او اوانيو يوري فوهيما اول جيزود-يازودا اود ايوريسا قوقاساجي بلوسي مولياي ضاص باجيب، لاراجي سام دارولانيو ماتوريب قوقاصاجي إمينا. إيل باطرالاكسا يولاقي ماطاب نوميجي مونونيوصا اولورا جينايو انيوجيلاريدا. اوهيو! اوهيو! نويب اوهيو! قاوصاجونيو! باجيل ماداريدا آي زوديروب قاهيصو داريصابا! نيسو! كاريب آيب نيضالي!

(عربي)

رعود الغضب تقيم في الشمال، في هيئة شجرة الزقوم التي فروعها اعشاش العويل و النواح المليئة بالروث مترصدة بالارض، التي تحترق ليلاً و نهاراً و تتقيئ رؤوس العقارب و الكبريت الحي الممزوج بالسم. كذلك تكون الرعود التي تزأر في لحظة بمئة زلازل جبار و اكثر من الف طلقة، التي لا تعرف الراحة، و لا في اي وقت هنا. صخرة واحدة تحضر الف مثلها، حتي عندما يفكر الانسان في قلبه. الويل! الويل!، نعم!، الويل للارض، لأن بلوتها، كانت، و سوف تكون عظيمة. احضروا! لكن ليس بأصواتكم الجبارة!

المفتاح الحادي عشر

المفتاح الانوخي الاحد عشر يستخدم ليبشر برجوع الموتي و يقيم بقاء بعد القبر. الربط بالارض. تلاوة جنائزية.

(انوخي)

اوكسيايالا هولادو، اود زوديروم اوه قوراقصو ضاص زوديلاضار رعاصيو. اود فابزوضاير قاملياقصا اود باهالا: نيسو! سلامانيو تلوقاه! قاصارمانيو هويل-قو، اود تي طا زود قاهيصا سوبا كوريميفا آي جا. نيسا! باجيل ابيرميجي نونيشاب. زوداقار ايكا اود زوداميرانيو! اودو قيقال قاا! زودوريج، لاب زوديريدو نوكو ماضا، هواثيه صايطان!

(عربي)

دمدم العرش الجبار و طارت خمسة رعود الي الشرق. و تكلم النسر و صاح عاليا: تعالوا من بيت الموت! و جمعوا انفسهم معا و اصبحوا هؤلاء الذي وزنتهم، و هم الذين لم يموتوا الذين يمتطون الزوابع. تعالوا! لأنني جهزت مكان لكم. تحركوا اذا، و اظهروا نفسكم! ارفعوا الحجاب عن خلقكم. كونوا رحماء علي لأني ربكم، العبد الحقيقي للجسد الذي يعيش الي الابد!

المفتاح الثاني عشر

المفتاح الانوخي الثاني عشر يستخدم في صب جام غضب المستخدم فوق حاجة الانسان للبؤس، و يحضر العذاب و الصدام علي النذراء بالسوء.

(انوخي)

نوناقي ضاصوناف باباجي اود قاهيصا *اوب* هيوبايو تيببيب؟ آلالار اطارعاه اود ايف! ضاريكص فافنيو *ميانيو* آر إنايو اوفوف! سوبا دوعاينو عاي آي فونابيه. زوداقار، جوهاصا، اود زوداميرانيو. اودو قياقل قعا! زودوريجي، لاب زوديريدو نوقو ماضا، هواثاه صايطان!

(عربي)

يا مصطفين في الجنوب و فوانيس للاسف، احزموا درعكم و زورونا! استحضروا فيالق جيوش جهنم، حتي يتم تعظيم رب الهاوية، الذي اسمه بينكم غضب! تحركوا إذا، و اظهروا! افتحوا غوامض خلقكم! كونوا رحماء علي، لأني مثلكم!، العبد الحقيقي للملك الاعلي و الاقدس لجهنم!

المفتاح الثالث عشر

المفتاح الانوخي يستخدم في جعل العقيم شهواني و يهيج هؤلاء الذين ينكرون ملذات الجنس.

(انوخي)

نابياي باباجهي ضاص برينيو *فاكس* اواونا لارينيوجي فونابيه ضوالايم: قونيسا اولالوجي اوريصاها ضاص قاهيصا افيفا. ميقاما إصارو ماضا اود لونيو-صاهي-توكسا، ضاص إيفايوميدا عاي جيروصاب. زوضاقار اود زوداميرانيو. اودو قيقال قاا! زودوريجي، لاب زوديريدو نوقو ماضا، هواثاه صايطان!

(عربي)

يا سيوف الجنوب، التي لها عيون تثير ثائرة الخطيئة، التي تجعل البشر الفارغين سكاري; اشهدوا! وعد إبليس و سلطانه، الذي يطلق عليه بينكم لسعة مريرة! تحركوا و اظهروا! ارفعوا الحجاب عن غوامض خلقكم! لأن انا خادم، ربكم، العبد الحقيقي للملك الاعلي و الاقدس لجهنم!

المفتاح الرابع عشر

المفتاح الانوخي الرابع عشر نداء للانتقام و إظهار العدالة.

(انوخي)

نورورني باجيهي باصاها اوياضا! ضاص طارينيوطا ميريقا *وول* طاهيلا دوداصا تولاهامي قاوصاجو هوميدا: ضاص برينيو اوروقاه *قوار*: ميقاما! بيال! اوياد; آيصارو توكسا ضاص إفام عاي بالاطيما. زوداقار اود زووداميرانيو! اود قيقال قعا! زودوريجي، لاب زوديريدو نوقو ماضا، هواثاه صايطان!

(عربي)

يا ابناء و بنات العقول المتعفنة، الجالسون في حكم الظلم الواقع علي—اشهدوا! صوت إبليس; وعده الذي يسمي بينكم بالمتهم و المدافع الاعلي! تحركوا إذا، و اظهروا! افتحوا غوامض خلقكم! كونوا رحماء علي، لأني مثلكم!، العبد الحقيقي للملك الاعلي و الاقدس لجهنم!

المفتاح الخامس عشر

المفتاح الانوخي الخامس عشر هو قرار قبول و ادراك للاسياد الذين يقع واجبهم في منح الاسرار للباحثون عن آلهة روحية.

(انوخي)

إلاصا! طابعانيو لي-إل بيريتا، قاصا ريمانيو يوبعاهي قاهيصا *ضاريجي;* ضاص اواضا قاوصاجي اوريصاقور: ضاص اوماقصا موناصاشي بايويايب اود إميراجيصا إيايادیكس. زوداقار اود زوداميرانيو! اودو قيقال قعا! زودوريجي، لاب زوديريدو نوقو ماضا، هواثاه صايطان!

(عربي)

يا انت، يا حاكم الشعلة الاولي، الذي تحت اجنحتك غازلي خيوط العنكبوت الذين ينسجون الارض بالجفاف; الذي يعرف اسم "الحق" العظيم و ختم الشرف الزائف. تحركوا إذا، و اظهروا! افتحوا غوامض خلقكم! كونوا رحماء علي، لأني مثلكم!، العبد الحقيقي للملك الاعلي و الاقدس لجهنم!

المفتاح السادس عشر

المفتاح الانوخي السادس عشر يقدم التقدير بالتضاد العجيب في لارض، و مساندة هذه الثنائيات.

(انوخية)

إلاصا فيفيالا بيريتا! سلامانيو بالاطا، ضاص اقارو اودازودي بيوسادا، اود بليوراقصا باليطا: ضاص إنيوسي قاوصاجي لوصادانو *إموضا:* ضاص اوم اود تاليوب: ضاريلابا إيهي إلاصا ماضا زوديلوضاريب. زوداقار اود زوداميرانيو. اودو قيقال قعا: زودوريجي، لاب زوديريدو نوقو ماضا، هواثاه صايطان!

(عربي)

يا ابها الشعلة الثانية، بيت العدل، التي في بدايتك العظيمة كنتي و سوف تظلي خلاص للعدل; الذي يمشي علي الارض باقدام من النار; الذي يدرك و يفرق المخلوقات! عظيمة انتي في الاله الذي يمتد الي الامام و يغزو. تحركوا إذا، و اظهروا! افتحوا غوامض خلقكم! كونوا رحماء لي، لأني مثلكم!، العبد الحقيقي للملك الاعلي و الاقدس لجهنم!

المفتاح السابع عشر

المفتاح الانوخي السابع عشر يستخدم لتنوير الملايين و التدمير من خلال الوحي.

(انوخي)

إلاصا ديال بيريتا! سوبا فاوبعاه قاهيصا نانابه زوديكسالايو دوداسيه اود برينيوتا *فاكسيصا* هابارو طاصاطاقسا يولاصا: سوبا آياض آي فونيبيه او اونيوبيه: آلاضانيو ضاقس إيلا اود طواطار! زوداقار اود زوداميرانيو! اودو قيقال قعا! زودوريجي، لاب زوديريدو نوقو ماضا، هواثاه صايطان!

(عربي)

يا ايها الشعلة الثالثة!، التي اجنحتك اشواك لاثارة الاهتياج، و عندك الف مصباح حي تذهب امامك; التي ربها يثور في غضب—تأهبي للعمل و اصغي! تحركوا إذا، و اظهروا! افتحوا غوامض خلقكم! كونوا رحماء علي، لأني مثلكم!، العبد الحقيقي للملك الاعلي و الاقدس لجهنم!

المفتاح الثامن عشر

المفتاح الانوخي الثامن عشر يفتح ابواب جهنم و يبعث لوسيفر و بركاته.

(انوخي)

إلاصا ميكالازودا اولابايريطا إيالابيريجي بليور: ضاص اودو باصاضير اوياد اويواريسا قاوصاجو: قاصاريميجي لاياضا *إرانيو* برينيوطاسا قافافاميه ضاص إيفيميدا اقوصو ادوهو موز، اود ماوفاصا. بولاب قومو بليوريتا باميبيتا. زوداقار اود زوداميرانيو! اودو قيقال قعا! زودوريجي، لاب زوديريدو نوقو ماضا، هواثاه صايطان!

(عربي)

يا ايها النور الجبار و شعلة النار المخلصة!، التي تكشف الحجاب عن مجد إبليس الي مركز الارض; التي تقيم فيها اسرار الحقيقة العظيمة دائماً; التي يكون اسمها في مملكتك "القوة خلال السعادة،" و ليس لها مقياس. كوني نافذة من الخلاص لأجلي. تحركوا إذا، و اظهروا! افتحوا غوامض خلقكم! كونوا رحماء علي، لأني مثلكم!، العبد الحقيقي للملك الاعلي و الاقدس لجهنم!

المفتاح التاسع عشر

المفتاح الانوخي التاسع عشر هو الطلسم العظيم للتوازن الطبيعي في الارض، قانون القوة، و شريعة الغاب. انه يعري كل النفاق و المنافقون سوف يصبحون كالعبيد تحته. انه يستحضر الانهار الاعظم للغضب علي البؤساء، و يلقي بأساس النجاح لعبدة الحياة.

(انوخية)

مضاريتزا ضاص بريفا لييل قاهيصا ميكالازودا صعانير قاوصاجو اود فيفيصا بالزوديظوضارصا آياضا. نوناقا جوهاليم: ميقاما ادويانيو مضاض فاوضا بليوريب، سوبا اواونا قاهيصا لوسيفيتياص بيربوصول، ضاص ابيرعاصاصا نونيوقاف نتعايب قاوصاجي اود طيبلاب اضاباهاهيطا ضاميبيلوزوضا، طوواطا نونيوقاف جميقالازودوما لاراصادا طوفجيلو ماريب ياريو آيضويجو، اود طوريزوديولاب ياوضاف جوهولا، قاوصاجو طاباريضا صعانير، اود قهاريصاطيوصا يوريبويلا طيوبلا بيوسادير، طيلاب نوالانيو بايضا اوريصابا. اود دودوريميني زودايولانا. إلازوضاب طايلابا باريميجي بيريبصاططا، اود طا قورليصاطا بووابيصا. لانيام اويقاهو صايوميب، اود قهاريصاطيوصا آجي-لا-طور-طورانيو باراقاه ايه صايوميب. قورضاظوضيزودا دوضابالا اود فيفالازودا، لاصا ماناضا، اود فارجيتا باميصا اوماوصا.كونيسابيرا اود آوايوطظا طوناجي اوريسا; قاطابلا نواصامي طابيجيسا لويطاهموناجي. فانيوقاهي اوميبطيلاب اوريسا! باهيل؟ مووواب اول قورضاظوضيزودا. إل قابيهاو إطزوماتظيب، اود قاقوقصاب جوصعا. باجيلنيو بيي طيانيوطا ايه بابالانيوضا، اود فاورجيتا تيلوقا ايو اويم.

مضاريتزا، طورزوديو !!! اوضارياططا اوروقاها ابوابري! طاباوري برياظوضا اريطاباصا! اضاريبانو قورساتا دوبيتزا! يولاكام بريازودي ارقوازوديور، اود قواصاب قوتينوجي! ريباير وزداقار اود زوداميرانيو، اصابيتا سيبيسي بوطامونا ضاص شورظوضاصا تيا بالاطانو. اودو قيقال ضعا، اود اوزوضاظوضاما بيلابيلي آياضاناماضا!

(عربي)

يا ايتها الملذات التي تقيم في السماء الاولي، انتي جبارة في انحاء الارض، و تقيمي حكم الجبار. عليكي يقال: اشهدوا وجه إبليس، اول الخلاص، الذي عيناه نور النجوم، الذي وضعك في حكم الارض، و اختلافها الذي لا يحصر; يزينك الادراك بقوة حتي تقدري كل الاشياء وفقا لمشيئته هو الذي يجلس علي العرش الجهنمي، و قام في البداية قائلاً: الارض، لتكن محكومة بأجزائها; و ليكن فيها القسمة; ليكن المجد فيها دائما منتشي و هائج. مساراها، ليكن في اتجاه

اشباع الشهوات; و كالخادمة، دعها تخدمهم. الفصل الواحد، ليكن ممزوجاً بالآخر; و لا يكن اي كائن عليها و فيها مثل الآخر. كل مخلوقاتها، يكونوا مختلفين في الخصائص; و لا يكن فيها مخلوق مساوي للآخر. المخلوقات الذكية في الارض، و الانس، دعهم يثوروا علي بعضهم و يقتلعوا بعضهم; و اماكن سكنهم، دعهم ينسون اسمائهم. ليكن ما يصنع الانسان و ابهته، مشوها. ما يبنيه، ليكن مثل الكهوف لوحوش البراري! امزج ادراكها بالضلال بحيث يتعزر عليها التمييز بين العناصر و فصل بعضها عن بعض! لماذا؟ لأني ندمت علي خلقي للانسان. في حين لتكن معروفة، و حين آخر لتكن غريبة; لأنها في سرير البغية، و مكان سكن لوسيفر الملك.

افتحي ابواب جهنم علي مصراعيها! الجنات السفلي تحتك، ليكونوا خدمك! احكمي الذي يحكموا! انخفضي مثل السقوط. ارفعي الذين ينجزوا، و دمري الفاسدين. لا يكن مكان واحد، مستمر علي حاله. اضيفي و اسلبي حتي تعد النجوم. استيقظوا! تحركوا! و اظهروا امام عهد لسانه هو، الذي تعاهد علينا بعدله هو. افتحوا غوامض خلقكم، و اجعلونا مشتركون في الحكمة الطاهرة.

يانكي روز